



لا مشكلة حقيقية
بين إسرائيل
وبالدين

(حصار أسبوع)

بدء انسحابات عسكرية متبادلة بإشراف التحالف العربي

السعودية: تنفيذ اتفاق الرياض سيغني ثماره اليمينيون

أمس، أن هنالك التزاماً وجدياً من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في تنفيذ الشق العسكري، وأضاف أن «خطوات سيبرجني ثمارها اليمينيون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد». وتضمن الاتفاق العسكري، وبفصل خروج القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة». حكومة جديدة قوامها 24 وزيراً من مختلف المكونات السياسية اليمنية، بما فيها المجلس الانتقالي الجنوبي، بعد تنفيذ الشق العسكري في غضون أسبوع. (تفاصيل ص 2)

لدى اليمن، في حسابه على «تويت» على أن «جهود عام كامل من الصبر والعمل الدؤوب المستمر، تجدل لأجل اليمن وشعبه الشقيق، والالتزام والتعاون لتنفيذ اتفاق الرياض، سيبرجني ثمارها اليمينيون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد». وتضمن الاتفاق العسكري، وبفصل خروج القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة بإشراف مباشر من التحالف، وأشارت السعودية إلى أن اليمينيين «سيجوني ثمار» الاتفاق. وشهد محمد آل جابر، السفير السعودي

الرياض، عبد الهادي حيتور عدن، علي ربيع أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن خطوات تنفيذ الشق العسكري لألية اتفاق الرياض تسير حسب الخطط العسكرية، وأن عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة بإشراف مباشر من التحالف، وأشارت السعودية إلى أن اليمينيين «سيجوني ثمار» الاتفاق. وشهد محمد آل جابر، السفير السعودي

توقع اتصال يربطه ترمب بين محمد السادس و نتنياهو

المغرب لا يعتبر «إعادة الاتصال» مع إسرائيل طبيعياً

حول العلاقات وكذلك حول التعاون المشترك في مختلف المجالات. وأعلنت شركة الطيران الإسرائيلية «العال»، أنها تستعد من الآن لتسيير رحلات مباشرة إلى المغرب في أسرع وقت. وأعرب مسؤول فيها عن تقديره أنه مع فتح خط الطيران المباشر سيتم تسيير 30 رحلة في الأسبوع على الأقل بين البلدين، وأن بعض هذه الرحلات ستكون على خط مراكش - تل أبيب وأخرى على خط الرباط - تل أبيب. (تفاصيل ص 5)

إعادة الاتصال مع إسرائيل لا تعد طبيعياً، وتوقعت المصادر ذاتها إتمام المحادثات الأولية خلال شهر واحد، مشيرة إلى أن العلاقات ستبدأ في شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار) وكذلك خط رحلات مباشرة بين الرباط وتل أبيب. كما توقعت أن تنظم الإدارة الأميركية مكاملة هاتفية ثلاثية بين الرئيس دونالد ترمب والملك محمد السادس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يتم خلالها وضع جدول زمني للقاء المسؤولين من الطرفين تمهيداً لصياغة الاتفاقيات الرسمية

الرباط، حاتم البطوي تل أبيب، «الشرق الأوسط» بينما توقعت مصادر سياسية في تل أبيب أن تبدأ محادثات بين إسرائيل والمغرب لتوقيع اتفاق رسمي بشأن إقامة علاقات دبلوماسية، قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في تصريحات صحافية، إن التطور الأخير في العلاقات بين الرباط وتل أبيب «ليس طبيعياً»، مشيراً إلى أن «المغرب كان لديه مكتب اتصال حتى عام 2002، وأن بعض القرارات التي تطلبت

جدل بعد تصريحات العبادي عن موافقة عراقية على تحليق الطائرة التي استهدفت الجنرال الإيراني

توتر في العراق مع اقتراب ذكرى اغتيال سليمانى



صورة وُزعت أمس لمقاتلات سعودية وهي ترافق قانفتي «بي - 52» أثناء عبورها أجواء المملكة أول من أمس خلال استعراض قوة أميركي في مواجهة التهديدات الإيرانية للاستقرار الإقليمي. (واس) (تفاصيل ص 3)

ماكرون يزور لبنان في 22 الحالي... والمؤبد 5 مرات للمدان باغتيال رفيق الحريري

تضامن سني مع دياب دفاعاً عن «مقام رئاسة الحكومة»

دياب أنه لن يقبل بابتزاز رئاسة الحكومة. من ناحية ثانية، أعلن قصر الإليزيه، مساء أمس، أن الرئيس إيمانويل ماكرون، سيزور لبنان يومي 22 و 23 ديسمبر (كانون الأول) لمتابعة جهود تنفيذ مبادرته. على صعيد آخر حكمت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على سليم عياش، المتهم بارتكاب

«تضامنية» دعماً لدياب في السراي الحكومي، هي الأولى للحريري منذ ترؤس دياب الحكومة، اتصل المفتي عبد اللطيف دريان بدياب وأشاد «بموقفه ونظافته كفه». واعتبر دريان أن الادعاء على «مقام رئاسة الحكومة هو استهداف سياسي غير مقبول وتجاوز للدستور ولقانون محاكمة الرؤساء والوزراء السابقين». وأكد الحريري بعد لقاء

في بيروت، «الشرق الأوسط» آثار الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب بتهمة «الإهمال» في قضية انفجار مرفأ بيروت تضامناً سنياً وأسعا تحت عنوان «الدفاع عن مقام رئاسة الحكومة». وفيما قام رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بزيارة

في بيروت، «الشرق الأوسط» آثار الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب بتهمة «الإهمال» في قضية انفجار مرفأ بيروت تضامناً سنياً وأسعا تحت عنوان «الدفاع عن مقام رئاسة الحكومة». وفيما قام رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بزيارة

بغداد، «الشرق الأوسط»

يشهد العراق هذه الأيام توتراً ملحوظاً مع اقتراب الذكرى الأولى لاغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني وناخب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس في ضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام الحالي.

وفي هذا السياق نفى رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي صحة ما أورده سلفه حيدر العبادي بشأن منح الإذن للطائرة الأميركية التي استهدفت سليماني والمهندس في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبيّنما تستعد الفصائل القريبة من إيران للعمليات إحياء ذكرى الاغتيال، جاءت قنقلة العبادي لتزيد الأوضاع تعقيداً في وقت لم تعلن أي جهة تحقيق عراقية ملائسات ما حصل.

وقال العبادي في لقاء مع القناة الرسمية العراقية مساء أول من أمس إن الطائرة التي استهدفت سليماني والمهندس حصلت على موافقة عراقية.

من جانبه، سارع عبد المهدي إلى النفي، كاشفاً عن تلقيه رسالة من ممثل الولايات المتحدة التي تقول التحالف

السوري وقبيل ساعات من حادثة الاغتيال يطلب فيها الجانب الأميركي رفع القيود المفروضة على حركة الطيران الأميركي من قبل بغداد. وفي الوقت الذي أقر فيه عبد المهدي أن الطيران الأميركي يجب سماء بغداد بلا إذن فإنه نفى موافقته على منح أي إذن بالطيران الأميركي.

(تفاصيل ص 3)

روسيا «تذكر» إيران جنوب سوريا وشرقها

القوات السورية والإسرائيلية. على صعيد آخر، قدم في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون باسم «أوقفوا القتل في سوريا» تضمن مقترحات لتوسيع عقوبات «قانون قيصر» بينها منع «التطبيع مع النظام السوري» برئاسة الرئيس بشار الأسد وإقامة «مناطق حرة» في مناطق معارضة. وأعاد موقع «كلنا شركاء» السوري، بأن مجموعة «الجنة الدراسات للحزب الجمهوري» قدمت مشروع القانون وعرض 150 عضواً في مجلس النواب مسودة القرار. (تفاصيل ص 6)

عدة لاقت رفضاً كبيراً من قبل الميليشيات الإيرانية التي تسيطر على المدينة، في وقت قالت مصادر موالية دمشق، إن قوات الأمن السورية اقتحمت موعاً لميليشيات إيرانية في دير الزور مشروع قانون في الكونغرس الأميركي لتوسيع عقوبات قيصر، واعتقلت عدداً منهم. وتزامن هذا مع إعلان عسكريين روس أنهم يساعدون القوات السورية التي تقوم بالدوريات في منطقة الجولان بريف القنيطرة بالقرب من «خط برفاو» الفاصل بين

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» دخلت قوات روسية إلى البوكمال قرب حدود العراق بالتزامن مع تأكيد وجود دورياتها في الجولان، ما بدأ بمحاكاة «تذكير» لإيران التي تنشر ميليشياتها في جنوب سوريا وشمالها الشرقي. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن القوات الروسية افتتحت أول مقر لها في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي على الحدود مع العراق، وتمركزت القوات في مبنى الفندق السياحي وسط مدينة البوكمال. يأتي ذلك، بعد محاولات

أميركا لترخيص «فايزر» خلال أيام تجارب مشتركة للقاحي «أكسفورد» و«سبوتنك»

أفضل، وأوصحت الشركة أن لقاحها يستخدم ناقلاً للفيروس من قرد الشمبانزي فيما يستخدم اللقاح الروسي ناقل الفيروس الغدي البشري. وفي الولايات المتحدة صوّتت لجنة مستشارين من خارج «إدارة

تندن - موسكو، «الشرق الأوسط» أعلن أمس، عن تجارب مشتركة بين لقاحي «أكسفورد» البريطاني و«سبوتنك» الروسي، إذ قالت شركة «استرازينيكا»، التي تطور لقاح «أكسفورد»، إنها ستجري تجارب سريرية مشتركة للقاح مع اللقاح الروسي ضد فيروس «كوفيد - 19».

وأوضح بيان أصدره فرع «استرازينيكا» في روسيا أن الشركة تعلن «عن برنامج تجارب سريرية لتقييم سلامة وفعالية اللقاح (إيه زد دي 1222) الذي طورته جامعة أكسفورد، وأيضاً لقاح (سبوتنك - في) الذي طوره معهد الأبحاث الروسي غاماليا». وأضافت في بيانها أن «مزيجاً من اللقاحات المضادة (كوفيد - 19) قد يكون خطوة مهمة في توليد حماية أوسع من خلال استجابة مناعية أقوى وإمكانية وصول

السراج إلى تركيا وسط تصاعد «صراع الأجنحة»

(4 ص)

سفارة إسرائيلية في أبوظبي بحجم نظيرتها في واشنطن

(5 ص)

«فيتو» ترمب يترصد بقانون تمويل الدفاع

(9 ص)

عودة المتحدث باسم بن لادن إلى بريطانيا

(10 ص)

هاجم عقوبات أميركية مرتقبة بسبب «إس - 400»

إردوغان يغضب إيران بقصيدة لشاعر أذربيجاني

وغير المقبولة، في باكو، مضيفاً: «تم إبلاغ السفير التركي اعتراض إيران الشديد على كلام إردوغان... وأن حقبة ادعاءات الإمبراطوريات الساعية للحرب والتوسع قد انتهت». من ناحية أخرى، وصف إردوغان استخدام الولايات المتحدة قانون «مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات» (كاتسا) ضد تركيا لاقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400» بأنه «عدم احترام لشريك مهم جداً في حلف شمال الأطلسي (ناتو)».



إردوغان ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف في احتفال أقيم في باكو أول من أمس بـ «الانتصار» في حرب ناغورني قره باغ (إ.ب.أ)

الإيرانية سعيد خطيب زاده، إنه تم استدعاء السفير التركي في طهران، بسبب تصريحات إردوغان «التدخلية

والذين يقعان داخل أراضي أذربيجان وإيران. وقال المتحدث باسم الخارجية

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الجمعة، السفير التركي في طهران دريا أورش، وأبلغته احتجاجها على إلقاء الرئيس رجب طيب إردوغان بيت شعر من قصيدة عن نهر آراس الواقع على الحدود بين إيران وأذربيجان، خلال كلمته في عرض عسكري في باكو أول من أمس، ما عدته طهران استهدافاً لوحدتها الأراضي الإيرانية. وبحضور الرئيس الأذري إلهام علييف، ألقى إردوغان خلال الاحتفال بالانتصار على أرمينيا في قره باغ كلمة ضمنها بيت شعر من قصيدة لمحمد إبراهيموف، الشاعر الأذربيجاني الشهير، يعبر فيها عن الحزن بسبب «الفصل الإجباري» بين شطري نهر

دعم البرامج الهادفة إلى تقديم النمو الاقتصادي كما يدفع باتجاه مساءلة قوى الأمن والاستخبارات السودانية، إضافة إلى المحاسبة على جرائم انتهاكات حقوق الإنسان، واستغلال الموارد الطبيعية، وتهديد العملية الانتقالية الديمقراطية في السودان. ويتحدث القانون عن مراقبة أصول الجيش والأجهزة الأمنية والعسكرية، وأصولها، وميزانيتها، والكشف عن أسهمها في جميع الشركات العامة والخاصة. ويشمل النص وقف أي ضلوع لقوى الأمن والاستخبارات في الاتجار غير الشرعي للموارد المعدنية بما فيها النفط والذهب. (تفاصيل ص 2)

لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرب عن دعم المشرعين الكبير لتقديم مساعدات تسهل من العملية الانتقالية السياسية. وسمي هذا المشروع باسم «قانون الانتقال الديمقراطي في السودان والمساءلة والشفاية المالية لعام 2020»، وهو يحظى بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لذلك فقد تم إدراجه ضمن مشروع التمويل الدفاعي الذي مرره الكونغرس بإجماع كبير من الحزبين. وحسب نص المشروع، يطلب المشرعون من الرئيس الأميركي تقديم الدعم لجهود حماية حقوق الإنسان، وبسط سلطة القانون والحكم الديمقراطي، إضافة إلى

واشنطن، رداً أطر أقر الكونغرس الأميركي، أمس الجمعة، مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، ويشدد الرقابة على الجيش وقوى الأمن والاستخبارات السودانية، ويتضمن إصلاحات كبيرة، كتفكيك الميليشيات وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية. ويتطلب المشروع من وزارة الخارجية الأميركية تقديم استراتيجية تفصل الدعم الأميركي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

5 دفعة | 500 وحدة سكنية | 1000 وحدة سكنية | 2000 وحدة سكنية | 3000 وحدة سكنية | 4000 وحدة سكنية | 5000 وحدة سكنية | 6000 وحدة سكنية | 7000 وحدة سكنية | 8000 وحدة سكنية | 9000 وحدة سكنية | 10000 وحدة سكنية

www.samba.com

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambabank

السعودية: تنفيذ اتفاق الرياض سيجني ثماره اليمنيون

بدء انسحابات عسكرية متبادلة في أبين بإشراف التحالف العربي

تنقلت إلى عدن ثم إلى محافظة الضالع للانخراط في مواجهة الميليشيات الحوثية. وتوقع مصدر عسكري يمني مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن تتواصل عملية الانسحابات المتبادلة بإشراف من تحالف دعم الشرعية كما هو مخطط له، تنفيذاً للشق العسكري من البية تنفيذ «اتفاق الرياض» خلال الأيام الستة المقبلة، وصولاً إلى تطبيع الأوضاع في مناطق التماس بين مدينتي شقرة وزنجبار في محافظة أبين. ويتربط الشارع اليمني أن يؤدي إعلان الحكومة الجديدة وعودتها إلى عدن، ووقف التوتر الميداني في أبين وإعادة نشر القوات، إلى التركيز على إنقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور وتحسين الخدمات وحشد الجهود لمحاربة الانقلاب الحوثي.

حرصت من خلال إقناع طرفي «اتفاق الرياض» بأهمية سرعة التنفيذ، على مساعدة الشعب اليمني لإنهاء الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإنسانية. وذكرت مصادر عسكرية يمنية لـ«الشرق الأوسط» أن القوات الحكومية سحبت كتائب من اللواء 89 مشاة من موقعها في منطقة «قرن الكلاسي» باتجاه مديرية لودر، تمهيداً لتمرکزها هناك وانضمامها لمواجهة الميليشيات الحوثية في جبهة «مكيراس»، حسبما هو مقرر في خطة الانسحاب. وأكدت المصادر أن كتائب تابعة لواء 14 صاعقة الموالي لمحسب الانتقال الجنوبي انسحبت هي الأخرى من مواقعها في منطقة «الشيخ سالم» شرق مدينة زنجبار باتجاه أبين، حيث من المقرر أن

في بيان صادر أمس، بالجهود التي بذلتها السعودية لاستكمال جميع الترتيبات اللازمة لتطبيق الآلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، والتوافق على تشكيل الحكومة اليمنية بعدد 24 وزيراً ومن ضمنهم وزراء المجلس الانتقالي الجنوبي ومختلف المكونات السياسية اليمنية. وأكد ترحيب المنظمة بإعلان استيفاء جميع الخطط العسكرية والأمنية اللازمة لتنفيذ الشق العسكري والأمني، وتأكيد إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري وفي غضون أسبوع. وأشار العثيمين إلى أن المملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رئيس القمة الإسلامية، وقيادة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي،

المسلحة الجنوبية بتنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض ووفقاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية العليا وإشراف من التحالف العربي، بإشرت وحدات من قواتنا بمحور أبين إعادة توضعها من مواقعها بجبهة أبين والعودة إلى مواقعها السابقة وفقاً لخريطة الانتشار المحددة. وتضمنت منظمة التعاون الإسلامي الجهود التي بذلتها السعودية لاستكمال جميع الترتيبات اللازمة لتطبيق البية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، وحرص قيادة المملكة على إقناع طرفي «الاتفاق» بأهمية سرعة التنفيذ لمساعدة الشعب اليمني على إنهاء الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإنسانية. وأشار الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام للمنظمة،

على «تويتتر» إن «جهود عام كامل من الصبر والعمل الدؤوب المستمر، تُبذل لأجل اليمن وشعبه الشقيق، والتزام وتعاون لتنفيذ اتفاق الرياض سيجني ثمارها اليمنون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد». بينما وصف أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، تنفيذ اتفاق الرياض بإحدى أهم الخطوات في التعامل السياسي البناء مع الأزمة اليمنية، وقال في تغريدته له على «تويتتر»: «يعد الأمل مجدداً تجاه التعامل الجدي للأطراف اليمنية مع هذا الاتفاق، ولأجل اليمن من الضروري أن نتجج الجهود السياسية للسعودية الشقيقة والأمم المتحدة على (لا منطق) الصراعات الصغيرة على الأرض». بدوره، أوضح عبد الملك

الرياض، عبد الهادي حبتور عدن، علي ربيع أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن خطوات تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض تسير حسب الخطط العسكرية المرسومة، وأن عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة بإشراف مباشر من التحالف. وأوضح التحالف في بيان أمس، أن هناك التزاماً وجدية من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في تنفيذ الشق العسكري، وأضاف: «خطوات تنفيذ الشق العسكري بفصل وخروج القوات يسير حسب الخطط العسكرية، وعملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة وإشراف من قوات التحالف». كانت القوات المشتركة

تتمثل إدانة لا يمكن محوها بأي شكل؛ خصوصاً مع ما تضمنته القرار من تفاصيل حول الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها هؤلاء القادة، كما أنها تشير إلى إمكانية معاقبة قادة آخرين في هذه الميليشيا نظراً للجرائم والممارسات، وما يعنيه ذلك معنويًا على الأقل». ويرى الجليل أن الأهم من تلك الخطوة هو «معاينة الحوثيين كجماعة وميليشيا وتنظيم إرهابي نظير ما يقومون به منذ صعودهم، وما يحملونه من إيديولوجية إقصائية لا تقبل الآخر ولا تعترف بالسياسة وتتخذ العنف والسلاح وسيلة للسيطرة، وتهدد الأمن المحلي والإقليمي والدولي، وتخرق الأعراف والقوانين المحلية والدولية». ولم يستبعد الجليل أن تكون هذه الخطوة من قبل الخزانة الأمريكية تمهيداً للخطوة المرتبقة والمزمعة بتصنيف الجماعة بأكملها كمنظمة إرهابية، وهي التي تتوافق فيها - بحسب تعبيره - شروط هذا التصنيف، خصوصاً أنها ترتبط بدولة راعية للإرهاب مثل إيران، ومنظمة شمولية بالتصنيف مثل الحرس الثوري الإيراني». وفي الوقت الذي يعتقد الجليل أن «هذا التصنيف سيساعد لاحقاً في تحجيم دور الجماعة والحد من خطورتها وتقليل آثارها اقتصادياً وعسكرياً»، قال «إن وجود جماعة مثل الحوثية في خريطة هذا العالم وفي العصر الذي يتخني فيه المجتمع الدولي بحمايته لحقوق الإنسان واحترام الحريات العامة والخاصة، ويتعاطى في نفس الوقت معها؛ لهو وصمة عار ينبغي محوه ومعاقبة الجماعة بأكملها وعدم التألق مع ممارستها أو التسامح معها لاحقاً، وملاحقة كل الأطراف والجهات التي تعاطت معها وسهلت لها ارتكاب كل تلك الجرائم والانتهاكات بحسب تعبيره.

ترحيب يمني بفرض واشنطن عقوبات على 5 قادة حوثيين

عدن، علي ربيع

استقبل الشارع اليمني العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأمريكية على 5 من قادة الميليشيات الحوثية متهمين بارتكاب «انتهاكات لحقوق الإنسان» بالترحيب وذلك بالتزامن مع تطلع الحكومة الشرعية إلى خطوات دولية مماثلة لرعد الجماعة الانقلابية الموالية لإيران.

ورغم تأكيد سياسيين يمينيين على أهمية هذه الخطوة من قبل واشنطن إلا أنهم عودها غير كافية مع تشديدهم على أن تتوسع التدابير الأمريكية والدولية وصولاً إلى تصنيف الجماعة حركة إرهابية. وفي أول تعليق للحكومة اليمنية الشرعية، رحبت بهذه الخطوة التي فرضت من خلالها وزارة الخزانة الأمريكية، عقوبات على خمسة من قيادات ميليشيا الحوثي الانقلابية الإرهابية المتورطة بارتكاب جرائم وانتهاكات جسيمة في حقوق الإنسان. وقال بيان صادر عن الخارجية اليمنية إن هذه الخطوة تأتي انصياداً للضحايا من المدنيين ضد طغيان وجرم هذه الميليشيات الإرهابية». وأوضحت الوزارة في بيانها أنها «تتطلع إلى أن يتخذ المجتمع الدولي خطوات مشابهة لرعد هذه الميليشيات الإرهابية التي لم تتوقف عن ارتكاب الجرائم والانتهاكات الجسيمة من تفجير للمنازل ودور العبادة واعتقال وتعذيب الصحافيين والنشطاء السياسيين وحاصر المدن وزراعة الألغام في البر والبحر واستخدام المنشآت الصحية والتعليمية للأغراض العسكرية»، بحسب ما ورد في البيان.

في السياق نفسه أشاد سياسيون يمنيون بالقرار الأمريكي الذي قالوا إنهم ياملون أن يؤدي إلى كبح جماح «إرهاب الجماعة الحوثية وانتهاكاتها لحقوق الإنسان في مناطق سيطرة الجماعة». ويعتقد الصحافي والكاتب السياسي اليمني وضاح الجليل في هذه حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن هذه «الخطوة متاخرة جداً ولا تؤثر كثيراً على هؤلاء القادة في ميليشيا وجماعة مسلحة خارجة عن القانون وبعيدة عن يد العدالة؛ إلا أنها تبقى خطوة مهمة

تتمثل إدانة لا يمكن محوها بأي شكل؛ خصوصاً مع ما تضمنته القرار من تفاصيل حول الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها هؤلاء القادة، كما أنها تشير إلى إمكانية معاقبة قادة آخرين في هذه الميليشيا نظراً للجرائم والممارسات، وما يعنيه ذلك معنويًا على الأقل». ويرى الجليل أن الأهم من تلك الخطوة هو «معاينة الحوثيين كجماعة وميليشيا وتنظيم إرهابي نظير ما يقومون به منذ صعودهم، وما يحملونه من إيديولوجية إقصائية لا تقبل الآخر ولا تعترف بالسياسة وتتخذ العنف والسلاح وسيلة للسيطرة، وتهدد الأمن المحلي والإقليمي والدولي، وتخرق الأعراف والقوانين المحلية والدولية». ولم يستبعد الجليل أن تكون هذه الخطوة من قبل الخزانة الأمريكية تمهيداً للخطوة المرتبقة والمزمعة بتصنيف الجماعة بأكملها كمنظمة إرهابية، وهي التي تتوافق فيها - بحسب تعبيره - شروط هذا التصنيف، خصوصاً أنها ترتبط بدولة راعية للإرهاب مثل إيران، ومنظمة شمولية بالتصنيف مثل الحرس الثوري الإيراني». وفي الوقت الذي يعتقد الجليل أن «هذا التصنيف سيساعد لاحقاً في تحجيم دور الجماعة والحد من خطورتها وتقليل آثارها اقتصادياً وعسكرياً»، قال «إن وجود جماعة مثل الحوثية في خريطة هذا العالم وفي العصر الذي يتخني فيه المجتمع الدولي بحمايته لحقوق الإنسان واحترام الحريات العامة والخاصة، ويتعاطى في نفس الوقت معها؛ لهو وصمة عار ينبغي محوه ومعاقبة الجماعة بأكملها وعدم التألق مع ممارستها أو التسامح معها لاحقاً، وملاحقة كل الأطراف والجهات التي تعاطت معها وسهلت لها ارتكاب كل تلك الجرائم والانتهاكات بحسب تعبيره.

من جهته يعتقد الناشط السياسي والحقوقى اليمني عميد علي الحذيفي أن هذه العقوبات الأمريكية على خمسة القادة الحوثيين «ليست كافية بالتاكيد ولا تعد حتى نصف أو ربع خطوة لكن لا بأس بها إذا اعتبرناها بداية البداية لا غير».

وأضاف أن أكثر من مليوني طفل دون سن الخامسة ليس لديهم ما يكفي من الطعام ليأكلوه، وأكثر من 2200 آخرين على وشك الموت جوعاً. وتابع المسؤول الدولي: «هذه كارثة يجب أن تدق أجراس الإنذار حول العالم، ولا يمكننا ترك جيل كامل من الأطفال يموتون لأنهم لا يملكون ما يكفيهم من الطعام». وأوضح: «لأكثر من خمس سنوات، مات الأطفال في اليمن بسبب الصراع والمرض والجوع الشديد، ويحصل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على أسوأ بداية ممكنة في الحياة، وعدد أقل من الناس قادرين على تحمل تكلفة وجبة أساسية».

وقالت المنظمة، في بيان، إنها «تشعر بالقلق والقلق العميق من تقرير الأمم المتحدة حول انعدام الأمن الغذائي في اليمن، والذي كشف أن 16,2 مليون شخص في البلاد يواجهون مستويات عالية من نقص حاد في الغذاء في أوائل العام المقبل، وهذا يشمل 7,35 مليون طفل، مع ما يقدر بنحو 21 ألفاً و338 طفلاً معرضين لخطر السقوط في الجاعة».

وقال خافيير خوبرت، المدير القطري للمنظمة في اليمن، إن هذه الأرقام لا تترك مجالاً للشك في أن الأطفال يموتون جوعاً في اليمن وسيكون الوضع أسوأ العام المقبل.

وأضاف أن أكثر من مليوني طفل دون سن الخامسة ليس لديهم ما يكفي من الطعام ليأكلوه، وأكثر من 2200 آخرين على وشك الموت جوعاً. وتابع المسؤول الدولي: «هذه كارثة يجب أن تدق أجراس الإنذار حول العالم، ولا يمكننا ترك جيل كامل من الأطفال يموتون لأنهم لا يملكون ما يكفيهم من الطعام». وأوضح: «لأكثر من خمس سنوات، مات الأطفال في اليمن بسبب الصراع والمرض والجوع الشديد، ويحصل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على أسوأ بداية ممكنة في الحياة، وعدد أقل من الناس قادرين على تحمل تكلفة وجبة أساسية».

وقالت المنظمة، في بيان، إنها «تشعر بالقلق والقلق العميق من تقرير الأمم المتحدة حول انعدام الأمن الغذائي في اليمن، والذي كشف أن 16,2 مليون شخص في البلاد يواجهون مستويات عالية من نقص حاد في الغذاء في أوائل العام المقبل، وهذا يشمل 7,35 مليون طفل، مع ما يقدر بنحو 21 ألفاً و338 طفلاً معرضين لخطر السقوط في الجاعة».

وقال خافيير خوبرت، المدير القطري للمنظمة في اليمن، إن هذه الأرقام لا تترك مجالاً للشك في أن الأطفال يموتون جوعاً في اليمن وسيكون الوضع أسوأ العام المقبل.

دعوات محلية ودولية لتقديم المساعدة لنحو 12 مليون طفل

أطفال اليمن... بين سندان المجاعة ومطرقة الانتهاكات الحوثية

ومستقبل البلد والأمن والسلم الإقليمي والدولي»، مؤكداً أن «إدراج الانقلابيين الحوثيين في قوائم الإرهاب ضمانة لمستقبل أمن ومزدهر يستحقه أطفال اليمن».

ومنذ انقلاب الميليشيات على الشرعية، تعرضت الطفولة اليمنية لأسوأ الانتهاكات في تاريخها، ونتيجة تسخير الجماعة كل طاقتها لاستهداف الأطفال (صغار السن) من خلال عدة جرائم وانتهاكات متعددة. وكان تقرير حقوقي قد كشف أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن ارتكاب الجماعة أزيد من 30 ألف انتهاك بحق الأطفال والطفولة في اليمن منذ الانقلاب على الشرعية. وحسب التقرير الصادر عن منظمة «سام لحقوق الحريات» مقرها في جنيف فإنه منذ تصاعد النزاع في مارس (آذار) 2015، فإن الأطفال في أغلب مناطق اليمن يعيشون في دون خدمات ويعانون الكثير من الانتهاكات والتحديات في سبل الحصول على الاحتياجات الأساسية من غذاء وكساء ودواء.

ووفقاً لإحصائية المنظمة التي غطت الفترة من عام 2014 حتى منتصف عام 2020، فإنها رصدت أكثر من 30 ألف انتهاك ضد الأطفال، تصدرت الميليشيات الحوثية رأس القائمة بنسبة تصل لأكثر من 70%. وكشف التقرير أن عدد الأطفال الذين قُتلوا خلال تلك الفترة بلغ أكثر من 5700 طفل سقط العدد الأكبر منهم في مدينة تعز بعد 1000 طفل، تلتها عمران 404 أطفال، وحنة 368، وصعدة 262، وصعنا 260 طفلاً. وقال التقرير إن نحو 1300 طفل قتلوا نتيجة تعرضهم لشظايا قاذبة من الحوثيين، و190 آخرين نتيجة لإصابات مباشرة بالرصاصة، بينما قُتل 175 بالقتل المباشر، وقُتل 250 طفلاً نتيجة إصابتهم بشظايا الألغام، وقُتل 3000 طفل بجبهات القتال. وأشار إلى أن عدد الأطفال المصابين بلغوا 8170 طفلاً، كانت النسبة الأكبر منهم في مدينة تعز بعد وصول إلى 4000 مصاب.



أطفال اليمن ومخاوف من سوء التغذية في ظل بلد يعيش على أبواب مجاعة (رويترز)

تصريف الأعمال اليمنية معمر الإيراني، قد حذر من خطورة عمليات تجنيد الميليشيات لآلاف الأطفال بمناطق سيطرتها والذين «انترجتهم من مقاعد الدراسة، وغسلت أدمغتهم وعبأتهم بشعارات الموت وثقافة الكراهية، والأفكار الإرهابية المنطرفة، والقتل في محارق الموت دون أكرات لمسيرهم ومعاناة أسرهم». وأوضح الوزير اليمني في تصريحات رسمية أن «الجماعة ضاعفت عمليات تجنيد الأطفال وأعضتهم ما تسميها دورات ثقافية وعسكرية بهدف بناء جيش من الإرهابيين وتغطية النقص الحاد في مخزونها البشري، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقوانين حماية الأطفال ومنع استغلالهم في الحروب والصراعات».

وطالب الإيراني «المجتمع الدولي بموقف حازم إزاء جريمة تجنيد ميليشيا الحوثي لعشرات آلاف الأطفال، وتحويلهم إلى أدوات للقتل، وقنبلة موقوتة تهدد حاضر

الحصول على 2,5 مليار دولار، سيوجه الجزء الأكبر منه لدعم تعليم الأطفال، ويلي ذلك توفير خدمات المياه والصرف الصحي والصحة والتغذية والدعم النفسي الاجتماعي لمعالجة الصحة النفسية». وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بنيويورك: «يهدف النداء إلى إيصال المساعدات الإنسانية الضرورية للأطفال، ومواصلتها الاستجابة للاحتياجات الهائلة الناشئة عن جائحة (كورونا)».

وأضاف: «الاستجابة للأزمات في اليمن وسوريا والسودان، تحظى بنصيب الأسد في هذا النداء، إذ يوجد في سوريا، 4,8 مليون طفل بحاجة للمساعدة، وفي اليمن 12 مليون طفل يحتاج للمساعدة، وفي السودان يواجه 5,3 مليون طفل العديد من التحديات». وفيما يتعلق بتعرض الأطفال لخطر التجنيد في صفوف الميليشيات الحوثية، كان وزير الإعلام في حكومة

وأضاف أن أكثر من مليوني طفل دون سن الخامسة ليس لديهم ما يكفي من الطعام ليأكلوه، وأكثر من 2200 آخرين على وشك الموت جوعاً. وتابع المسؤول الدولي: «هذه كارثة يجب أن تدق أجراس الإنذار حول العالم، ولا يمكننا ترك جيل كامل من الأطفال يموتون لأنهم لا يملكون ما يكفيهم من الطعام». وأوضح: «لأكثر من خمس سنوات، مات الأطفال في اليمن بسبب الصراع والمرض والجوع الشديد، ويحصل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على أسوأ بداية ممكنة في الحياة، وعدد أقل من الناس قادرين على تحمل تكلفة وجبة أساسية».

وقالت المنظمة، في بيان، إنها «تشعر بالقلق والقلق العميق من تقرير الأمم المتحدة حول انعدام الأمن الغذائي في اليمن، والذي كشف أن 16,2 مليون شخص في البلاد يواجهون مستويات عالية من نقص حاد في الغذاء في أوائل العام المقبل، وهذا يشمل 7,35 مليون طفل، مع ما يقدر بنحو 21 ألفاً و338 طفلاً معرضين لخطر السقوط في الجاعة».

وقال خافيير خوبرت، المدير القطري للمنظمة في اليمن، إن هذه الأرقام لا تترك مجالاً للشك في أن الأطفال يموتون جوعاً في اليمن وسيكون الوضع أسوأ العام المقبل.

وأضاف أن أكثر من مليوني طفل دون سن الخامسة ليس لديهم ما يكفي من الطعام ليأكلوه، وأكثر من 2200 آخرين على وشك الموت جوعاً. وتابع المسؤول الدولي: «هذه كارثة يجب أن تدق أجراس الإنذار حول العالم، ولا يمكننا ترك جيل كامل من الأطفال يموتون لأنهم لا يملكون ما يكفيهم من الطعام». وأوضح: «لأكثر من خمس سنوات، مات الأطفال في اليمن بسبب الصراع والمرض والجوع الشديد، ويحصل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على أسوأ بداية ممكنة في الحياة، وعدد أقل من الناس قادرين على تحمل تكلفة وجبة أساسية».

وقالت المنظمة، في بيان، إنها «تشعر بالقلق والقلق العميق من تقرير الأمم المتحدة حول انعدام الأمن الغذائي في اليمن، والذي كشف أن 16,2 مليون شخص في البلاد يواجهون مستويات عالية من نقص حاد في الغذاء في أوائل العام المقبل، وهذا يشمل 7,35 مليون طفل، مع ما يقدر بنحو 21 ألفاً و338 طفلاً معرضين لخطر السقوط في الجاعة».

وقال خافيير خوبرت، المدير القطري للمنظمة في اليمن، إن هذه الأرقام لا تترك مجالاً للشك في أن الأطفال يموتون جوعاً في اليمن وسيكون الوضع أسوأ العام المقبل.

طالب بتعزيز السيطرة المدنية على الجيش وجهاز الأمن ومصادر أموالهما

الكونغرس يقر قانون دعم «الانتقال الديمقراطي في السودان»

يمكن من خلالها للحكومة السودانية استرجاع أي ممتلكات أو أرباح للدولة تم تحويلها لحزب المؤتمر الوطني أو لأي مسؤول فيه، إضافة إلى تحقيق الشفافية فيما يتعلق بأي موارد مالية خارج السودان تعود لقوى الأمن والاستخبارات.

ويصن المشروع على ضرورة الحاسبة على جرائم انتهاكات حقوق الإنسان واستغلال الموارد الطبيعية، وتهديد العملية الانتقالية الديمقراطية في السودان. ويتحدث القانون عن مراقبة أموال الجيش والأجهزة الأمنية والعسكرية، وأصولها، وميزانيتها، والكشف عن أسهمها في جميع الشركات العاملة تابعة للحكومة السودانية والتي أسست لهذا الغرض، والتي تقع تحت السلطات المدنية.

ويشمل النص وقف أي ضلوع لقوى الأمن والاستخبارات في الاتجار غير الشرعي للموارد المعدنية بما فيها النفط والذهب. إضافة إلى رسم وتطبيق خطة

طويل الأمد، ومساءلة قوى الأمن والاستخبارات السودانية. إضافة إلى الحاسبة على جرائم انتهاكات حقوق الإنسان، واستغلال الموارد الطبيعية، وتهديد العملية الانتقالية الديمقراطية في السودان. ويتحدث القانون عن مراقبة أموال الجيش والأجهزة الأمنية والعسكرية، وأصولها، وميزانيتها، والكشف عن أسهمها في جميع الشركات العاملة تابعة للحكومة السودانية والتي أسست لهذا الغرض، والتي تقع تحت السلطات المدنية.

ويشمل النص وقف أي ضلوع لقوى الأمن والاستخبارات في الاتجار غير الشرعي للموارد المعدنية بما فيها النفط والذهب. إضافة إلى رسم وتطبيق خطة

ويشمل النص وقف أي ضلوع لقوى الأمن والاستخبارات في الاتجار غير الشرعي للموارد المعدنية بما فيها النفط والذهب. إضافة إلى رسم وتطبيق خطة

الدفاعي الذي مرره الكونغرس بإجماع كبير من الحزبين. ويتطلب المشروع من الخارجية الأمريكية تقديم تقرير عن استراتيجيتها المذكورة، يتضمن أهداف الولايات المتحدة في الانتقال السلمي السياسي في السودان، والخطة التي ستعتمدها لتحقيق هذه الأهداف. إضافة إلى تقييم للإصلاحات اللازمة لترويج حقوق الإنسان والمساءلة، ووصف الجهود الرامية لتحقيق هذه الإصلاحات. كما يتضمن تقييماً للإصلاحات القطاع الأمني في البلاد من قبل الحكومة السودانية، كتحفيك الميليشيات، وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية.

ويتطلب المشروع من وزارة الخارجية الأمريكية تقديم استراتيجية تفصل الدعم الأمريكي لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرب عن دعم المشرع الكبير لتقديم مساعدات تسهل من العملية الانتقالية السياسية.

وقد سمى هذا المشروع باسم «قانون الانتقال الديمقراطي في السودان للمساءلة والشفافية المالية لعام 2020»، وهو يحظى بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. لهذا فقد تم إدراجه ضمن مشروع التمويل

واشنطن؛ رداً أثير أقر الكونغرس الأمريكي، أمس الجمعة، مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، ويشدد الرقابة على قوى الأمن والاستخبارات السودانية، ويتضمن تقييماً لإصلاحات القطاع الأمني في البلاد من قبل الحكومة السودانية، كتحفيك الميليشيات، وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية. ويتطلب المشروع من وزارة الخارجية الأمريكية تقديم استراتيجية تفصل الدعم الأمريكي لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرب عن دعم المشرع الكبير لتقديم مساعدات تسهل من العملية الانتقالية السياسية.

وقد سمى هذا المشروع باسم «قانون الانتقال الديمقراطي في السودان للمساءلة والشفافية المالية لعام 2020»، وهو يحظى بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. لهذا فقد تم إدراجه ضمن مشروع التمويل

واشنطن؛ رداً أثير أقر الكونغرس الأمريكي، أمس الجمعة، مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، ويشدد الرقابة على قوى الأمن والاستخبارات السودانية، ويتضمن تقييماً لإصلاحات القطاع الأمني في البلاد من قبل الحكومة السودانية، كتحفيك الميليشيات، وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية.

عادلة وموضوعية ومستقلة، تتوافق مع الالتزامات الدولية للسودان، لإنصاف الضحايا في الجرائم الفظيعة التي يتهمون بارتكابها في دارفور، إبان عهد الرئيس السابق. ومن جهة ثانية، رحبت بنسودا بإلغاء السلطات السودانية عدداً من أحكام القانون الجنائي، كانت تحول دون التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية. ويجب إقرار التزام السودان بعمل حقيقي وملمس، بدءاً من وصول المحققين دون عوائق إلى الشهود ومسرح الجريمة والأدلة الأخرى في دارفور.

وأصدر مجلس الأمن الدولي في عام 2005 القرار رقم 1593، الذي أحال بموجبه قضية أحداث دارفور للمحكمة الجنائية الدولية، للتحقيق في الانتهاكات التي حدثت إبان النزاع بين نظام الرئيس المعزول عمر البشير، والمجموعات المسلحة في إقليم دارفور، والتي اتهمت حكومة البشير بالإبادة الجماعية لسكان دارفور.

وأصدر مجلس الأمن الدولي في عام 2005 القرار رقم 1593، الذي أحال بموجبه قضية أحداث دارفور للمحكمة الجنائية الدولية، للتحقيق في الانتهاكات التي حدثت إبان النزاع بين نظام الرئيس المعزول عمر البشير، والمجموعات المسلحة في إقليم دارفور، والتي اتهمت حكومة البشير بالإبادة الجماعية لسكان دارفور.

اتفاقية السلام الموقعة أخيراً في عاصمة جمهورية جنوب السودان، في جوبا. وزارت المدعية العامة للجنائية السودان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وناقشت مع كبار المسؤولين في السلطة الانتقاليةليات مثل المطلوبين للمحكمة، وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر البشير. وأشارت في بيانها أمام مجلس الأمن الدولي، إلى أنها لم تتلق أي تأكيدات رسمية من الحكومة السودانية بشأن الإجراءات التي تعزم اتخاذها فيما يتعلق بكيفية مثول المتهمين المحتجزين، وهم: عمر البشير، ووزير دفاعه عبد الرحيم محمد حسين، وأحمد هارون، باستثناء عبد الله بنده أبحر نورين. وناشدت المجلس حتى السلطات السودانية على الإسراع في تقديم المشتبه بهم للعدالة أمام المحكمة الجنائية الدولية أو المحاكم السودانية، وفقاً لمبادئ نظام روما الأساسي، المؤسس للمحكمة، والذي يضمن إجراءات

فيها توجيه التهم ضد كوشيب». وأضافت: «ما لم يتم تحديد موعد لزيارة فريق المحققين للسودان في أقرب العاجل، فستفقد المحكمة فرصة ذهبية في الوصول للضحايا والشهود في مواقعهم، ولا يضمن هذا لهم الإدلاء بشهادتهم أمام القضاة في جلسة الاستماع في قضية كوشيب في 22 من فبراير (شباط) العام المقبل». وأوضحت أن «تسهيل الحكومة السودانية للمحكمة دخول البلاد على وجه السرعة، يثبت للضحايا والمجتمع الدولي جديّة السودان في تنفيذ المقررات الواردة في اتفاقية السلام، ومبادئ العدالة، ويؤكد بشكل ملموس التزامه بالتعاون مع المحكمة الذي أبلغت به شخصياً من قبل المسؤولين خلال زيارتي للخرطوم».

وحسب البيان، أكدت بنسودا اتفاق الحكومة السودانية والحكومة على تسهيل نقل فريق المحققين بحرية تامة للوصول إلى الضحايا والشهود ومواقع التحقيق، وفقاً لما نصت عليه

الخرطوم، محمد أمين ياسين طلبت المحكمة الجنائية الدولية من مجلس الأمن الدولي إقناع الحكومة السودانية بالسماح لحققها بزيارة إقليم دارفور، في غرب السودان، لجمع مزيد من الأدلة والاستماع للشهود في الدعوة الدولية المرفوعة ضد أحد زعماء «الجنجويد»، محمد علي عبد الرحمن، الشهير بـ«كوشيب»، والمتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الإقليم. وشددت المدعية العامة للجنائية، فاتو بنسودا، في بيان إحاطة لمجلس الأمن بشأن التحقيقات في دارفور، على الحاجة الملحة للسماح لبعثة المحققين التابعين للمحكمة بدخول الأراضي السودانية، فوراً ومن دون تأخير. وكشفت بنسودا عن طلب الحكومة السودانية تأجيل زيارة فريق المحققين دون أن تحدد مواعيد جديدة، قائلة إن «الفرص تنفذ أمام إجراء التحقيقات قبل انعقاد جلسة المحاكمة التي سيتم

فيها توجيه التهم ضد كوشيب». وأضافت: «ما لم يتم تحديد موعد لزيارة فريق المحققين للسودان في أقرب العاجل، فستفقد المحكمة فرصة ذهبية في الوصول للضحايا والشهود في مواقعهم، ولا يضمن هذا لهم الإدلاء بشهادتهم أمام القضاة في جلسة الاستماع في قضية كوشيب في 22 من فبراير (شباط) العام المقبل». وأوضحت أن «تسهيل الحكومة السودانية للمحكمة دخول البلاد على وجه السرعة، يثبت للضحايا والمجتمع الدولي جديّة السودان في تنفيذ المقررات الواردة في اتفاقية السلام، ومبادئ العدالة، ويؤكد بشكل ملموس التزامه بالتعاون مع المحكمة الذي أبلغت به شخصياً من قبل المسؤولين خلال زيارتي للخرطوم».

وحسب البيان، أكدت بنسودا اتفاق الحكومة السودانية والحكومة على تسهيل نقل فريق المحققين بحرية تامة للوصول إلى الضحايا والشهود ومواقع التحقيق، وفقاً لما نصت عليه

قمع مظاهرات في الضفة... ووفاة معاق متأثراً بجروحه



فلسطيني في مواجهة قوات إسرائيلية خلال اشتباكات قرية بيت دجن بالضفة (أ.ب)

اشتال زيتون بالأراضي المهدة بالاستيلاء عليها. وأفاد رئيس المجلس القروي نصر أبو جيش، بأن شابين أصيبا بالرصاص المغلف بالمطاط، إضافة لاعتقال آخر. وذكر شهود عيان أن البية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال تجمعت من المواطنين في القرية، مداعي أنهم كانوا يشاركون في المواجهات، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين، دون أن يتم اعتقال أي منهم. وفي بلدة بيت لقياً غرب رام الله شكوا من أن الشاب مهيب محمد عاصي أصيب بجروح عقب تعرضه للطن في صدره على يد إسرائيلي، أثناء عمله داخل قرية بيت دجن شرق شمال شرقي رام الله، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، إن المسيرات ستبقى مستمرة حتى إزالة البؤرة الاستيطانية الجديدة، وهناك إصرار من الأهالي في المنطقة على إزالة البنية التحتية التي تشكلت من الأشكال بإقامتها.

وفي قرية بيت دجن شرق نابلس، أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المغلف بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لزيارة لزرعة أهلية في المنطقة على إزالته، ولن يقبلوا بأي شكل من الأشكال بإقامتها.

وفي حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، أدى عشرات المقدسين صلاة الجمعة، في خيمة الاعتصام، رفضاً لقرارات الاحتلال الإسرائيلي ترحيل نحو 86 أسرة من منازلهم. وندد المعتصمون بقرارات الاحتلال التي تستهدف مدينة القدس بهدف «تسعين» المستوطنات المحيطة، وتهجير المقدسين وطالبوا المؤسسات الدولية والحقوقية بالعمل على وقف قرارات الاحتلال الهادفة إلى تهجيرهم وهدم منازلهم، التي باتت تظلم عدداً كبيراً منهم.

تخرج احتجاجاً على إقامة بؤرة استيطانية في منطقة رأس العين شرق القرية، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص المغلف بالاختناق، إضافة لاعتقال عسكري تابع لجيش الاحتلال تجمعت من المواطنين في القرية، مداعي أنهم كانوا يشاركون في المواجهات، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين، دون أن يتم اعتقال أي منهم. وفي بلدة بيت لقياً غرب رام الله شكوا من أن الشاب مهيب محمد عاصي أصيب بجروح عقب تعرضه للطن في صدره على يد إسرائيلي، أثناء عمله داخل قرية بيت دجن شرق شمال شرقي رام الله، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، إن المسيرات ستبقى مستمرة حتى إزالة البؤرة الاستيطانية الجديدة، وهناك إصرار من الأهالي في المنطقة على إزالة البنية التحتية التي تشكلت من الأشكال بإقامتها.

وفي قرية كفر مالك شمال شرقي رام الله، أصيب شاب بالرصاص المغلف بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لزيارة لزرعة أهلية في المنطقة على إزالته، ولن يقبلوا بأي شكل من الأشكال بإقامتها.

والاستيطان زياد أبو عين. وفي قرية كفر مالك شمال شرقي رام الله، أصيب شاب بالرصاص المغلف بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لزيارة لزرعة أهلية في المنطقة على إزالته، ولن يقبلوا بأي شكل من الأشكال بإقامتها.

والاستيطان زياد أبو عين. وفي قرية كفر مالك شمال شرقي رام الله، أصيب شاب بالرصاص المغلف بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لزيارة لزرعة أهلية في المنطقة على إزالته، ولن يقبلوا بأي شكل من الأشكال بإقامتها.

والاستيطان زياد أبو عين. وفي قرية كفر مالك شمال شرقي رام الله، أصيب شاب بالرصاص المغلف بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لزيارة لزرعة أهلية في المنطقة على إزالته، ولن يقبلوا بأي شكل من الأشكال بإقامتها.

والاستيطان زياد أبو عين. وفي قرية كفر مالك شمال شرقي رام الله، أصيب شاب بالرصاص المغلف بالاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال لزيارة لزرعة أهلية في المنطقة على إزالته، ولن يقبلوا بأي شكل من الأشكال بإقامتها.

فبادروا بإطلاق النار عليه، وأصابوه بعدة رصاصات في قدميه، أدت إلى حدوث ثققت فيهما، ومن ثم نقلوه إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية، ومكت هناك ثلاثة أشهر، أجريت له عمليات جراحية، وكان يعيدوه إلى نابلس منذ أسبوعين تقريباً. وقالت إن شقيقها وصل بحالة صعبة، حيث فقد ذاكرته، ولم يكن يتفاعل مع المحيطين بأي شيء، قائلة: «بيدو أن الأدوية قد أثرت عليه كثيراً، حتى أنه لم يكن يتقبل الطعام إلا بصعوبة بالغة، وقبل أيام تدهور وضعه الصحي، إلى أن استشهد فجرًا».

كانت المناطق الفلسطينية قد شهدت، أمس، كما في كل يوم جمعة، عدة مسيرات سلمية تعرضت لقمع الاحتلال. فقد أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مسيرة في مدينة البيرة، جراء قنابل الغاز. وأصيب عدد من المواطنين بالرصاص المغلف بالمطاط وبحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الزاوية، وسط مدينة الخليل. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال اغتالوا أسطح عدد من المنازل في منطقة باب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي شهدت فيه القدس الشرقية والضفة الغربية منصات الإصابات بالجراح، جراء عمليات القمع للمسيرات السلمية، أعلنت السلطات الإسرائيلية وفاة المواطن عبد الناصر وليد حلاوة (56 عاماً)، ابن مدينة نابلس، الذي كان قد أصيب برصاص جيش الاحتلال، في 16 أغسطس (آب) الماضي، على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس.

وقالت شقيقة الشهيد، فاتن، إن شقيقها من ذوي الإعاقات، ويعاني من فقدان السمع والنطق، بعد أن أصيب بالحصى وهو صغير، وقد ترك وراءه زوجة وثلاثة أبناء. وروت أن شقيقها المرحوم، خرج من منزله في التاريخ المذكور، وأخبر عائلته بأنه متوجه لزيارة شقيقة أخرى لهما تظن في مدينة القدس، والصلاة في المسجد الأقصى المبارك، ونتيجة للتغييرات الجديدة التي أجراها جنود الاحتلال على الحاجز، ضل طريقه وسلك ممراً خاصاً لجنود الاحتلال بالخطأ. وأوضحت حلاوة أن الجنود صرخوا على شقيقها لكنه لم يسمهم، ولم يدرك ما الذي يجري حوله،

النمروش يتهم حفر بحشد قواته في سرت

السراج إلى تركيا وسط «صراع أجنحة» في «الوفاق»

والثنين والثلاثاء المقبلين، في جنيف، لبحث إجراء إصلاحات للسياسات، مشيرة إلى أن «المحادثات التي ستشارك مصر في رئاستها، مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ستضم ممثلين للمؤسسات الليبية الكبرى». وأكدت أن ليبيا قد دعت لأن يكون الالتزام بحقوق الإنسان من صميم العملية السياسية الجارية في ليبيا.

ومن جهة أخرى، انتصرت وزارة العدل ومجلس النواب الموازي في طرابلس للمصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، ضد قرار باشاغا منعه من السفر، بعد تجديد الأرصدة المالية للوزارة، بدعوى وجود فساد. وقال حمودة سيالة، رئيس ما يسمى مجلس نواب طرابلس، إن «ما صدر من باشاغا غير شرعي عديم الأثر القانوني». ودعا القائم بأعمال النائب العام إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذه الواقعة، ومنع تكرارها».

وبدوره، انتقد محمد الموم، وزير العدل بحكومة الوفاق، قرار باشاغا «تقييد حرية الليبيين في حرية التنقل»، مشيراً إلى أن «هذه التدابير لا تتخذ إلا بمعرفة السلطات القضائية». وقال محمد الحافي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، في رسالة إلى السراج، إنه «لا يجوز لأي سلطة أمنية إجراء المنع من السفر أو الدخول، إلا لمن كان مطلوباً في إحدى القضايا أو مشتبهاً به، وبعد إدخال ضمن قائمة الوصول والتدريب».



متجر في سرت التي تشهد تحشيداً لقوات حفر بحسب وزارة الدفاع في حكومة الوفاق (رويترز)

والنظر»، وقالت: «استمعت لكثير منكم يشهدون على ضرورة الإسراع بالمشي قداماً، وهذا أمر إيجابي جداً»، مؤكدة أن الأمر بأيدي الليبيين أنفسهم، وعليهم أن يستفيدوا من هذه الفرصة السانحة لتحقيق تقدم ملموس من شأنه أن يعيد الأمل للشعب الليبي في العملية السياسية الحالية».

ومن جهتها، قالت المتحدث باسم الأمم المتحدة، سيساندرافيلوتشي، إن «وليامز ستستضيف اجتماعاً لجموعه العمل الاقتصادي،

65، وتغيب عنها 10 أعضاء، من حسم الخلافات بينهم، والاتفاق على آلية اختيار السلطة التنفيذية الجديدة. وأظهر استطلاع رأي مبدئي تفضيل الأعضاء للرجوع إلى اعتماد الأنسب والأكثر توافقية لاختيار السلطة التنفيذية. بحيث تنتقل للخطوة التالية في تنفيذ خريطة الطريق».

وعبرت وليامز، في بيان لها أمس، عن امتنانها للمناقشات البناءة التي «استمعت بالجدية، ودرجة عالية من الوعي بالوضع الملح، رغم التباين في وجهات

بالإضافة، ستيفاني وليامز، أنه 65، وتغيب عنها 10 أعضاء، من حسم الخلافات بينهم، والاتفاق على آلية اختيار السلطة التنفيذية الجديدة. وأظهر استطلاع رأي مبدئي تفضيل الأعضاء للرجوع إلى اعتماد الأنسب والأكثر توافقية لاختيار السلطة التنفيذية. بحيث تنتقل للخطوة التالية في تنفيذ خريطة الطريق».

والثنين والثلاثاء المقبلين، في جنيف، لبحث إجراء إصلاحات للسياسات، مشيرة إلى أن «المحادثات التي ستشارك مصر في رئاستها، مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ستضم ممثلين للمؤسسات الليبية الكبرى». وأكدت أن ليبيا قد دعت لأن يكون الالتزام بحقوق الإنسان من صميم العملية السياسية الجارية في ليبيا.

ومن جهة أخرى، انتصرت وزارة العدل ومجلس النواب الموازي في طرابلس للمصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، ضد قرار باشاغا منعه من السفر، بعد تجديد الأرصدة المالية للوزارة، بدعوى وجود فساد. وقال حمودة سيالة، رئيس ما يسمى مجلس نواب طرابلس، إن «ما صدر من باشاغا غير شرعي عديم الأثر القانوني». ودعا القائم بأعمال النائب العام إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذه الواقعة، ومنع تكرارها».

وبدوره، انتقد محمد الموم، وزير العدل بحكومة الوفاق، قرار باشاغا «تقييد حرية الليبيين في حرية التنقل»، مشيراً إلى أن «هذه التدابير لا تتخذ إلا بمعرفة السلطات القضائية». وقال محمد الحافي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، في رسالة إلى السراج، إنه «لا يجوز لأي سلطة أمنية إجراء المنع من السفر أو الدخول، إلا لمن كان مطلوباً في إحدى القضايا أو مشتبهاً به، وبعد إدخال ضمن قائمة الوصول والتدريب».

والثنين والثلاثاء المقبلين، في جنيف، لبحث إجراء إصلاحات للسياسات، مشيرة إلى أن «المحادثات التي ستشارك مصر في رئاستها، مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ستضم ممثلين للمؤسسات الليبية الكبرى». وأكدت أن ليبيا قد دعت لأن يكون الالتزام بحقوق الإنسان من صميم العملية السياسية الجارية في ليبيا.

ومن جهة أخرى، انتصرت وزارة العدل ومجلس النواب الموازي في طرابلس للمصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، ضد قرار باشاغا منعه من السفر، بعد تجديد الأرصدة المالية للوزارة، بدعوى وجود فساد. وقال حمودة سيالة، رئيس ما يسمى مجلس نواب طرابلس، إن «ما صدر من باشاغا غير شرعي عديم الأثر القانوني». ودعا القائم بأعمال النائب العام إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذه الواقعة، ومنع تكرارها».

وبدوره، انتقد محمد الموم، وزير العدل بحكومة الوفاق، قرار باشاغا «تقييد حرية الليبيين في حرية التنقل»، مشيراً إلى أن «هذه التدابير لا تتخذ إلا بمعرفة السلطات القضائية». وقال محمد الحافي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، في رسالة إلى السراج، إنه «لا يجوز لأي سلطة أمنية إجراء المنع من السفر أو الدخول، إلا لمن كان مطلوباً في إحدى القضايا أو مشتبهاً به، وبعد إدخال ضمن قائمة الوصول والتدريب».

سياسيون: المواجهة العسكرية في ليبيا «مرهونة» بالخيارات الدولية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يأمل في الفوز برئاسة الحكومة الليبية المقبلة، لا توجد مصلحة لبقية قيادات حكومة الوفاق الأخرى في الاستقرار، والانتقال لمرحلة جديدة تقودها شخصيات جديدة، بما فيهم رئيس الحكومة الحالي فايز السراج الذي حاول الظهور كأنه مترفع عن المناصب، ولا وزير الدفاع صلاح النمروش الذي عين قبل أشهر يريد ذلك، ولا أمراء الميليشيات بطبيعة الحال». وتابع: «إذا نجح الموالون لتركيا من أعضاء البرلمان في إزاحة رئيس البرلمان الحالي عقيلة صالح، واستبدال شخصية مشيرين إلى أن «المواجهة العسكرية على الأراضي الليبية (مرهونة) بالخيارات الدولية».

وقال عبد التواب، عضو مجلس النواب بطبرق، إن «تركيا تريد إفسال المفاوضات كافة على جميع الأصعدة، وفي مقدمها المسار العسكري (اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5)، وليس فقط الملحق السياسي، فحادث السفينة (التي أوقفها الجيش الليبي قبالة سواحل شرق ليبيا، ثم أفرج عنها) هو أحدث محطات هذه الاستنزافات، لا أولها ولا آخرها، والجميع يستشعر نحر كانتها (تركيا) لتسليم العلاقة بين القبائل والجماعات».

وأوضح التوابي لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يستبعد قيام تركيا بتوجيه ضربة عسكرية، ولو محدودة، سواء عبر تحريك حلفائها من السياسيين بحكومة الوفاق أو قادة الميليشيات المسلحة بالخرق». قائلاً: «باستثناء وزير الداخلية فتحي باشاغا الذي

سيطرت أجواء التوتر المتصاعد بين «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وتركيا على اتهامات وأحاديث الليبيين في الأيام الماضية، بعدما طغت على ما يجري في أروقة السياسة وطاولت المفاوضات، خاصة نتائج جولات ملتحق الحوار السياسي الليبي، على الرغم من وصوله إلى مرحلة مهمة. ويقول سياسيون ليبيون إن تركيا تريد كما يبدو -«إفسال» الحوار السياسي، مشيرين إلى أن «المواجهة العسكرية على الأراضي الليبية (مرهونة) بالخيارات الدولية».

وقال عبد التواب، عضو مجلس النواب بطبرق، إن «تركيا تريد إفسال المفاوضات كافة على جميع الأصعدة، وفي مقدمها المسار العسكري (اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5)، وليس فقط الملحق السياسي، فحادث السفينة (التي أوقفها الجيش الليبي قبالة سواحل شرق ليبيا، ثم أفرج عنها) هو أحدث محطات هذه الاستنزافات، لا أولها ولا آخرها، والجميع يستشعر نحر كانتها (تركيا) لتسليم العلاقة بين القبائل والجماعات».

وأوضح التوابي لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يستبعد قيام تركيا بتوجيه ضربة عسكرية، ولو محدودة، سواء عبر تحريك حلفائها من السياسيين بحكومة الوفاق أو قادة الميليشيات المسلحة بالخرق». قائلاً: «باستثناء وزير الداخلية فتحي باشاغا الذي

قائد عسكري متقاعد ينفي دعوته إلى الانقلاب على الشرعية

تونس: «النهضة» تدعو إلى التهدئة مع المعارضة

زريعة في إدارة البلاد. وأشار إلى «أن الحيا والوقوف على الربوة يمثل تحادلاً وجنباً ولا عاش في تونس من خانها»، على حد قوله، وهو ما اعتبر موافقة ضمنية على الانقلاب على الشرعية في تونس. وتعرض العكروت نتيجة لذلك إلى حملة شرسة من قبل بعض السياسيين الذين اتهموه بالدعوة إلى الانقلاب على الدستور. غير أنه أشار إلى أنه غير من رأيه كمواطن تونسي وهو لا ينطق باسم جهة أو مؤسسة سياسية معينة. وقال إن تونس تحتاج إلى حكومة مصغرة لا تزيد على 10 وزراء فقط لتسيير الشأن العام، وبرلمان لا يتعدى عدد نوابه حدود 150 نائباً.

وكان العكروت قد دعا في تدوينه شخصية إلى وجوب خوض معركة لإنقاذ تونس من «أروهابيين والفسهاء والجهلة والمرضى نفسياً الذين يتلاعبون بامن ومصير الوطن وبمستقبله».

بالإضافة على رسالة الاتحاد التي احتج من خلالها على حملات التشويه ضده من داخل البرلمان من قبل بعض الكتل النيابية، في إشارة إلى «اتلاف الكرامة»، عبر توضيح أن تلك المواقف لا تعبر عن الموقف الرسمي للمجلس. أما بالنسبة لمبادرة الحوار الوطني التي طرحها اتحاد الشغل، فقد أكد رئيس الكتلة البرلمانية لـ«النهضة» أن رئاسة البرلمان لم تخلق بعد رسمياً نص المبادرة. وقال: «ننتظر أن نتلقاها... البرلمان هو أهم فضاء للحوار لأن البديل عن الحوار هو القطيعة».

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

والخروج إلى الشارع. وكان الغنوشي قد اعتبر في مؤتمر صحفي عقده الخميس أنه من حق مكاسب الثورة التونسية ومسارها الانتقالي. وكانت «الكتلة الديمقراطية» قد عقدت أول من أمس مؤتمراً صحافياً أعلنت من خلاله مواصلة الاعتصام المفتوح الذي انطلقت في تنفيذ منذ ليلة الثلاثاء الماضي. وتناقش الكتلة حالياً الانتقال إلى خطوات تصعيدية يمكن أن تصل إلى حد المطالبة باستقالة راشد الغنوشي رئيس البرلمان أو إقصاء عريضة لسحب الثقة منه. واشترطت إصدار بيان يندد بالعنف الذي تعرض له النائب أنور بالشاهد وذكر الجهة التي مارست العنف، أي «اتلاف الكرامة» المتحالف مع «النهضة» والذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، بحسب ما تؤكد الكتلة الديمقراطية، التي أعلنت توجهها للتصعيد وصولاً إلى تعليق عضويتها في البرلمان

والخروج إلى الشارع. وكان الغنوشي قد اعتبر في مؤتمر صحفي عقده الخميس أنه من حق مكاسب الثورة التونسية ومسارها الانتقالي. وكانت «الكتلة الديمقراطية» قد عقدت أول من أمس مؤتمراً صحافياً أعلنت من خلاله مواصلة الاعتصام المفتوح الذي انطلقت في تنفيذ منذ ليلة الثلاثاء الماضي. وتناقش الكتلة حالياً الانتقال إلى خطوات تصعيدية يمكن أن تصل إلى حد المطالبة باستقالة راشد الغنوشي رئيس البرلمان أو إقصاء عريضة لسحب الثقة منه. واشترطت إصدار بيان يندد بالعنف الذي تعرض له النائب أنور بالشاهد وذكر الجهة التي مارست العنف، أي «اتلاف الكرامة» المتحالف مع «النهضة» والذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، بحسب ما تؤكد الكتلة الديمقراطية، التي أعلنت توجهها للتصعيد وصولاً إلى تعليق عضويتها في البرلمان

والخروج إلى الشارع. وكان الغنوشي قد اعتبر في مؤتمر صحفي عقده الخميس أنه من حق مكاسب الثورة التونسية ومسارها الانتقالي. وكانت «الكتلة الديمقراطية» قد عقدت أول من أمس مؤتمراً صحافياً أعلنت من خلاله مواصلة الاعتصام المفتوح الذي انطلقت في تنفيذ منذ ليلة الثلاثاء الماضي. وتناقش الكتلة حالياً الانتقال إلى خطوات تصعيدية يمكن أن تصل إلى حد المطالبة باستقالة راشد الغنوشي رئيس البرلمان أو إقصاء عريضة لسحب الثقة منه. واشترطت إصدار بيان يندد بالعنف الذي تعرض له النائب أنور بالشاهد وذكر الجهة التي مارست العنف، أي «اتلاف الكرامة» المتحالف مع «النهضة» والذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، بحسب ما تؤكد الكتلة الديمقراطية، التي أعلنت توجهها للتصعيد وصولاً إلى تعليق عضويتها في البرلمان

والخروج إلى الشارع. وكان الغنوشي قد اعتبر في مؤتمر صحفي عقده الخميس أنه من حق مكاسب الثورة التونسية ومسارها الانتقالي. وكانت «الكتلة الديمقراطية» قد عقدت أول من أمس مؤتمراً صحافياً أعلنت من خلاله مواصلة الاعتصام المفتوح الذي انطلقت في تنفيذ منذ ليلة الثلاثاء الماضي. وتناقش الكتلة حالياً الانتقال إلى خطوات تصعيدية يمكن أن تصل إلى حد المطالبة باستقالة راشد الغنوشي رئيس البرلمان أو إقصاء عريضة لسحب الثقة منه. واشترطت إصدار بيان يندد بالعنف الذي تعرض له النائب أنور بالشاهد وذكر الجهة التي مارست العنف، أي «اتلاف الكرامة» المتحالف مع «النهضة» والذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، بحسب ما تؤكد الكتلة الديمقراطية، التي أعلنت توجهها للتصعيد وصولاً إلى تعليق عضويتها في البرلمان



«حركة النهضة» أعلنت قبولها طلب المعارضة فتح تحقيق حول استخدام العنف تحت قبة البرلمان (إ.ب.)

موسكو تعلن انتشار قواتها في الجولان

دخول قوات روسية البوكمال يفاقم التنافس مع إيران في سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»،
عاد التنافس الروسي - الإيراني في مناطق سيطرة قوات الحكومة السورية، جراء استمرار التهدة وثبات خطوط التماس منذ مارس (آذار) الماضي.
وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن القوات الروسية افتتحت أول مقر لها في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي على الحدود مع العراق، حيث تركزت القوات في مبنى الفندق السياحي وسط مدينة البوكمال. ويأتي ذلك، بعد محاولات عدة لآقت رفضاً كبيراً من قبل الميليشيات الإيرانية التي تسيطر على المدينة، في وقت قالت مصادر موالية لدمشق، إن قوات الأمن السورية اقتطعت موقعا لميليشيات إيرانية في دير الزور واعتقلت عدداً منهم.
تزامن هذا مع إعلان عسكريين

روسي أنهم يساعدون القوات السورية التي تقوم بالدوريات في منطقة الجولان بريف القنيطرة بالقرب من «خط برافو» الفاصل بين القوات السورية والإسرائيلية. وقال قائد إحدى الكتاب الروسية في حديث لوكالة «تاس»، إن «الأهم هو عمل الأفراد. ونحن نقوم بتدريبات مشتركة، بما في ذلك عمليات الإجراء ونقل تعزيزات وصد هجمات». وتابع إن «مهمتنا مراقبة وقف إطلاق النار وإظهار الحضور العسكري الروسي وحماية العسكريين الروس».

بإعلان وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا)، أن الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد لوزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد خلال لقائهما في طهران قبل أيام، «نجدد إدانة اعتراف إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالجولان السوري المحتل كجزء من إسرائيل، ونؤمن بأنه ينبغي مواصلة مواجهة مع الكيان الصهيوني (إسرائيل) حتى تحرير الأراضي المحتلة من بينها الجولان».

وعلى الجانب الآخر، حسب «المركز»، تستمر إيران في عمليات التجنيد الشبان والرجال عبر «عزابين تابعين لإيران (وحزب الله)، كسرايا العين التابع للواء 313 الواقع في شمال درعا، بالإضافة لمركز في صيدا وداعل وازرع، ويخضع الجنود لها وللتنظيم السوري وزيارات

الجلاء شرق درعا. وعلى مقربة من الحدود مع الجولان السوري المحتل، يعمد (حزب الله) اللبناني إلى ترسيخ نفوذه في القنيطرة عبر استقطاب الشبان الهاربين من ملاحقة أجهزة النظام الأمنية بشأن الخدمة الإلزامية والاحتياطية؛ ونظراً لتدري الأحوال المعيشية مع انعدام فرص العمل؛ إذ تتركز عمليات التجنيد والتشجيع في كل من مدينة البعث وخان أرتبة».

وأشار إلى أن القتلى التسعة سوريون ممن تلقوا تدريبات عسكرية على يد المقاتلين الإيرانيين، الداعمين لقوات النظام في سوريا.
وقتل خلال الاشتباكات إثر الهجوم مقاتلون من تنظيم «داعش»، وفق المصدر ذاته. وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية»، في ربيع 2019 هزيمة «داعش»، إلا أنه رغم تجريده من مناطق سيطرته، لا يزال ينتشر في المنطقة من ريفي حمص وحماة الشرقي، وصولاً إلى الحدود العراقية، مروراً بمحافظات الرقة

ودير الزور وحلب. وانطلاقاً من البداية، بشن هجمات على مواقع قوات النظام المسلحين الموالين لها، تستهدف أحياناً منشآت للنفط والغاز. ودائمًا ما تتجدد الاشتباكات بين الطرفين، وتتدخل في كثير من الأحيان الطائرات الروسية دعماً لقوات النظام على الأرض. ووفق «المركز» منذ مارس 2019، مقتل أكثر من ألف عنصر من قوات النظام و140 مقاتلاً في المجموعات الموالية لإيران الداعمة لها، فضلاً عن أكثر من 580 متطرفاً جزءاً من المعارك في البادية. ويؤكد محللون وخبراء عسكريون، أن القضاء على مناطق التنظيم لا يعني أن خطر «داعش» قد زال مع قدرته على تحريك عناصر متوارية في المناطق التي طرد منها وانطلاقاً من البادية السورية.

«مجلس سوريا الديمقراطية» لإصلاح إدارات شرق الفرات

معظم نازحي عائلات «داعش» في الهول يرفضون العودة لمناطق النظام



سوريون ينتظرون الخروج من مخيم الهول في شمال شرقي سوريا أول من أمس (أفب)

القاسملي، كمال شيخو
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
تواصل الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا إطلاق محتجزين من عائلات «دواعش» في مخيم الهول وسط رفض ثلثي المعتقلين الذهاب إلى مناطق النظام. ذلك من 22 ألف شخص من حملة الجنسية السورية، في وقت أعلن «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) خطة عمل لإصلاح وتطوير عمل الإدارات المدنية شرقي الفرات، وشكلت لجنة متابعة برئاسة منظر عمدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، وأمينة عمر رئيسة «مسد»، لأجندات إقليمية تعادي مشروع

«شكلنا لجنة من أجل تعديل وصياغة ميثاق عمل الإدارة، بما يتوافق مع مخرجات المؤتمر الوطني لآبناء الجزيرة والفرات».

في السياق، قال مجلس «مسد»، إنه يسعى لبناء سوريا الجديدة «على أسس المواطنة الحقيقية وفق النظام اللامركزي الديمقراطي»، لافتاً إلى «غياب توافق دولي بين الدول النافذة في الملف السوري تسبب بإطالة عمر الأزمة السورية، فضلاً عن وجود أزمة تمثيل الإرادة السورية بين (المعارضة والنظام)؛ طرف سورية دمر البلاد ويذعي أحيته بامتلاك البلد، وطرف معظمه مرتهن لأجندات إقليمية تعادي مشروع الحل الوطني».

من جانبها، قالت الهام أحمد، الرئيسة التنفيذية للمجلس، إن المسار الوطني الذي يقوده «مسد» يتقدم على تلك المحادثات الجارية في جنيف من حيث تمثيله لإرادة السوريين والجديدة في حل أزمة البلاد. وأشارت إلى سعي المجلس لبناء توافقات وطنية وسورية. وأضافت أن «هيئة» المفاوضات السورية لا تلتقي شروط إحداث اختراق حقيقي في مسار جنيف، هناك حاجة إلى إعادة هيكلة الهيئة؛ حتى تتم عملية تفاوضية حقيقية تفضي لحل الأزمة المتفاقمة بالبلاد منذ عشر سنوات».

وعن الحوار مع دمشق والرئيسة التنفيذية أحمد، على أن تلك اللقاءات، «لم ترتق لمستوى الحوار؛ لأن النظام يتعامل بالعقلية السلطوية ذاتها وغير منفتح للتغير وقبول الآخر».

في سياق متصل، تعمل إدارة المخيم على إخراج عوائل عناصر من التنظيم من الجنسية العراقية، عبر تفاوض مع الحكومة العراقية، وسط مخاوف من العراقيين الموجودين في المخيم من ملاحقة «الحشد الشعبي» والانتقام منهم، وبخاصة أن البعض منهم لا يزالون يحملون فكر تنظيم «داعش».

وزراء داخلية الولايات؛ قلة يطالهم القرار

ألمانيا تستعد لبدء ترحيل اللاجئين السوريين المدينين بجرائم

برلين، راغدة بهنام

السفلى بوريس بيستوروس، الذي قال إن الترحيل قد «لا يحصل تقنياً وعملياً بسبب انتقادات المنظمات الإنسانية والحقوقية، أعلنت الداخلية الألمانية أنها ستبدأ بترحيل السوريين المدينين بجرائم إلى بلادهم رغم استمرار تصنيف الخارجية الألمانية لسوريا أنها دولة غير آمنة للترحيل إليها، ومعارضة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم للقرار. ومنذ عام 2012 تجدد الداخلية الألمانية حظر الترحيل إلى هناك كل 6 أشهر.

إلا أن هذه المرة اتفق وزراء داخلية الولايات الألمانية مع وزير الداخلية الفيدرالي هورست زيهوفر، على عدم تجديد هذا الحظر الذي ينتهي مع نهاية العام. وجاءت هذه الخطوة بعد عداءات من الجرائم التي شهدتها ألمانيا وتورط فيها سوريون دخلوا البلاد كلاجئين. وتصنف الداخلية الألمانية 90 سورياً موجودين في البلاد بصفة لاجئين على أنهم «خطرون ومتطرفون».

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فصح طعن لاجئ سوري يبلغ من العمر 20 عاماً لسائحين في مدينة دريسدن الألمانية، الباب على طلبات ترحيل السوريين المدينين بجرائم. وكان الرجل قد خرج من السجن قبل 5 أيام فقط عندما ارتكب جريمة، حيث قضى عامين في السجن بعد إدانته بتهم تتعلق بالترويج لأفكار تنظيم «داعش». وقالت الشرطة حينها إن الرجل زاد تطرفاً خلال فترة مكوثه في السجن، ما دفعه إلى تنفيذ جريمته. ورغم القرار، فإن الترحيل لن يحصل بشكل تلقائي بل سيتطلب قراراً من المحاكم التي ستدخّل القرارات بناءً على حالة كل لاجئ. ومع ذلك، فإن عملية الترحيل قد تكون صعبة، حسبما اعترف وزير داخلية ولاية ساكسونيا

زفيد على 350 شخصاً، من أهالي مدينة دير الزور وريفها. ووفقاً لمصادر «المركز»، فإن نحو 22 ألف شخص من حملة الجنسية السورية لا يزالون ضمن مخيم الهول، وتستعد إدارة المخيم لإخراجهم على دفعات خلال الأسماء والأسابيع القليلة المقبلة، إلا أن نحو 16 ألفاً منهم من مناطق النظام السوري، وهو ما يشكل عائقاً كبيراً لإخراجهم، حيث يتم التفاوض مع الأمم المتحدة مدينة القامشلي.

من جانب آخر، وشهد يوم 16 من الشهر الماضي، إفراج «الإدارة الذاتية» عن 120 عائلة من الموجودين في «بويلة الهول» بريف الحسكة، جُلب من أبناء محافظة دير الزور، وذلك بكفالة من شيوخ ووجهاء العشائر. ويقدر عدد الدفعة الجديدة المفرج عنها بنحو 515 شخصاً، كما خرجت 90 عائلة من مخيم الهول في أقصى ريف الحسكة الشرقية، تحت إشراف «الإدارة الذاتية»، مساء بتاريخ 24 الشهر المنصرم، وتتألف العائلات مما

الدراسات للحزب الجمهوري» قدمت مشروع القانون وعرض 150 عضواً في مجلس النواب المحافظين «المتمسكين بقيم الدين والأخلاق» مسودة القرار في الكونغرس. وأشار الموقع إلى أن مسودة القرار تتضمن «أفكاراً مثل معاقبة بعض المسؤولين الحكوميين في الدول التي تساعد أو تطيع العلاقات مع نظام الأسد ومعاقبة

اشتنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
قدم في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون باسم «أوقفوا القتل في سوريا» تضمن اقتراح منع «التطبيع مع النظام السوري» برئاسة الرئيس بشار الأسد وإقامة «مناطق حرة» في مناطق معارضة. وأعاد موقع «كلنا شركاء» السوري، بأن مجموعة «الجنة

اقترح إقامة «سوق حرة» في مناطق المعارضة

مشروع قانون أميركي يمنع «التطبيع مع الأسد»

المؤسسات المالية العاملة في سوريا وبعض الأشخاص الداعمين للحكومة السورية، والمدبرين والضباط وغيرهم من المسؤولين في السجن ومراكز الاحتجاز السورية الذين يقرر أنهم متورطون في استخدام «التعذيب» كما تضمن فرض عقوبات أوسع من «قانون فيمس» الذي بدأ تنفيذه في منتصف يونيو

(حزيران) الماضي، وفرض عقوبات على حوالي مائة شخصية في النظام. وأضاف الموقع أن المسودة «طلبت تقريراً عن الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وجرائم الحرب في سوريا والمطالبة بتقييم جدوى ومتطلبات إنشاء منطقة حظر طيران أو مناطق آمنة أو منطقة حظر صف في سوريا، وطلبت

تقريراً عن صافي ثروة الديكتاتور السوري بشار الأسد، إضافة إلى طلب إعداد تقرير وإستراتيجية من شأنها أن تؤدي إلى الانتقال إلى الديمقراطية في سوريا وإزاحة نظام الأسد».

واقترحت أيضاً «الإبلاغ عن تأثير رفق العقوبات الإيرانية على جرائم الحرب في سوريا ومنع الولايات المتحدة من الاعتراف بنظام الأسد في سوريا»، إضافة

تركيا تعلن القبض على 11 من عناصر «داعش» و«القاعدة» و«تحرير الشام»

تتخذ أجهزة الأمن التركية حملات مستمرة، منذ أكثر من 3 سنوات، على خلايا التنظيم، وأسفرت عن ضبط أكثر من 15 ألف من عناصره، وتم خلال السنوات الخمس الماضية ترحيل أكثر من 3 آلاف آخرين إلى المتحدة تعادنها منظمة إرهابية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت وزارة الداخلية التركية، للمرة الأولى، تجنيد كثير من عناصر «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر على محافظة إدلب. وتعرضت تركيا منذ 2013 لهجمات من تنظيم داعش، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً، وإصابة مئات آخرين. ورداً على ذلك، تشن تركيا عمليات لمكافحة الإرهاب في داخل البلاد وخارجها لمنع مزيد من الهجمات.

الشام» التابعة لتنظيم «القاعدة» في سوريا منظمة إرهابية، بعد مناقشات مع روسيا حول كيفية التعامل مع «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر على غالبية محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، ومقاتلي معارضة آخرين. وجاء تحديث القائمة التركية للمنظمات الإرهابية مع ملحق بشير إلى أن اسم التنظيم سابقاً هو «جبهة النصرة»، إذ حدثت تركيا قائمتها التي تجمع بموجها أصول أشخاص ومنظمات على صلة بالإرهاب. وكانت تركيا قد صنفت «جبهة النصرة» منظمة إرهابية، لكنها أعادت تسمية نفسها في يناير

أفرد، سعيد عبد الرازق
القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 11 شخصاً في مدهامات في إسطنبول أمس (الجمعة) للاشتباه بصلتهم بجماعات مسلحة. وقالت مصادر أمنية تركية إن فرق شرطة مكافحة الإرهاب شنت عملية استباقية لإجهاض أنشطة المنظمات المسلحة، وداها 18 عنواناً في وقت متزامن، واعتقلت 11 مشتبهاً به، من بينهم أعضاء بتنظيمي «داعش» و«القاعدة»، و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً).

المتموضع هذه والعمليات المستقبلية، وامر الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب مطلع ديسمبر، بسحب «غالبية» الجنود الأميركيين، المنتشرين في الصومال «بحلول بداية 2021»، أي قبيل تركه السلطة. وقال الجنرال تاوانسد إن «حركة الشباب» لا تزال تشكل «خطرًا تابعًا للقاعدة»، مضيفاً: «نحن نعيد التوضيح، لكننا سنحفظ بالقدره على ضرب هذا العدو». ولا تزال «حركة الشباب» تشكل تهديداً كبيراً في الصومال والمنطقة، حسبما أكد المفتش العام للبلتاغون في تقرير حديث. وقال إن الحركة «لا تزال متكتفة وصامدة وقادرة على مهاجمة المصالح الغربية والشركاء في الصومال وشرق أفريقيا».

أميركا تشن ضربات جديدة ضد «حركة الشباب» قبل سحب جنودها من الصومال

اشتنطن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس، أنها شنت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات في «حركة الشباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، قبل الانسحاب المعلن لغالبية القوات الأميركية المنتشرة على الأرض. وقالت القيادة الأميركية لأفريقيا (أفريكوم) في بيان إنها «نفذت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات من حركة الشباب» في محيط جيليب بالصومال يوم 10 ديسمبر (كانون الأول)، موضحة أن «التقييم الأولي يشير إلى أن الضربة قتلت إرهابيين معروفين بلعبهم أدواراً مهمة في إنتاج المتفجرات لحركة الشباب».

انتظرون في مراكز الترحيل.

منعاً من حصوله على خلايا التنظيم، وأسفرت عن ضبط أكثر من 15 ألف من عناصره، وتم خلال السنوات الخمس الماضية ترحيل أكثر من 3 آلاف آخرين إلى المتحدة تعادنها منظمة إرهابية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت وزارة الداخلية التركية، للمرة الأولى، تجنيد كثير من عناصر «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر على محافظة إدلب. وتعرضت تركيا منذ 2013 لهجمات من تنظيم داعش، أسفرت عن مقتل 315 شخصاً، وإصابة مئات آخرين. ورداً على ذلك، تشن تركيا عمليات لمكافحة الإرهاب في داخل البلاد وخارجها لمنع مزيد من الهجمات.

أفرد، سعيد عبد الرازق
القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 11 شخصاً في مدهامات في إسطنبول أمس (الجمعة) للاشتباه بصلتهم بجماعات مسلحة. وقالت مصادر أمنية تركية إن فرق شرطة مكافحة الإرهاب شنت عملية استباقية لإجهاض أنشطة المنظمات المسلحة، وداها 18 عنواناً في وقت متزامن، واعتقلت 11 مشتبهاً به، من بينهم أعضاء بتنظيمي «داعش» و«القاعدة»، و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً).

المتموضع هذه والعمليات المستقبلية، وامر الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب مطلع ديسمبر، بسحب «غالبية» الجنود الأميركيين، المنتشرين في الصومال «بحلول بداية 2021»، أي قبيل تركه السلطة. وقال الجنرال تاوانسد إن «حركة الشباب» لا تزال تشكل «خطرًا تابعًا للقاعدة»، مضيفاً: «نحن نعيد التوضيح، لكننا سنحفظ بالقدره على ضرب هذا العدو». ولا تزال «حركة الشباب» تشكل تهديداً كبيراً في الصومال والمنطقة، حسبما أكد المفتش العام للبلتاغون في تقرير حديث. وقال إن الحركة «لا تزال متكتفة وصامدة وقادرة على مهاجمة المصالح الغربية والشركاء في الصومال وشرق أفريقيا».

اشتنطن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس، أنها شنت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات في «حركة الشباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، قبل الانسحاب المعلن لغالبية القوات الأميركية المنتشرة على الأرض. وقالت القيادة الأميركية لأفريقيا (أفريكوم) في بيان إنها «نفذت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات من حركة الشباب» في محيط جيليب بالصومال يوم 10 ديسمبر (كانون الأول)، موضحة أن «التقييم الأولي يشير إلى أن الضربة قتلت إرهابيين معروفين بلعبهم أدواراً مهمة في إنتاج المتفجرات لحركة الشباب».

اشتنطن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس، أنها شنت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات في «حركة الشباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، قبل الانسحاب المعلن لغالبية القوات الأميركية المنتشرة على الأرض. وقالت القيادة الأميركية لأفريقيا (أفريكوم) في بيان إنها «نفذت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات من حركة الشباب» في محيط جيليب بالصومال يوم 10 ديسمبر (كانون الأول)، موضحة أن «التقييم الأولي يشير إلى أن الضربة قتلت إرهابيين معروفين بلعبهم أدواراً مهمة في إنتاج المتفجرات لحركة الشباب».

اشتنطن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس، أنها شنت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات في «حركة الشباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، قبل الانسحاب المعلن لغالبية القوات الأميركية المنتشرة على الأرض. وقالت القيادة الأميركية لأفريقيا (أفريكوم) في بيان إنها «نفذت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات من حركة الشباب» في محيط جيليب بالصومال يوم 10 ديسمبر (كانون الأول)، موضحة أن «التقييم الأولي يشير إلى أن الضربة قتلت إرهابيين معروفين بلعبهم أدواراً مهمة في إنتاج المتفجرات لحركة الشباب».

موجز

بريطانيا تعفي المسافرين من السعودية من إجراءات الحجر المنزلي

الرياض - «الشرق الأوسط» أكدت الخطوط الجوية السعودية أمس (الجمعة) أن قرار بريطانيا بإعفاء المسافرين من السعودية إلى المملكة المتحدة من الحجر المنزلي يبدأ تطبيقه فجر اليوم. وذكرت الخطوط السعودية في تدوينة على الحساب الرسمي لها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس أنه «وفقاً لما أعلنته حكومة لندن، يُعفى الضيوف الموصولون من السعودية إلى بريطانيا، من الحجر المنزلي حال الوصول من السفر، وذلك ابتداءً من الساعة الرابعة من فجر يوم السبت الموافق 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

إصابات العالم على عتبة 70 مليوناً

لندن - «الشرق الأوسط» اقتربت إصابات كورونا الإجمالية حول العالم منذ عتبة الـ70 مليوناً، إذ أظهر إحصاء لرويترز أن أكثر من 69,41 مليون أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و579,064. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتسبب فيروس كورونا المستجد بوفاة مليون و582 ألفاً و721 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الجمعة) وأصيب أكثر من 69 مليوناً في العالم بالفيروس، تعافى منهم 44 مليوناً و256 ألفاً على الأقل حتى أمس. وهذه الحصيلة التي أعدت استناداً إلى بيانات جمعها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية، قد لا تعكس إلا جزءاً من العدد الفعلي للإصابات. فكثير من الدول لا تجري فحوصاً إلا للأشخاص الذين تظهر عليهم الأعراض أو الحالات الخطرة، يضاف إلى ذلك محدودية إمكانيات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة.

المكسيك تتخطى 1,2 مليون إصابة

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» وصلت حصيلة الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في المكسيك إلى مليون و21 ألف حالة، حتى أمس (الجمعة). وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأخبار، وأشارت البيانات إلى أن حصيلة الوفيات جراء كورونا في المكسيك بلغت 111 ألفاً و655. ووفقاً للبيانات، تعافى من مرض «كوفيد - 19»، الناجم عن الفيروس 889 ألفاً و168 من المصابين حتى أمس. وأعلنت المكسيك تسجيل أول حالة إصابة بكورونا في البلاد قبل نحو 40 أسبوعاً.



ملصق لتوعية السكان بضرورة استخدام الكمامات (أ.ب)

«الصحة العالمية» تراجع القاحات متروكة للسلطات المحلية

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت منظمة الصحة العالمية أمس (الجمعة) إن مراعاة أي أعراض جانبية للقاحات كوفيد - 19 متروكة للسلطات الوطنية في الدول المعنية، وذلك في معرض ردها على أسئلة تتعلق بتحديد بريطانيا ومطالبتها لن لديهم تاريخ مرضي في فرط الحساسية بتجنب الحقن بلقاح فايزر/بيونتيك. وقالت مارجريت هاريس المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية في إفادة صحفية في جنيف «لكن يتعين ألا يشعر الناس بالقلق أكثر مما يلزم. ضعوا في اعتباركم أن هناك عدداً من اللقاحات المرشحة قادمة على الطريق في الوقت نفسه». وأضافت «قد لا يكون أحد اللقاحات مناسباً لأفراد معينين، لذلك قد تجد لقاحاً مناسباً آخر». وأصبحت بريطانيا يوم الثلاثاء الماضي، أول دولة تطلع بلقاح فايزر/بيونتيك. وقالت الهيئة المنظمة للدواء في وقت لاحق إن أي شخص يزيد من تاريخ مرضي بالحساسية المفرطة تجاه دواء أو طعام ينبغي عدم حقنه بلقاح، بعد الإبلاغ عن حالتين شهدتا آثاراً جانبية.

كوريا الجنوبية تستعين بالجيش للسيطرة على الوباء

سيول - «الشرق الأوسط» ستنتشر كوريا الجنوبية قوات من الجيش في شوارع العاصمة سيول لمساعدة الفرق الطبية على التعامل مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا وتزايد الوفيات والمرضى في غرف الرعاية المركزة. ووصف رئيس الوزراء تشونغ ساي - كيون الموجة الحالية بالأزمة الصعبة، وقال إنه سينشر حوالي 800 من أفراد الجيش والشرطة والموظفين في كل حي بمنطقة سيول الكبرى للمساعدة في تعقب المرضى المحتملين وسجلت كوريا الجنوبية اليوم الجمعة 689 إصابة جديدة مما يرفع العدد الإجمالي إلى 40786 حالة إصابة. وزاد عدد الوفيات ثمانية ليصل الإجمالي إلى 572. ويواجه تزايد الحالات ضربة لنظام التصدي للجائحة في كوريا الجنوبية الذي نجح في استخدام نظام تتبع واختبار وعزل صحي على نطاق واسع لتجنب فرض إجراءات عزل على وإبقاء الإصابات عند مستوى أقل من 50 حالة في اليوم خلال معظم أيام الصيف. وزاد عدد حالات الإصابة الحادة أو الخطيرة حوالي 170، مما دفع السلطات الصحية للسعي لتوفير مزيد من الأسرة على مستوى البلاد.

إيران تسجل 96 ألف إصابة جديدة

تهران - «الشرق الأوسط» أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية سيما سادات لاري تسجيل 9594 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و232 حالة وفاة في غضون الـ24 ساعة الماضية، مشيرة إلى تعافى نحو 788 ألف شخص من المصابين حتى أمس (الجمعة). وقالت المتحدثة سادات لاري، في تصريح اليوم الجمعة «منذ ظهر أول من أمس الخميس وحتى أمس الجمعة تم تسجيل 9594 إصابة جديدة بفيروس كوفيد - 19 وفق معايير التشخيص النهائي، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليون و92 ألفاً و617 إصابة مؤكدة»، بحسب وكالة أنباء فارس الإيرانية. وأوضحت أنه من بين المصابين الجدد، تم إدخال 1408 أشخاص مصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج. ولفتت لاري إلى تعافى 787 ألفاً و853 شخصاً من المصابين بفيروس كورونا حتى الآن. وأضافت أن 5760 شخصاً من المصابين بفيروس كورونا ما زالوا في حالة حرجة ويخضعون للعناية المركزة. وأشارت إلى تسجيل 232 حالة وفاة من المصابين بفيروس كوفيد - 19 ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 51728 حالة وفاة.

على أقل من 100 متطوع، ما أثار مخاوف العلماء في الداخل والخارج. وعدّ محللون التسجيل السريع والإطلاق المبكر للتلقيح الجماعي محاولة من روسيا لتعزيز نفوذها الجيوسياسي. وأعلنت دول عدة حليفة لروسيا مثل الهند وفنزويلا وبيلاروسيا، أنها ستشارك في التجارب السريرية للقاح، فيما طلبت الحكومات الصديقة للكرملين أكثر من مليار جرعة من «سبوتنيك - في».

وأشار مطورو اللقاح إلى أنه سيكون متاحاً في الأسواق الدولية بأقل من 10 دولارات للجرعة، ويمكن تخزينه في درجة حرارة تتراوح بين درجتين وثمانتي درجات مئوية. وقسال رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي، كيريل دميترييف، أمس، إن التعاون سيكون «مثالاً فريداً بين العلماء من مختلف البلدان في مكافحة فيروس (كورونا) بشكل مشترك».

الجنة الاستشارية في «الغذاء والدواء» توافق على منح التصريح

أميركا جهزت 22 مليون جرعة من لقاح «فايزر» للحالات الطارئة

الموافقة الكاملة، من خلال ما يُعرف بـ17 عاماً في تصريح الطوارئ. وقالت في المقابلة: «ربما تكون شريحة الأطفال ليست عالية الخطورة، ولكن مخاوفى كانت أن البيانات محدودة للغاية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 عاماً». لذا صوتت خلاف اللقاح، قائلة إن فوائد اللقاح بالنسبة للأطفالين تفوق المخاطر، وهو ما اتفقت معها فيه أوفيتا فولر، عالمة الفيروسات في كلية الطب بجامعة ميشيغان، قائلة في مقابلة تلفزيونية أنها تود أن ترى شهرين آخرين على الأقل من البيانات حول المشاركين في التجربة، والتي يمكن أن تساعد في تحديد ما إذا كان اللقاح يقلل من انتقال العدوى.



اللقاح الذي طوّره شركة «أسترازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد (أ.ب)

لم تنته بعد المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب على اللقاح، إلا أن مطوريه قالوا إن نتائج التجارب الأولية أظهرت فاعلية بنسبة 95%. وكانت الشركة البريطانية السويدية «أسترازينيكا» قد أعلنت في وقت سابق أن لقاحها

الجنة الاستشارية في «الغذاء والدواء» توافق على منح التصريح

أميركا جهزت 22 مليون جرعة من لقاح «فايزر» للحالات الطارئة

وطيفة»، وطلب منهم في تغريدة له على حسابه في «تويتر» بـ«توقفوا عن ممارسة الألعاب وابدأوا في إنقاذ الأرواح». وبعد أن منحت السلطات البريطانية الضوء الأخضر لشركة «فايزر» في البدء بتوزيع اللقاح، أصيب اثنان على الأقل من المرضى الذين تلقوا اللقاح ببرد في ذلك مسالة المدة التي ستمتج فيها اللقاحات المناعة. بدوره، صرّح إريك روبين، عالم الأحياء المجهرية بجامعة هارفارد، لصحيفة «وول ستريت جورنال»، بأن «فاعلية اللقاح كبيرة وناجحة»، بيد أن أرشانا تشاترجي، عميدة كلية الطب في جامعة «روزليند فرانكلين» للعلوم والطب في شيكاغو، قالت إنها خالفت التصويت على ما إذا كان اللقاح يقلل من انتقال الأطفال

المفاصل والحمى. وأبلغت الوكالة والشركات عن بيانات السلامة لنحو 19 ألف مريض تم تطعيمهم في أبحاث الشركات، والتي شملت ما مجموعه 43448 مريضاً تتراوح أعمارهم بين 16 عاماً فما فوق. ويمهد قرار اللجنة الاستشارية في إدارة الغذاء والدواء لتوزيع اللقاح، وهذه الخطوة متوقعة قريباً جداً، بالنظر إلى حجم أزمة الصحة العامة والتحليل العلمي الذي أظهر أن اللقاح آمن وفعال بنسبة 95%، وانتقد الرئيس ترمب يوم الجمعة إدارة الغذاء والدواء الأميركية لعدم منح تصريح اللقاح حتى الآن، واصفاً الوكالة بأنها «سلفحةا كبيرة، قديمة

العضلات، والقشريرية، والإم الحصى. وأبلغت الوكالة والشركات عن بيانات السلامة للوفيات 290 ألف وفاة، وتتجاوز أعداد الإصابات في أميركا أكثر من 14,8 مليون إصابة. وقالت كاترين بانسن، رئيسة أبحاث اللقاحات وتطويرها في شركة «فايزر»، للجنة الاستشارية للقاحات والمنحجات البيولوجية ذات الصلة، إن المرض الآن «خارج نطاق السيطرة بشكل أساسي، وإدخال اللقاح هو حاجة ملحة». وافادت إدارة الغذاء والدواء الأميركية بأن المرضى الذين حصلوا على اللقاح خلال دراسة سريرية استمعت يوماً، وفي عادة ردود فعل مثل تهيج موقع الحقن، والتعب، والصداع، والإم

التي يتعرض لها الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً أو أكبر، في الوقت الذي بلغت أعداد الوفيات 290 ألف وفاة، وتتجاوز أعداد الإصابات في أميركا أكثر من 14,8 مليون إصابة. وقالت كاترين بانسن، رئيسة أبحاث اللقاحات وتطويرها في شركة «فايزر»، للجنة الاستشارية للقاحات والمنحجات البيولوجية ذات الصلة، إن المرض الآن «خارج نطاق السيطرة بشكل أساسي، وإدخال اللقاح هو حاجة ملحة». وافادت إدارة الغذاء والدواء الأميركية بأن المرضى الذين حصلوا على اللقاح خلال دراسة سريرية استمعت يوماً، وفي عادة ردود فعل مثل تهيج موقع الحقن، والتعب، والصداع، والإم

واشطن، معاذ العمري بعد أن أوصت اللجنة الاستشارية لإدارة الغذاء والدواء الأميركية بالموافقة على اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19» الذي طوّره شركتنا «فايزر» و«بيونتيك»، من المقرر أن تبدأ الشركتان في توزيع 22 مليون جرعة من اللقاح ابتداءً من يوم الثلاثاء 15 ديسمبر (كانون الأول)، وفقاً للتصريح الطارئ الذي منحه إدارة الغذاء والدواء. وجاءت الموافقة بـ17 صوتاً مقابل 4 أصوات، وامتناع عضو واحد عن التصويت بعد جلسة استماع استمرت يوماً، وفي تصويتها بالموافقة، قالت اللجنة إن فوائد اللقاح تفوق المخاطر

القاهرة تدعو «الصحة العالمية» للتنسيق بين منتجي الأمصال

مصر توفر «اللقاح الصيني» مجاناً

المصري، أمس، أن «مصر هي أول دولة في أفريقيا تحصل على لقاح الفيروس، وفأني دولة عربية تحصل عليه بعد الإمارات»، مشيراً إلى أن «مصر حصلت على اللقاح قبل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، ما يعكس نجاح الحكومة في جهودها المتواصلة منذ بداية الأزمة»، موضحاً في تصريحات له أمس، أن «الحرص على علاقات طيبة ومتوازنة مع الصين، ومشاركة مصر في التجارب الإكلينيكية للقاح، كانا من أهم أسباب الحصول على اللقاح فور إقراره». وأضاف وزير الدولة للإعلام في مصر، أن «وزارة الصحة المصرية، الدكتور هالة زايد، خضعت بنفسها للتجارب الإكلينيكية الأولية للقاح الصيني»، موضحاً أن «حصول مصر على اللقاح مبكراً بهذه السرعة، يعكس قدرها ومكانتها الدولية»، معلناً أن «هذا اللقاح حصل على موافقة الطوارئ من منظمة الصحة العالمية، واللجنة العلمية بـ«الصحة المصرية» وافقت على استخدامه بعد نجاح تجاربه الإكلينيكية». وأكدت وزيرة الصحة المصرية، قد استقبلت الليلة قبل الماضية، الدفعة الأولى من لقاح الفيروس، من إنتاج شركة «سينوفارم» للحقن بلقاحات إلكترونية لحجز اللقاح للغات المؤهلة، وإتاحة كافة التفاصيل الخاصة باللقاح عليه». إلى ذلك، أكدت مصر «الأهمية استممرار الدول في العمل على تنفيذ تعهداتها المرتبطة بتوفير الرعاية الصحية الشاملة للجمع، خصوصاً في ظل جائحة الفيروس، والاستثمار في البنية التحتية الصحية، من أجل التعافي من آثار الجائحة وتحقيق التنمية

القاهرة تدعو «الصحة العالمية» للتنسيق بين منتجي الأمصال

مصر توفر «اللقاح الصيني» مجاناً

منتجي المصل، من أجل التأكد من نفاذ المصل للدول النامية وتحسين شعوبها، دون تمييز ضد الإصابة بالفيروس». ووفق أحدث إفادة لوزارة الصحة المصرية، فإنه تم تسجيل 445 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن وفاة 22 حالة جديدة». وأشارت «الصحة»، في بيان لها، إلى «خروج 207 متعافين من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 104281 حالة حتى مساء أول من أمس». وحسب «الصحة»، فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 120147 حالة، من ضمنهم 104281 حالة تم شفاؤها، و6854 حالة وفاة». وأكد وزير الدولة للإعلام

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلن أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام المصري، أمس، أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بمنح جرعات لقاح الفيروس للمصريين مجاناً»، لافتاً إلى أن «الدفعات الأولى سيتم منحها للغات الأكثر تعرضاً للإصابة، منهم أطباء وأطقم مستشفيات العزل، وكبار السن، وبعض الفئات التي تمثل الإصابة خطورة على حياتهم». جاء ذلك عقب استقبال مصر أولى شحنات «لقاح الفيروس الصيني» من الإمارات. كما أكدت القاهرة «دعم جهود الأمم المتحدة والتعاون الدولي، من أجل توفير المصل المضاد لفيروس كورونا المستجد كسلعة ذات منفعة عامة»، داعية «منظمة الصحة العالمية إلى التنسيق مع

منتصف الليل على رجال الدين، وسيتم بث القداس مباشرة من تلفزيون فلسطين الرسمي لكل أنحاء العالم».

عادة، يشترك مسان من المؤمنين الفلسطينيين والأجانب في قداس منتصف الليل في كنيسة القديسة كاترينا المحاذية لكنيسة المهدي. وكانت السلطة الفلسطينية قد فرضت مطلع الأسبوع تدابير إغلاق جديدة في بعض مناطق الضفة الغربية، ومددت حظر التجول فيها، لمكافحة الارتفاع في الإصابات. وفي الخامس من الشهر الجاري، أضيفت شجرة الميلاد في بيت لحم من دون حضور أيضاً.

وسجلت وزارة الصحة الفلسطينية 78 ألف إصابة بفيروس «كورونا»، أدت إلى 740 وفاة في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ 1967.



أحد مراكز اختبار «كورونا» في قطاع غزة (أ.ب)

مع مسؤولين كنسيين في رام الله مقر السلطة الفلسطينية؛ بسبب الجائحة، وحرصاً على سلامة الجميع، ستقتصر صلاة

المرتبطة بفيروس «كورونا» المستجد، على ما أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأوضح عباس خلال مقابلة

عيد الميلاد الذي يحضره عادة مئات المؤمنين في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، من دون حضور هذه السنة، بسبب القيود

والصيدليات في نطاق مُحدد. وأضاف: «لن يتم التهاون مع أي مواطن يخالف لقرار الإغلاق وحظر التجوال، وسيتم توقيفه واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه».

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أمس تسجيل 6 حالات وفاة و617 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، بعد إجراء 1726 فحصاً مخبرياً. وأكدت الصحة في بيانها اليومي وفاة 6 مواطنين في المشافي، جراء إصابتهم بـ«كورونا» ليرتفع العدد الكلي للوفيات منذ مطلع مارس (آذار) الماضي إلى 175 حالة وفاة. وأشارت وزارة الصحة إلى تعافى 730 حالة جديدة من مصابي فيروس «كورونا»، ما يرفع عدد المتعافين إلى 17425. وأوضح الوزارة أن إجمالي عدد المصابين بلغ 27434 إصابة من جهة أخرى، يحتفل بقداس منتصف الليل بمناسبة

رام الله - غزة: «الشرق الأوسط» شرعت الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بغزة في الانتشار في شوارع القطاع أمس (الجمعة) لتطبيق قرار الإغلاق المشد الذي يستمر حتى صباح الأحد، طبقاً لما ذكرته وكالة «معا» الفلسطينية للأخبار، وقال علي النادى، مدير إدارة العمليات والاتصالات بالشرطة، إن مديري الشرطة في المحافظات يتابعون تطبيق قرار حظر التجوال، بدءاً من الساعة السادسة والنصف من مساء أول من أمس (الخميس) وحتى الساعة صباح غد (الأحد)، وذلك بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة في الوزارات والمؤسسات المعنية. وأكد أن الإغلاق سيكون شاملاً وشديداً، ولن يسمح فيه بالحركة إلا لمركبات الشرطة والأمن والصحة والبلديات وعمل النظافة وشركة الكهرباء

المفتي أشاد بـ«نظافة كفه»... والحريري رفض «خرق القاضي صوان للدستور» تضامن سني لبناني مع دياب وتحذير من «ابتزاز مقام رئاسة الحكومة»



الرئيس سعد الحريري خلال زيارته التضامنية للرئيس حسان دياب أمس (الداخلي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
والتسبب في وفاة وإيذاء مئات الأشخاص».

أثار الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، في قضية انفجار مرفأ بيروت، موجة غضب وتضامن سنيًا انطلاقاً من الدفاع عن مقام رئاسة الوزراء ورفض ابتزاز، كما جاء على لسان الرئيس المكلف تاليف الحكومة سعد الحريري، فيما كان لافتاً انضمام «حزب الله» لرافضي الادعاء الذي طال أيضاً حلفاء الحزب في حركة «أمل» و«تيار» و«المردة»، وسقط اتهامات لحليفه الآخر «التيار الوطني الحر» بالوقوف وراء هذا الادعاء.

ورأى الحريري بعد زيارة تضامنية لدياب في مقر رئاسة الحكومة أنه «ومن الأخر لن يقبل بابتزاز رئاسة الحكومة»، مؤكداً رفضه «المطلق للخرق الدستوري الواضح والفاضح الذي ارتكبه القاضي بالادعاء على رئيس الحكومة»، ورأى الحريري أنّ «الدستور واضح، فمؤسسه هو الحكومات يمثلون فقط أمام محكمة خاصة يُشكلها المجلس النيابي».

وكان المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ القاضي فادي صوّان، قد ادعى على دياب وزير المرافئ السابق علي حسن خليل، ووزير الأشغال السابق يوسف فنيانوس وغازي زعتر، بجرم «الإهمال والتقصير على تحقيق العدالة وفقاً لأحكام

أخربن دون ميزان حق، وحمل شبهة الجريمة لأناس واستبعد آخرين دون مقياس عدل»، مضيفاً في بيان أن هذا الأمر «سوف يؤدي مع الأسف إلى تأخير التحقيق والمحاكمة بدلاً من الوصول إلى حكم قضائي مبرم وعادل».

وأكد «حزب الله» حرصه على أن تكون كل الإجراءات التي يتخذها قاضي التحقيق بعيدة عن السياسة ومطابقة لأحكام الدستور وغير قابلة للاحتجاج أو التاول أو التفسير، وأن يتم الادعاء على «أسس منطقية وقانونية»، معتبراً أنّ هذه الأمور كانت غائبة في الإجراءات الأخيرة.

ولفت البيان إلى ضرورة ألا يضع التحقيق في مناهات الإجراءات الإدارية والتعديلات الرئوسية والإشكالات القانونية «فتتحفي الأدلة ويغيب المجرمون وتضع الحقيقة وتطفو على السطح الشبهات غير الموثوقة والاتهامات غير المسندة والادعاءات غير الصحيحة».

وحدد القاضي صوان أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل، مواعيد لاستجواب هؤلاء كمدعى عليهم، على أن ينتقل (الاثنين) إلى السرايا الحكومية لاستجواب دياب وفقاً لما ينص عليه قانون أصول المحاكمات الجزائية بينما يستجوب الوزراء في مكتبه في قصر العدل.

وكان دياب بدوره قد رأى أن توجيه اتهام إليه بقضية انفجار مرفأ بيروت «استهداف» موقع رئاسة الحكومة، مؤكداً أنه «مرتاح الضمير وواثق من نظافة كفه وتعامله المسؤول والتفاف من ملف انفجار مرفأ بيروت».

به من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء»، ورأى السنيرة أن المحقق العدلي «يخالف الدستور ويتخطى صلاحياته ويخالف مبدأ فصل السلطات الدستورية، لأن الدستور يحرص على حصر الادعاء بمجلس النواب في هذه الحالات»، مشيراً إلى أنه لا يمكن أن «تتم التحقيقات بشكل حيادي وصحيح إلا من خلال العودة إلى المطالبة بتحقيق تجريه لجنة

تقديده بسلاسل السياسة»، وشدد رؤساء الحكومة السابقون كذلك على رفض المش بمقام رئاسة الحكومة، إذ أوضح الرئيس تمام سلام في تغريدة على «تويتر» أنّ «رئاسة مجلس الوزراء ليست مكسر عصا لأي كان»، أما الرئيس فؤاد السنيرة فشدد على أنّ الدستور واضح بشأن ملاحقة الرؤساء والوزراء، إذ «ينبغي أن يُحصَر إلى النظر

القانون والتزام الدستور» مشيراً إلى أنّ «أي تسييس أو استنساب ادعاء لكشف حقيقة انفجار مرفأ بيروت هو جريمة أخرى بحق الوطن»، وأكد دريان أنّ «الكل مسؤول في هذا الحادث المفجع»، وأنّ «الوطن لا يُبنى على المصالح الخاصة والكديبات ولا على الاستنساب»، داعياً إلى ترك «القضاء يأخذ مجراه بكل تجرد وانفتاح بعيداً عن الضغوط ودون

بعد إدانته بتهمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق وأربع تهم أخرى «محكمة الحريري» تصدر حكماً بالسجن المؤبد على سليم عياش



صورة وزعتها المحكمة الدولية لسليم عياش (رويترز)

2004 و 2005.

ورأى حمادة أن الحكم على عياش يشكّل أيضاً «وصمة أبدية ذات سمة دولية بحق المتهمين المعروفين والقلة المحجوبين، المنقط عليهم من جميع اللبنانيين وكل العرب» وجميع المسلمين والعالم بأسره، معتبراً أنّ «اليس عياش وحده الذي قرر وخطط وعيا وجند واشترى وركب وارقب وجهد وفجر واعتال» وأكمل هو «بفردته من نسج المؤامرة، وأكمل التنسيق بين طهران ودمشق، وواكز الإرهاب، وأقببته المخابرات، ومخازن الدني إن في وال(سي فور)، واشترى السيارات والشاحنات، ودير خطوط الهافز، وأعد فرق الاعتقال وجند المضللين».

كانت المحكمة الخاصة بلبنان اعتبرت أن اغتيال الحريري اغتيال «سياسي» نفذته «الذين شكل الحريري تهديداً لهم»، مع الإشارة إلى أنه «ليس هناك دليل على أن قيادة (حزب الله) كان لها دور في الاغتيال» وأنه «ليس هناك دليل مباشر على ضلوع سوريا في الاغتيال».

تتطلب العقوبة القصوى «وأن المخالفات على درجة كبيرة من الخطورة إلى حد أن الظروف التي يمكن اعتبارها تخفيفية وتسبح بخفض العقوبة، نادرة»، مؤكداً أنّ «الناثرة الابتدائية تروى وجوب فرض العقوبة القصوى لكل من الجرائم الخمس، وهي السجن مدى الحياة، وتنفذ في وقت واحد».

وخلال جلسة استماع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال المدعون إن السجن المؤبد هو «الحكم الوحيد العادل والمناسب» لسليم عياش، معتبرين أن الأمر يتعلق بـ«أخطر هجوم إرهابي وقع على الأراضي اللبنانية»، كما طالبوا بمصادرة أملاك عياش.

ويواجه عياش تهماً أخرى، إذ وجهت له المحكمة الدولية العام الماضي تهمة «الإرهاب والقتل» مشاركتة في ثلاثة اعتداءات أخرى استهدفت سياسيين بين عامي 2004 و2005.

في أول تعليق على الحكم، اعتبر النائب المستقيل والوزير السابق

بيروت، «الشرق الأوسط»

حكمت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمس، على القيادي في «حزب الله» سليم عياش (57 عاماً)، المدان بالتآمر لقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، بخمس عقوبات بالسجن المؤبد.

كانت المحكمة دانت في أغسطس (آب)، عياش، كمدنّب وحيد في عملية اغتيال الحريري، وذلك بعدما برأت المتهمين السابقين أسعد صبرا وحسين عيسى وحسن حبيب مرعي. ووجهت المحكمة لعياش حينها، خمس تهم هي قتل الحريري عمداً باستعمال مواد متفجرة، وقتل 21 شخصاً آخر عمداً باستعمال مواد متفجرة، فضلاً عن محاولة قتل 226 شخصاً عمداً باستعمال مواد متفجرة، وتخصير مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي، وارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة. واعتبر القاضي ديفيد راي من المحكمة، أن الجرائم التي ارتكبتها عياش «خطيرة إلى درجة أنها

بيروت، «الشرق الأوسط»

ولم يستثن التحقيق عدداً من القضاة، سواء في هيئة القضاة في وزارة العدل الذين كانوا يلقون مراسلات الأجهزة الأمنية والوزارات، أو قضاة الأمور المستعجلة الذين تلقوا مراسلات تطالبهم بإصدار قرار بتأليف «نترات الامونيوم» أو إعادة تصديرها إلى بلد المنشأ. كما شمل التحقيق عدداً من الشهود وعلى رأسهم مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ومدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليبا، ورئيس وأعضاء المجلس الأعلى للجمارك وضباط كبار حالين وسابقون في الجيش اللبناني.

ولا تفتت تداعيات الادعاء على رئيس الحكومة والوزراء، عند الرض السياسي لهذا الإجراء، بل استست لخلاف قانوني بين المحقق العدلي القاضي صوّان وبين النيابة العامة التمييزية التي تعدّ شريكاً أساسياً في التحقيقات كونها سلطة الادعاء، وأكد مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن إجراءات القاضي صوّان «خالفت المعايير القانونية واتباع أصول إجراءات الملاحقة»، معتبراً أنّ «لا صلاحية للمحقق العدلي في الادعاء على رئيس الحكومة ووزراء، خصوصاً أن بعض الوزراء يحظون بحصانة نيابية وحصانة من نقابة المحامين، والقاضي صوّان لم يطلب رفع هذه الحصانات قبل الادعاء» مشيراً إلى أن «الاختلاف بات كبيراً بين رأي النيابة العامة التمييزية التي تستلطي في مطالعها القانونية منع المحاكمة عنهم لعدم الاختصاص، وبين المحقق العدلي الذي يتجه لاتهامهم، ويبقي قراره نافذاً ومبرماً».

وفيما كان صوّان ينتظر تقرير الخبراء الفرنسيين الذين أجروا مسحاً شاملاً لموقع الانفجار وأرض المرفأ ورفعوا عينات من التربة والأبنية المحيطة من مياه البحر، لتحديد أسباب الانفجار وما إذا كان نتيجة استهداف خارجي أو خطأ تقني وإهمال التي إلى اندلاع حريق أوصل إلى تفجير «نترات الامونيوم»، بدأ التحقيق يسلّم مسارات جديدة، بعد الادعاء على رئيس الحكومة ووزراء وعلى رئيس جهاز أمن الدولة اللواء طوني صليبا، وكشفت المصادر الغربية من القاضي صوّان أنّ «كُل الادعاءات التي قد يلجا إليها المحقق العدلي تبقى رهن تطورات الملف». وراث أنّ «مسار التحقيق لن يتأثر بالحمالت الإعلامية التي أعقبت الادعاءات ضد السياسيين».

وعما إذا كان الادعاء على رئيس الحكومة والوزراء الثلاثة، جاء رداً على تجاهل المجلس النيابي لقرار إحالة هؤلاء مع عدد من الوزراء وطلب ملاحقتهم أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، أكدت المصادر أنّ القاضي صوّان «طالب البرلمان بملاحقة

عون يتمسك بتمثيل الأحزاب لضمان «الثالث المعطل» في الحكومة

بيروت، محمد شقير

الجارية للالتفاف على صلاحيات رئيس الحكومة ومجلس الوزراء مجتمعاً، بذريعة أن الحكومة مستقيلة، وأنه لا بد من التوسع قليلاً في تصريف الأعمال بمقدار احتفاظه لنفسه بحق الردي في الوقت المناسب. وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية واسعة الاطلاع، بأن عون يتوخى من خلال تقديمه بطرح متكامل لإعادة توزيع الحقائق، الحصول على الثلث المعطل في الحكومة، وإلا فلماذا يصر على أن تمثل الأحزاب والتيارات السياسية فيها؟ خصوصاً أنه يرقق طلبه بتوزيع الحصص الوزارية وبالأسماء على الأحزاب، في مقابل تسك الحريري بأن تتشكل من اختصاصيين ومستقلين من غير الحزبيين، انسجاماً مع المبادرة الفرنسية، واستجابة لطلب المجتمع الدولي.

ولفتت المصادر السياسية إلى أن عون يتطلع من خلال طرحه إلى أن تأتي التشكيلة الوزارية على قياس رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، وأن تضمن له حصوله على الثلث الضامن، وهذا ما يفسر إصراره على التمثيل الحزبي؛ لأن حكومة مهمة بمواصفات المبادرة الفرنسية التي يتبناها الحريري، لا تحقق له مبتغاه في الحصول على هذا الثلث. وكشفت المصادر نفسها أن الاجتماع الذي عقده الحريري مساء أول من أمس مع رؤساء الحكومة السابقين، نجح بمقاتي، وفؤاد السنيرة، وتمام سلام، تطرق إلى الأجواء التي سادت اجتماعه معون، والتي وصفها بأنها إيجابية، حرصاً منه على إعطاء فرصة لهيئة الأجواء أمام ولادة حكومة مهمة، وصولاً إلى تبيان من يلتزم فعلاً بالمبادرة الفرنسية ومن يريد الالتفاف عليها وإسقاطها ميدانياً، من دون أن يتجرأ على إسقاطها في العلن.

دعوات لملاحقة رئيس الجمهورية في قضية انفجار مرفأ بيروت

بيروت، كارولين عاكوم

منذ الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في قضية انفجار مرفأ بيروت، ارتفعت الأصوات الراضية التي وضعت الخطوة في خانة «الانتقائية» داعية إلى أن تكون المحاسبة شاملة، بملاحقة رئيس الجمهورية ميشال عون، انطلاقاً من إقراره بعلمه بوجود مادة نترات الامونيوم في المرفأ، قبل وقوع الانفجار. وبينما اعتبرت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية أن التصويب على عون هدفه تسييس الملف وخلق توازن سياسي، أوضح الوزير السابق وقياد المحامين السابق رشيد درباس لـ«الشرق الأوسط»، أن المادة 60 من الدستور تحصر مسالة رئيس الجمهورية بمسائلين لا ثالث لهما، وهما الخيانة العظمى وخرق الدستور، بخلاف رئيس الحكومة والوزراء الذين يمكن محاكمتهم بجرائم ناتجة عن إهمال وظيفي وغيرها. أما فيما يتعلق بالإجراءات المتبعة لهذه المسالة فهي نفسها بالنسبة إلى الجميع - بحسب درباس - ويفترض أن تمر بالبرلمان، وهو الإجراء الذي خرقة القاضي فادي صوان أيضاً بادعائه على دياب، بحيث إنه لم يتجاوز مع طلب البرلمان الحصول على المستندات اللازمة، وقام بخطوة الادعاء التي هي ليست من اختصاصه، وحتى في قراره لم يدع على كل الأشخاص الذين أدرجوا في الكتاب الذي أرسله للبرلمان. من هنا يعتبر درباس أنه من الناحية القانونية لا يمكن مساءلة رئيس الجمهورية؛ لكن يؤكد في الوقت عينه أن «هناك مسؤولية أخلاقية وسياسية ومعنوية عليه، انطلاقاً من إقراره بعلمه بوجود المواد المتفجرة في المرفأ قبل فترة كافية؛ لكنه لم يبادر بحكم موقعه كرئيس للمجلس الأعلى للدفاع وكرئيس

جدل قانوني وقضائي حول ملاحقة رئيس الحكومة والوزراء المحقق العدلي في ملف المرفأ يشير إلى «لائحة استدعاءات طويلة»

بيروت، يوسف دياب

شكل ادعاء المحقق العدلي القاضي فادي صوّان، في ملف انفجار مرفأ بيروت، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين، نقطة تحول في مسار التحقيق المستمر منذ ثلاثة أشهر، والذي أفضى حتى الآن إلى توقيف 25 شخصاً بينهم مديرون عاون وضباط كبار وموظفون في المرفأ وإدارات رسمية أخرى. وسارعت قيادات سياسية ومرجعيات دينية إلى تطويق مفاعيل قرار صوّان والحد من تأثيراته، كي لا يشكّل مدخلاً لملاحقات مماثلة قد تطال رؤساء ووزراء وقضاة ومسؤولين، كانوا على اطلاع على وجود آلاف الطران من «نترات الامونيوم»، في مرفأ بيروت، وتبادلوا المراسلات بشأنها، وهو ما أشارت إليه مصادر مقربة من القاضي صوّان، وأوضحت لـ«الشرق الأوسط»، أن «القائمة الاستدعاءات طويلة، وستشمل كل من يتوجب الاستماع إليه كشاهد، أو استجوابه كمدعى عليه».

وحتى الآن لا يبدو أن القاضي صوّان في وادع إخلاء سبيل أي من المدعى عليهم الـ25، قبل ختم التحقيق وصدور القرار الاتهامي، وأفادت المصادر المقربة منه بأن «القائمة قد تطول في الأيام المقبلة، في ضوء المستجدات التي تطرأ على التحقيق»، معتبرة أنّ المرحلة السابقة «اقتصرت على ملاحقة وتوقيف موظفين في المرفأ من إداريين وأمنيين وعثال توفرت الشبهات الكافية على ارتكابهم الإهمال والتقصير، والتراخي في اعتماد معايير السلامة في تخزين الامونيوم، وتجاهل وجود الكثير من المواد الشديدة الاشتعال بالقرب منها». وشددت على أن المرحلة الجديدة «ستعتمد مبدأ محاسبة أصحاب القرار من وزراء وسياسيين ورؤساء أجهزة أمنية وحتى قضاة كانوا على تماس مباشر مع ملف النترات، ولم يتخذوا القرار المناسب بإلتهلها رغم معرفتهم المسبقة بخطورتها».

وكان التحقيق العدلي في هذه القضية قد انطلق في 17 أغسطس (آب)، واستهدف صوّان باستجواب مدير عام الجمارك بدري صاهر، وأصدر مذكرة توقيف وجهها بحقه، واستدعيه باستجواب وتوقيف مدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي، ثم رئيس مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم، ومدير عام النقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي، ومسؤول المخابرات في المرفأ العميد طوني سلوم، لتصل قائمة التوقيفات إلى 25 شخصاً بينهم كبار موظفي الجمارك في المرفأ، بالإضافة إلى ضابطين في ورقة الادعاء وضابطين في الأمن العام، عدا عن العمّال ومتعهدي الأشغال والصيانة».

ولم تقتصر الملاحقات القضائية على الموقوفين، إذ استجوب القاضي صوّان في مرحلة لاحقة ثمانية أشخاص مدعى عليهم، ترهبهم بسندات إقامة، باعتبار أن المسؤولية التي أسندت إليهم في ورقة الادعاء لا تستوجب التوقيف، في حين استمع إلى 41 شاهداً، أبرزهم رئيس الحكومة حسان دياب، ووزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، وأسلافها: «البيروت سرحان، وسليم جريصاتي، وأشرف رفي»، ووزير الأشغال الحالي ميشال نجار وأسلافه: «يوسف فنيانوس، وغازي زعتر، وغازي

ووزير الأشغال الحالي ميشال نجار وأسلافه: «يوسف فنيانوس، وغازي زعتر، وغازي

ووزير الأشغال الحالي ميشال نجار وأسلافه: «يوسف فنيانوس، وغازي زعتر، وغازي

ووزير الأشغال الحالي ميشال نجار وأسلافه: «يوسف فنيانوس، وغازي زعتر، وغازي

ووزير الأشغال الحالي ميشال نجار وأسلافه: «يوسف فنيانوس، وغازي زعتر، وغازي

مشروعون اصطفوا وراء ترمب... وآخرون انشقوا عنه دعوى تكساس تقسم الصف الجمهوري



تجمع داعم لترمب بأوستن تكساس في 14 نوفمبر الماضي (أ.ب)

واشنطن، رثا أبتز

مع اقتراب موعد مصادقة المجمع الانتخابي على نتيجة الانتخابات الرئاسية يوم الاثنين، تتكثف جهود الرئيس الأميركي دونالد ترمب الرامية إلى حشد الدعم الجمهوري لدعوى تكساس أمام المحكمة العليا. فالخبراء من دائرة الجمهوريين المغلقة يرون هذه القضية كآخر طلقة في ذخيرة ترمب القضائية للشك في نزاهة الانتخابات. ورغم أن هناك اعترافاً ضمنياً في صفوف هؤلاء الجمهوريين الذين يعلمون جيداً أن هذا الإجراء ليس له أي تأثير على النتيجة، إلا أن البعض منهم رأى أن اصطفائه وراء ترمب في اللحظات الأخيرة من الصراع مهم للحسابات السياسية المستقبلية وللحفاظ بدعم الناخبين الموالين للرئيس الأميركي.

وخبر دليل على ذلك، توقيع 106 جمهوريين في مجلس النواب على عرضة تعرب عن دعمهم لقضية تكساس ووجود ترمب القضائية. وهذا عدد كبير ويشكل أغلبية النواب الجمهوريين البالغ عددهم 196 نائباً. ويثبت هذا الدعم الكبير تأخير ترمب الهائل على شريحة واسعة من الجمهوريين الذين يعلمون جيداً أن هذا التأثير لن ينتهي بخسارته، بل سيمتد معه إلى الأعوام المقبلة، عندما يترشحون مجدداً سعياً للحفاظ بمقاعدتهم في الكونغرس. حينها سيكونون بحاجة إلى دعم مناصري ترمب لهم في ولاياتهم تحت طائلة الخسارة.

ويقابل هؤلاء الجمهوريون، فريق آخر من حزبهم، من الذين لم يهتئوا بايدن علناً بعد، لتجنب سخط ترمب، لكنهم لم ينضموا إلى داعمي قضية تكساس. وهم من القيادات الجمهورية التي ترجح أن القضية خاسرة، وأن المحكمة العليا لن تنظر فيها لغياب الحجج المقنعة.

وقد ورد هذا الكلام على لسان الجمهوري البارز، وأحد القيادات في مجلس الشيوخ جون كورنين. كورنين يمثل ولاية تكساس في الكونغرس، وهي الولاية التي بدأ المدعي العام فيها بالحملة الهادفة إلى إلغاء نتائج ولايات أخرى بسبب اعتمادها على عملية التصويت عبر البريد. وقد قال إنه مرتبك من الحجة القضائية وراء القضية، معتبراً أنه من غير المناسبات للولايات بالتدخل في قوانين ولايات أخرى. وأضاف كورنين: «أنا لا أفهم الحجة القضائية، ولا أريد أن تكون ولايات أخرى فرصة لتحدي قوانين تكساس من أجل بناء على جهد مماثل. فإذا استطعت أن تفعل هذا في

إطار الانتخابات، يمكنك أن تقوم بالمثل في قضايا أخرى، مثل تغيير قانون تكساس المتعلق بالتعديل الثاني للدستور» يتكلم كورنين هنا عن حق حمل السلاح (التعديل الثاني) في تكساس ويعرض وجهة نظره لتعكس تخوف الكثير من الجمهوريين المخضرمين من تشعبات القضية وانعكاساتها على القوانين الأميركية، حتى في حال فشلها. وكرر هذا الموقف، السيناتور الجمهوري واحد القيادات الجمهورية جو ثون الذي قال للصحافيين: «لا أعلم ما سعت ولاية مثل تكساس لا تعود لأحد أن يتحكم بتصرفاتها، لأن تقول لولايات أخرى كيف تتحكم بانتخاباتها. أشك أن المحكمة العليا ستنظر في القضية».

موقف واسع عليه السيناتور الجمهوري بن ساس الذي قال: «أنا لست محامياً، لكنني أشك أن تقبل المحكمة العليا بالقضية». وتابع ساس في تخمين سلط الضوء على قضية جديدة، فقال إن مدعي عام تكساس كين باكستون يسعى إلى عقو رئاسي من ترمب عبر طرحه قضية من هذا النوع: «من خلال اطلاق على فحوى القضية، يبدو وكأنها تجسد رجلاً يتوسل العفو قدم دعوى تهدف إلى الترويج له بدلاً من دعوى قضائية. فكل الادعاءات التي اعتمد عليها سبق وأن رفضت في المحاكم الفيدرالية».

ويواجه باكستون الذي يترأس الجهود القضائية هنا، مشاكل قضائية شخصية، فمكتب التحقيقات الفيدرالي

بحقن بسوء استعماله لمنصبه لمساعدة أحد المتبرعين الأثرياء. وبواجهة هذه الاتهامات، نفى باكستون أن يكون هدفه الحصول على عفو، فقال في مقابلة تلفزيونية إنه لم يتحدث مع ترمب أبداً حول موضوع العفو عنه. ورغم انقسام الجمهوريين حيال القضية، إلا أن انضمام جمهوريين مثل النائب ستيف سكاليز، وهو الرجل الثاني في القيادات الجمهورية في مجلس النواب، إلى ركب الداعمين للقضية، يطرح مسألة احتمال تحدي بعض هؤلاء النواب لعملية المصادقة على الانتخابات عندما يصل الملف إلى الكونغرس في السادس من يناير (كانون الثاني) بعد مصادقة المجمع الانتخابي على النتيجة في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول).

مراحل المصادقة المتبقية

عملياً، من المتوقع أن تنتهي الدعوى القضائية مع مصادقة المجمع الانتخابي الرسمي يوم الاثنين المقبل على النتيجة. وهذا ما رجحه بعض الموالين للرئيس دونالد ترمب في الكونغرس كالسيناتور الجمهوري مايك براون، الذي قال: «قضية تكساس في الملاد الأخير قبل الرابع عشر من ديسمبر موعد لقاء المجمع الانتخابي لكن هذا لا يعني نهاية المشاحنات، أو اختتام الجمهوريين لحاولاتهم لإظهار الولاء لترمب حتى اللحظة الأخيرة. فكيف سيتمكنون من ترجمة ذلك على أرض الواقع؟»

الذين صوتوا ضد إرادة الناخبين في ولايتهم. وحتى لو حصل هذا الأمر، فإنه لا يقبل المعادلة لصالح المرشح الفائز، وإنما بعد مجرد عرقلة. وإضافة إلى واشنطن العاصمة، أعضاء المجمع الانتخابي بالالتزام بنتيجة التصويت فيها. وهناك 14 ولاية تسمح باستبدال «أعضاء المجمع الخائنين». يلتقي أعضاء المجمع الانتخابي كل في ولايته، وعادة يجري اللقاء في مبنى الكابيتول التابع للولاية، ولا يلتقون بالضرورة في الوقت نفسه. ويتراس جلسة التصويت حاكم الولاية أو سكرتيرها، لتوقيع شهادة مصادقة على النتيجة بعد التصويت.

يتم إرسال شهادات المصادقة بعد ذلك إلى المسؤولين الفيدراليين عن الانتخابات، وإلى نائب الرئيس مايك بنس بصفته رئيساً لمجلس الشيوخ، إضافة إلى القضاة الفيدراليين في مواقع لقاء أعضاء المجمع. التاريخ النهائي لإرسال هذه المصادقات هو الـ 23 من ديسمبر (كانون الأول).

ويسعى ترمب وحلفاؤه في هذه المرحلة إلى إقناع المشرعين الجمهوريين في الولايات اختيار أعضاء من المجمع الانتخابي يوافقون للتصويت لترمب بدلاً من بايدن في الولايات التي خسرها فيها.

مصادقة الكونغرس على النتيجة

في السادس من يناير، يعقد الكونغرس جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب، لجمع أصوات المجمع الانتخابي وإعلان اسم الرئيس المقبل للولايات المتحدة رسمياً. وتعلن النتائج بالترتيب الأبجدي للولايات، حينها يمكن للنواب وأعضاء مجلس الشيوخ الذين يمثلون ولاية معينة الاعتراض على النتيجة في ولايتهم. ويجب أن يعترض نائب واحد وسيناتور واحد من الولاية نفسها على النتيجة للعرقلة. وفي حال حصول ذلك، ترفع جلسة الكونغرس المشتركة ويجتمع المجلسان كل في قاعته لمناقشة العرقلة لساعتين فقط، ثم التصويت لحسم المسألة في الولاية المتنازع عليها.

هذا يعني أن اعتراض النواب الذين وقعوا على وثيقة دعم ترمب ليس كافياً، فعلى هؤلاء أن يحظوا بدعم سيناتورين من ولايتهم للمضي قدماً بجهدهم. وحتى الساعة لم يعلن أي عضو في مجلس الشيوخ أنه سيستشكك بنتيجة ولايته الرسمية، وحتى لو حصل هذا، فإن تصويت المجلس هو الذي سيحكم النتيجة.

أمامهم خيارات متعددة يمكنهم اعتمادها في المرحلتين المتبقيتين من الإجراءات البروتوكولية التقليدية، التي لم تشهد أي سابق في تحديات من النوع الانتخابي يشهده حالياً. والمرحلتان المقبلتان هما: مصادقة المجمع الانتخابي في الرابع عشر من ديسمبر، ومصادقة الكونغرس على قرار المجمع الانتخابي في السادس من يناير (كانون الثاني).

المجمع الانتخابي

بحسب النظام الانتخابي الأمريكي، يشارك الأميركيون بطريقة غير مباشرة في الانتخابات الرئاسية. هذا يعني أن الناخبين يصوتون للمرشح الرئاسي أولاً، ثم وبناء على نتيجة الانتخابات في كل ولاية، يختار المجلس التشريعي في الولاية أعضاء المجمع الانتخابي الذي يجتمعون «في أول يوم اثنين بعد ثاني يوم أربعاء في ديسمبر». ويبدلي هؤلاء بصوتاتهم لصالح المرشح الفائز في الولاية. العدد الإجمالي لأعضاء المجمع الانتخابي هو 538 عضواً، وهو عدد أعضاء الكونغرس نفسه، مع إضافة 3 أعضاء لتمثيل العاصمة واشنطن، ويحتاج الرئيس للفوز لـ 270 صوتاً منهم.

هل يمكن أن يتحدى كبار الناخبين نتيجة التصويت؟

نعم، ولكن هذا نادر الحدوث، ويسمى هؤلاء عادة بأعضاء المجمع «الخائنين»

الكونغرس يواجه «فيتو ترمب» ويتمرر قانون التمويل الدفاعي



هاريس قبل التصويت على القانون في الكونغرس أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، رثا أبتز

المانيا «في مرحلة تشهد تهديدات متنامية في أوروبا بشكل خطف استراتيجياً خطراً سيضعف مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة، ويضعف حلف شمال الأطلسي».

كان مجلس النواب صوت بأغلبية 335 نائباً من أصل 435 لصالح التمديد، مقابل 78 فقط ممن صوتوا ضده. وانضم 140 جمهورياً إلى زملائهم الديمقراطيين الذين صوتوا لدعم المشروع، فيما لم تقتصر الأصوات المعارضة على الجمهوريين، فحسب، إذ صوت 37 ديمقراطياً

«فيتو» رئاسي على الميزانية. وأصبح من الواضح أن الجمهوريين ماضون في سياستهم القاضية بالضغوط على ترمب في ملف تمويل القوات الأميركية، تخفي لتخطي أي «فيتو» رئاسي على الميزانية. وأصبح من الواضح أن الجمهوريين ماضون في سياستهم القاضية بالضغوط على ترمب في ملف تمويل القوات الأميركية، أما منهم بالا يعني بوعده باستعمال قلم «الفيتو»، وتجنب إحراج كبير له في نهاية عهد في حال كسر المشروع أول «فيتو» له.

كان ترمب هدد أكثر من مرة بنقض المشروع بسبب عدم إدراج بند يلغي المادة 230 التي توفر الحماية لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد رفض المشروع إدراجها في مشروع التمويل الدفاعي، لأنها ليست مرتبطة بوزارة الدفاع الأميركية وتمويل القوات. كما يتضمن المشروع بنداً يلزم بتغيير أسماء بعض القواعد العسكرية التي تحمل أسماء كونفدرالية، وهو أمر يعارضه ترمب بشدة، إضافة إلى بنود تقيد قرارات سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وهو أمر وتدعو الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات الرامية على تركيا لشرائها من منظمة «إس 400» الروسية، ويصن مشروع القانون على أن أي انسحاب عسكري من

في تحدٍ نادر للرئيس الأميركي دونالد ترمب، اعتمد الكونغرس الأميركي، بشكل نهائي، أمس، ميزانية الدفاع لعام 2021، البالغة قيمتها 740,5 مليار دولار. وحصل النص الذي سبق أن أيدته مجلس النواب، الثلاثاء، بغالبية ساحقة، على 84 صوتاً في مجلس الشيوخ. وحصل القرار بذلك على «غالبية فائقة» من أصوات غرفتي الكونغرس الأميركي، تخفي لتخطي أي «فيتو» رئاسي على الميزانية.

وأصبح من الواضح أن الجمهوريين ماضون في سياستهم القاضية بالضغوط على ترمب في ملف تمويل القوات الأميركية، أما منهم بالا يعني بوعده باستعمال قلم «الفيتو»، وتجنب إحراج كبير له في نهاية عهد في حال كسر المشروع أول «فيتو» له.

كان ترمب هدد أكثر من مرة بنقض المشروع بسبب عدم إدراج بند يلغي المادة 230 التي توفر الحماية لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد رفض المشروع إدراجها في مشروع التمويل الدفاعي، لأنها ليست مرتبطة بوزارة الدفاع الأميركية وتمويل القوات. كما يتضمن المشروع بنداً يلزم بتغيير أسماء بعض القواعد العسكرية التي تحمل أسماء كونفدرالية، وهو أمر يعارضه ترمب بشدة، إضافة إلى بنود تقيد قرارات سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وهو أمر وتدعو الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات الرامية على تركيا لشرائها من منظمة «إس 400» الروسية، ويصن مشروع القانون على أن أي انسحاب عسكري من

كما يتضمن المشروع بنداً يلزم بتغيير أسماء بعض القواعد العسكرية التي تحمل أسماء كونفدرالية، وهو أمر يعارضه ترمب بشدة، إضافة إلى بنود تقيد قرارات سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وهو أمر وتدعو الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات الرامية على تركيا لشرائها من منظمة «إس 400» الروسية، ويصن مشروع القانون على أن أي انسحاب عسكري من

سجلت رقماً قياسياً في تطبيقها منذ أكثر من مائة عام

إدارة ترمب تسارع في تنفيذ أحكام الإعدام



سجن «تير أوت» في إنديانا حيث طبق أحد أحكام الإعدام (أ.ب)

خلال الفترة الانتقالية، بحيث تسمح للرئيس القادم بالنظر فيها. وكانت آخر مرة تم تنفيذ فيها عقوبة إعدام خلال الفترة الانتقالية، المعروفة بـ«البطة العرجاء»، في أثناء رئاسة الرئيس غرورف كليفلاند في تسعينيات القرن التاسع عشر. وياتي تسريع وتيرة تنفيذ أحكام الإعدام رغم نقشي وباء كورونا في السجون الأميركية، وبعد توقف مستمر 17 عاماً. وقد دافع المدعي العام، ويليام بار، عن قراره تنفيذ عمليات الإعدام، قائلاً إنها تتوافق مع القانون. وقال بار لوكالة «أسوشيتد برس»: «أعتقد أن محاولات إيقاف عقوبة الإعدام هي بمثابة إلغاء لعقوبة الإعدام، وإذا طلبت هيئة المحلفين رفضها، فإنه يجب تنفيذها». وأشار بار أيضاً إلى أنه يمكن جدولة مزيد من عمليات الإعدام قبل تنصيب

حكم الإعدام، يوم الاثنين، ضد ليزا مونتغمري التي أدينبت عام 2004 بقتل امرأة وخطف طفلها. وستكون ليزا مونتغمري أول امرأة يتم إعدامها منذ إعدام بوني هيدى عام 1953. كما سيتم إعدام اثنين آخرين مدانين بجريمة القتل يومي 14 و15 يناير (كانون الثاني)، على التوالي، أي قبل أيام فقط من أداء بايدن لليمين الدستورية، ليصل إجمالي أحكام الإعدام التي نفذتها إدارة ترمب منذ يوليو (تموز) الماضي إلى 13 حالة، وهو أكبر عدد إعدامات لأي رئيس أميركي منذ القرن الماضي.

ويقول المحللون إن تحركات إدارة ترمب في تنفيذ تلك الأحكام قبل ترك السلطة تكسر وتخرق قواعد بروتوكولية عمرها أكثر من 130 عاماً، حيث عادة ما تتوقف عمليات تنفيذ حكم الإعدام مؤقتاً

وقد أشارت قضية برنارد الذي أعدم بحقنة قاتلة داخل غرفة إعدام في سجن بمدينة «تير أوت» بولاية إنديانا، كثيراً من الاستياء، لرفض الإدارة الأميركية تخفيف عقوبة برنارد إلى السجن مدى الحياة. وقد تدخل كثير من الشخصيات البارزة، بينهم نجمة التلفزيون كيم كارداشيان، والسيناتور الديمقراطي ريتشارد دوربين، والسيناتور كوري بوكس، وعدد من أساتذة القانون والمحامون، لتخفيف العقوبة. وفي ظل أن المتهم كان مراهقاً حينما ارتكب جريمته، ولكن رفضت المحكمة العليا كل الالتماسات. إلى ذلك، نفذت الإدارة، صباح أمس (الجمعة)، حكم الإعدام ضد الفريدو بورجوا الذي أدين عام 2004 بتهمة تعذيب وقتل ابنته البالغة من العمر عامين. ومن المقرر تنفيذ

واشنطن، هبة القدسي

سارعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تنفيذ أحكام الإعدام ضد مجموعة من المدانين، قبل انتهاء ولاية الرئيس دونالد ترمب، وتسليم السلطة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن الذي تعهد خلال حملته الانتخابية بأنه سيعمل على وقف أحكام الإعدام بمجرد توليه منصبه.

ونفذت إدارة ترمب حكم الإعدام ضد برنارد برنارد (عاماً) يوم الخميس، بعدما فشلت كل طلبات الالتماس التي قدمت للحصول على الرافعة، ووقف أو تاخير تنفيذ الحكم. وكان برنارد يبلغ من العمر 18 عاماً حينما تم القبض عليه عام 1999، وأدين باختطاف وقتل شخصين بالقرب من مجمع «فورت هود» العسكري في ولاية تكساس.

بايدن وهاريس «شخصية العام» في مجلة «تايم»

ليبيرون جيمس أفضل رياضي في العام، أما رجل أعمال العام فهو مؤسس شركة «زوم» إريك يوان. وفاز بايدن (77 عاماً) وهاريس (56 عاماً) في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد خوضهما حملة انتخابية مركزة وحذرة بوعود توحيد الجمهوريين وإنهاء فوضى ترمب والسيطرة على جائحة فيروس «كوفيد - 19» المتفشية في كل أنحاء الولايات المتحدة.

أيضاً العاملون في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية للمواجهة مع جائحة «كوفيد - 19»، ومدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية الدكتور انطوني فاوتشي، والحركة من أجل العدالة العرقية، التي نشأت بعد مقتل المواطن الأميركي أسكل مورجان فلويد في 25 مايو (أيار) الماضي اختناقاً بعدما جثم شرطي أبيض على عنقه لنحو تسع دقائق. واختارت المجلة أيضاً فرقة «بي تي إس» الكورية، المعروفة أيضاً باسم «فتيان بانغتان» لجائزة الفنان لهذا العام، ونجم فريق «لايكرن» لكرة السلة في لوس أنجلوس

«تايم» إدوارد فيلستال، أن بايدن وهاريس نجحا في «سجال وجودي حول ماهية الواقع الذي نعيش فيه»، وقال إنهما فازا بهذا الشرف لأنهما «غيرا القصة الأميركية، وأظهرا أن قوى العطف أكبر من أحقاد الانقسام، وتقاسما رؤية للشعاف في عالم متحول»، ملاحظاً أن «كل رئيس منتخب منذ (فراكلين) روزفلت كان في وقت ما خلال فترة ولايته شخصية العام، ونحو 12 بينهم في عام الانتخابات الرئاسية، هذه هي المرة الأولى التي ندرج فيها نائباً للرئيس». بالإضافة إلى ترمب الذي فاز بهذا اللقب عام 2016، كان على اللائحة القصيرة للمجلة

وكتب رئيس تحرير

الأولى من جنوب آسيا وتشغل منصب نائب الرئيس. ونقلت عن هاريس قولها: «سأكون الأولى، لكنني لن أكون الأخيرة (...). هذا يتعلق بالآراء، يتعلق بإنشاء مسار، يتعلق بترك الباب مفتوحاً أكثر مما كان عليه عندما «تمضي». وخاض بايدن وهاريس أحد أكثر السباقات الرئاسية إثارة للجدل في التاريخ الأميركي، بمشاركة عدد قياسي من الناخبين وسط جائحة «كوفيد - 19» التي لا تزال تفتك بالأميركيين في كل أنحاء البلاد. وحصل بايدن على 81,2 مليون صوت (51,3 في المائة)، مقابل 74,2 مليون صوت لترمب.

واشنطن، علي بدي

منحت مجلة «تايم» الأميركية، الرئيس المنتخب جو بايدن، ونائبة الرئيس المنتخبه كامالا هاريس، لقب «شخصية العام»، من لائحة قصيرة شملت أيضاً الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. وأوردت المجلة، الخميس، في نبذة مرفقة بإعلان منح اللقب أن بايدن وهاريس، اللذين كسرا انتخابها حواجز النوع والعرق، يمثلان سوية «الإصلاح والتجديد في لائحة واحدة». وأشارت إلى أنه بمجرد توليها منصبها، ستكون هاريس الأميركية الأولى من أصل أفريقي والمرأة الأولى والأميركية



وهو بالتأكيد كان يتمنى لو أن نتنايهو غير موجود في رأس هرم الحكم الإسرائيلي، ويحسب ألف حساب للتعامل معه. ومع ذلك فإنه سيواصل العمل بحذر حتى لا يكون سبباً في خلافات معه... بهذه الكلمات لخص متحدث صورة الموقف السياسي في تل أبيب وواشنطن هذه الأيام، عشية دخول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

مع إسرائيل. أما مشكلتنا فهي مع نتنايهو، الذي نخشى أن يحاول تكرار صداماته مع البيت الأبيض إبان عهد باراك أوباما. لقد كان بايدين هناك في البيت الأبيض، ككاتب للرئيس، شاهداً حياً على الكثير من المحادثات الهاتفية الساخنة بين تل أبيب وواشنطن. وعندما كان أوباما يغلق الخط، كان بايدين يسمعه يشتم بكلمات من الوزن الثقيل.

«إذا كان لا بد من عمل ضروري لجعل العلاقات الأميركية الإسرائيلية في عهد الرئيس المنتخب جو بايدن، علاقات جيدة، فعلياً أن نجري مفاوضات بين إسرائيل كدولة ورئيس وزرائها بنيامين نتنايهو. نحن لا نخاف على إسرائيل من بايدين؛ فهو صديق وحليف قديم رصيده زاخر بالأحداث التي أثبت خلالها إخلاصه للحلف الاستراتيجي

الخلاف بين «مؤسسة السلطة» في تل أبيب من جهة ونتنايهو من جهة ثانية إسرائيل وبايدين... لا مشكلة حقيقية بينهما



السياسة الخارجية المقبلة. ومع أن بايدين يُعد صديقاً إسرائيلياً، فمن المتوقع أن يكون مثقلاً إزاء نيات الحكومة الإسرائيلية بسبب الرواسب المنتقبة من فترة نهاية عهد أوباما، والعلاقة الحميمة التي سادت بين نتنايهو وترمب. وبالتالي، يحنأ كلا الجانبين إلى تعلم العمل معاً مجدداً، ومن المحتمل أن تكون الإدارة الجديدة مهتمة بالمبادرة». لذا، مهم جداً (وفق الخبراء) أن تصل إسرائيل إلى الاجتماع مع الإدارة الجديدة «بأيد نظيفة»، ومن المهم استيعابها السريع لتحقيق أن الواقع تغير، وأن عليها تخفيف السلوك مع السياسة الأميركية المتبلورة وطريقة سلوك الرئيس المقبل والإدارة الجديدة.

ومن ثم خرج الباحثون بتوصيات مفصلة في أساسها «أن تحافظ إسرائيل، ألقه في الأشهر المقبلة، على الحوار مع الإدارة الجديدة بكنتم، مع تجنب الانتقاد وتقديم النصائح على الملأ، وتجنب إجراءات التحدي بشكل خاص. ويجب عليها أيضاً الامتناع عن الظهور وكأنها تحاول تطويق الإدارة من خلال الكونغرس، خاصة إذا بقيت الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ومن المهم، كذلك، أن تجدول إسرائيل القضايا التي ستطرح للنقاش وفقاً للولايات، إذ يجب التركيز على القضية

القضية الإيرانية، التي نخشى أن يعيد بايدين فيها عقارب الساعة إلى الوراء فيعود إلى الاتفاق النووي. وهنا ينبغي أن يكون لنا وللشركاء العرب المتضررين من سياسة إيران وممارساتها، كلمة وتأثير. وإذا توجهت إدارة بايدين لاتفاق جديد فحين نريد اتفاقاً موسعاً يشمل الصواريخ الباليستية واتفاق يمنع إيران من تطوير قدراتها النووية العسكرية بأي حال، وكذلك نريد نظام تفقيش صارم... ولكي يحصل هذا ينبغي ألا يتوقف نظام العقوبات الشديدة».

إسرائيل على القضية الإيرانية، التي نخشى أن يعيد بايدين فيها عقارب الساعة إلى الوراء فيعود إلى الاتفاق النووي. وهنا ينبغي أن يكون لنا وللشركاء العرب المتضررين من سياسة إيران وممارساتها، كلمة وتأثير. وإذا توجهت إدارة بايدين لاتفاق جديد فحين نريد اتفاقاً موسعاً يشمل الصواريخ الباليستية واتفاق يمنع إيران من تطوير قدراتها النووية العسكرية بأي حال، وكذلك نريد نظام تفقيش صارم... ولكي يحصل هذا ينبغي ألا يتوقف نظام العقوبات الشديدة».

إسرائيل على القضية الإيرانية، التي نخشى أن يعيد بايدين فيها عقارب الساعة إلى الوراء فيعود إلى الاتفاق النووي. وهنا ينبغي أن يكون لنا وللشركاء العرب المتضررين من سياسة إيران وممارساتها، كلمة وتأثير. وإذا توجهت إدارة بايدين لاتفاق جديد فحين نريد اتفاقاً موسعاً يشمل الصواريخ الباليستية واتفاق يمنع إيران من تطوير قدراتها النووية العسكرية بأي حال، وكذلك نريد نظام تفقيش صارم... ولكي يحصل هذا ينبغي ألا يتوقف نظام العقوبات الشديدة».

التي تواجه الإشكاليات نفسها مع الإدارة الديمقراطية في واشنطن». أحد المسؤولين في حزب «كحول لفان» (زرق - أبيض)، يضع قضية العلاقة مع بايدين «كواحدة من القضايا التي توجب على نتنايهو الحفاظ على حكومته لعهد أوباما - بايدين وسيستمر. والجيش الإسرائيلي يقيم علاقات تعاون وشراكة مباشرة مع الجيش الأمريكي، لا تتأثر بسوء العلاقات بين السياسيين، لأنها مبنية على تقييم مهني للمصالح المشتركة. والأمم المتحدة تطبق على التعاون الاستخباري والحرب

التي تواجه الإشكاليات نفسها مع الإدارة الديمقراطية في واشنطن». أحد المسؤولين في حزب «كحول لفان» (زرق - أبيض)، يضع قضية العلاقة مع بايدين «كواحدة من القضايا التي توجب على نتنايهو الحفاظ على حكومته لعهد أوباما - بايدين وسيستمر. والجيش الإسرائيلي يقيم علاقات تعاون وشراكة مباشرة مع الجيش الأمريكي، لا تتأثر بسوء العلاقات بين السياسيين، لأنها مبنية على تقييم مهني للمصالح المشتركة. والأمم المتحدة تطبق على التعاون الاستخباري والحرب

التي تواجه الإشكاليات نفسها مع الإدارة الديمقراطية في واشنطن». أحد المسؤولين في حزب «كحول لفان» (زرق - أبيض)، يضع قضية العلاقة مع بايدين «كواحدة من القضايا التي توجب على نتنايهو الحفاظ على حكومته لعهد أوباما - بايدين وسيستمر. والجيش الإسرائيلي يقيم علاقات تعاون وشراكة مباشرة مع الجيش الأمريكي، لا تتأثر بسوء العلاقات بين السياسيين، لأنها مبنية على تقييم مهني للمصالح المشتركة. والأمم المتحدة تطبق على التعاون الاستخباري والحرب

التي تواجه الإشكاليات نفسها مع الإدارة الديمقراطية في واشنطن». أحد المسؤولين في حزب «كحول لفان» (زرق - أبيض)، يضع قضية العلاقة مع بايدين «كواحدة من القضايا التي توجب على نتنايهو الحفاظ على حكومته لعهد أوباما - بايدين وسيستمر. والجيش الإسرائيلي يقيم علاقات تعاون وشراكة مباشرة مع الجيش الأمريكي، لا تتأثر بسوء العلاقات بين السياسيين، لأنها مبنية على تقييم مهني للمصالح المشتركة. والأمم المتحدة تطبق على التعاون الاستخباري والحرب

إسرائيل تمرق أكبر. وثمة صراعات بين عدة تيارات: اليمين يفكر بطريقة اليسار مضاد له، والمؤسسة الأمنية الإسرائيلية لها حسابات مختلفة، ورئيس الوزراء نتنايهو يُعتبر تياراً مختلفاً عن الجميع، يتحكم به وضعه القضائي ومحاكمته بتهمة الفساد. اليوم، حكومة نتنايهو، اليوم، تريد من إدارة بايدين اتخاذ مواقف متشددة من المشروع النووي الإسرائيلي وإحباطه، وتقيد قدرات طهران على إنتاج صواريخ باليستية بعيدة المدى. كذلك تريد مساندة أميركية لها في عملياتها المتأخرة في ضرب الترمب في سوريا، والسعي لإخلاء الشام من الوجود العسكري الإسرائيلي المباشر، وضرب الميليشيات الإيرانية، بما في ذلك «حزب الله»، كي لا يجعل من الجولان الشرقي جبهة حرب معه ومع الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة. ويقف وراء هذه الجهود كثيرون: قادة هذه الولايات المتحدة، وأنصار إسرائيل في الحزب الديمقراطي، ومسؤولون في أجهزة الأمن في البلدين، والسفير الإسرائيلي في واشنطن، رون ديمير، وعدد من رجال الأعمال في البلدين، ورئيس «المؤتمر اليهودي العالمي» رون لاور، ورئيس «الوكالة اليهودية» يتسحاق هيرتسوغ... وغيرهم. هؤلاء جميعاً يريدون أن مصلحة إسرائيل تقتضي تحسين علاقاتها مع بايدين.

وكما يقول الدكتور الداد شافيت، الباحث الاستراتيجي في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، فإن انتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة يفتح على إسرائيل إعادة النظر في سياساتها وأساليب تعاونها مع إدارته الجديدة. ويقول: «لا أحد ينكر أنه طيلة السنوات التي عمل خلالها في الميدان السياسي وتولى منصب نائب الرئيس، أظهر الرئيس المنتخب تعاطفاً والتزاماً تجاه إسرائيل وحاجاتها الأمنية ومصالحها. وفي الوقت نفسه، اعتادت إسرائيل وقيادتها على إدارة رئاسية مختلفة تماماً عن إدارة باراك أوباما خلال السنوات الأربع الماضية. ففي ظل إدارة ترمب تطابت المواقف في معظم الأحيان، وقُدِّمت هدايا أميركية كثيرة لنتنايهو، كما اعتراف بالقدس عاصمة ونقل السفارة الأميركية إليها من تل أبيب، والاعتراف بضم الجولان، وتشريع الاستيطان، وغير ذلك. ولكن، مع تسلُّم إدارة جديدة، سنضطر للدولان إلى أن تتعلمنا مجدداً كيفية العمل معاً. ومن وجهة نظر إسرائيل، سيكون التناهي ضروري لتضييق الفجوات التي تبيد على ما يبدو بالظهور بين البلدين».

إسرائيل وإيران والفلسطينيون من الصعب القول، في أي مجال، إن «إسرائيل تريد هذا أو ذلك»، لأن إسرائيل ليست كتلة موحدة في مواقفها، حتى إزاء القضايا الاستراتيجية. وكما هي الولايات المتحدة مفرقة بين تيارين في الحكم، يمثلهما الحزبان الجمهوري والديمقراطي، في «الشروع في العلاقات بين حكومة بنيامين نتنايهو وبين إدارة أوباما - بايدين، تسببت بشروع كبيرة أيضاً بين تل أبيب وبين يهود الولايات المتحدة. وحسب دراسة أجريت أخيراً في مقر «الوكالة اليهودية العالمية» في القدس الغربية، فإن يهود أميركا هم الأكثر قلقاً من خطر العودة إلى الصراعات القديمة. ولذلك فهم يستنسخون المسؤولين الإسرائيليين طالبين راب

«ستكون تسوية الخلاف بين الاتحاد الأوروبي وكل من بولندا والمجر حول ميزانية الاتحاد» بطبيعة الحال علامة مهمة للغاية على قدرة الاتحاد الأوروبي على التصرف عندما تتمكن من إحرار هذه النتيجة المهمة... سيصيح اليوم ما إذا كنا سننصل إلى إجماع داخل مجلس الاتحاد الأوروبي بهذا الشأن، وعلى أي حال فقد حاولنا القيام بكثير من الأعمال التحضيرية لهذا».

«هذا ليس عنراً، لقد فشلنا، كنا نريد الفوز باللقب لكننا لم نتمكن من ذلك، لقد هدنا لأن نكون أقوى منهم (فريق سيارات مرسيدس)، ولم ننجح بذلك... كنا قريبين ذات مرة، هذه هي الحقيقة ولا حرج في قول ذلك بصوت عال. ربما أشعر ببعض الإرهاق بعد هذا الموسم الذي كانت له ظروف خاصة، لكنني متحمس للسباق الأخير، لن يكون الأمر سهلاً لكننا سنستغل ما بوسعنا».

«الدولة التونسية يجب أن تستمر بمراقبتها العمومية وأنا مؤتمن عليها، لن أترك الدولة تتقاذفها الأربل أو الحسابات السياسية (في ظل التوتر السياسي والاحتقان الاجتماعي في الشوارع)... سأخذ القرارات المناسبة ولن أتأخر عن اللحظة، سأستحمل مسؤوليتي كاملة. في إطار القانون وفي إطار الشرعية نحترم الجميع ولكن تونس فوق كل الاعتبارات والترتيبات التي تظهر في العلن، ولكن أكثرها في الخفاء».

«الدولة التونسية يجب أن تستمر بمراقبتها العمومية وأنا مؤتمن عليها، لن أترك الدولة تتقاذفها الأربل أو الحسابات السياسية (في ظل التوتر السياسي والاحتقان الاجتماعي في الشوارع)... سأخذ القرارات المناسبة ولن أتأخر عن اللحظة، سأستحمل مسؤوليتي كاملة. في إطار القانون وفي إطار الشرعية نحترم الجميع ولكن تونس فوق كل الاعتبارات والترتيبات التي تظهر في العلن، ولكن أكثرها في الخفاء».

«الدولة التونسية يجب أن تستمر بمراقبتها العمومية وأنا مؤتمن عليها، لن أترك الدولة تتقاذفها الأربل أو الحسابات السياسية (في ظل التوتر السياسي والاحتقان الاجتماعي في الشوارع)... سأخذ القرارات المناسبة ولن أتأخر عن اللحظة، سأستحمل مسؤوليتي كاملة. في إطار القانون وفي إطار الشرعية نحترم الجميع ولكن تونس فوق كل الاعتبارات والترتيبات التي تظهر في العلن، ولكن أكثرها في الخفاء».

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

سيباستيان فيتيل، سائق فريق سيارات فيراري في سباقات بطولة الجائزة الكبرى لسباقات فورمولا 1

الرئيس التونسي قيس سعيد

البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان

البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان

قالوا

الولاء الشخصي والقرب من الرئيس أصبحا أكثر أهمية من الانتماء إلى عشيرة أو أخرى. وعلى عكس والده، الذي اعتمد على عشيرته بالدرجة الأولى، اتجه إليهم إلى العمل مع أناس نشأوا في العاصمة باكو ونجحوا في العديد من الأحيان في الأعمال التجارية. وعموماً، ساهمت الإيرادات الكبيرة من صادرات النفط في تعزيز السلطة الرئاسية وتقوية هيمنة الأوليغارشية.

تعديلات دستورية... ورئاسة مدى الحياة

أثناء الدورة الرئاسية الثانية أجرى إليهم علييف استفتاء في البلاد لتعديل الدستور عام 2009، بمبادرة من حزب «أذربيجان الجديدة» الحاكم. وحسب نتائج الاستفتاء صوتت 90 في المائة من المقتربين لصالح التعديلات. ومن التعديلات التي جرت الموافقة عليها منح الرئيس حق الترشح أكثر من مرتين، وهو ما مهد الطريق أمام إليهم لإنهاء الجدل الداخلي حول خلافته، مع أنه كان هناك اعتقاد شائع بأن الاستفتاء كان يهدف إلى توضيح للمتنافسين داخل النخبة الحاكمة أنه لا داعي للخوف من تغيير السلطة في المستقبل القريب. في حال، اتهمت المعارضة علييف بالعمل على تحويل أذربيجان إلى نظام حكم ملكي، واعتبرت المفوضية الأوروبية الاستفتاء «خطوة خطيرة إلى الوراء»، ووصفت منظمات دولية عدة، أذربيجان بأنها «بلد ركز فيه الرئيس سلطة واسعة بين يديه».

وقوع الاستفتاء الدستوري التالي خلال الولاية الرئاسية الثالثة عام 2016، هذه المرة بادر إليهم علييف نفسه إلى الطلب من المواطنين التصويت لزيادة فترة الرئاسة من 5 إلى 7 سنوات، واستحدثت مناصب النائب الأول للرئيس ونواب الرئيس. وكان بين التغييرات المثيرة للجدل فقطان أخريشان تؤشران على أنشطة السلطين التشريعية والتنفيذية. ففي عهد حيدر علييف - عندما كان إليهم رئيساً للوزراء - نظم استفتاء نقلت على إثره نقل صلاحيات رئيس الدولة، في حال رحله المبكر، إلى رئيس مجلس النواب، بل إلى رئيس الوزراء. وفي هذه المرة، طلب من المواطنين إقرار تعديل مختلف بنص على أنه إذا ما استقال الرئيس طواعية، فلا تنتقل صلاحياته إلى رئيس الوزراء، بل إلى النائب الأول للرئيس. ووفقاً على جميع التعديلات الـ 29 في استفتاء عام 2016 بمستويات دعم تراوحت بين 90 و95 في المائة من الأصوات. ومجدداً، انتقد «مجلس أوروبا» هذا الاستفتاء، ووصفه بأنه ضربة جديدة للتطور الديمقراطي في البلاد.

ولكن، سرعان ما اتضحت بعد مرور ثلاثة أشهر على إقرار التعديلات الدستورية الجديدة، أهداف إليهم علييف منها. إذ أصدر في فبراير (شباط) 2017 مرسوماً رئاسياً بتعيين زوجته مهربان لمنصب النائب الأول لرئيس الجمهورية. وللعلم، كانت السيدة الأولى منذ 2005 نائبة في البرلمان، إلا أنها عادت مع التعديلات الدستورية صاحبة سلطة واسعة جداً، ومرشحة أكثر من محتملة للرئاسة في حال تعرض الرئيس لأي طارئ، وبطبيعة الحال، أثار هذا التعيين عاصفة من الجدل في أوساط الباحثين.

لتقارير، أن إليهم علييف لن يستطيع حكم البلاد. حتى أن أوساطاً اعتبرته شخصية انتقالية ستضمن انتقالاً ناجحاً إلى عضو آخر في النخبة الحاكمة. لكن اتضح أن إليهم كان سياسياً أكثر ذكاءً بكثير من تلك الافتراضات. لقد أدرك أن التهديد الأكبر لحكمه لم يأت من المعارضة الهشة، بل من النخبة الحاكمة. فلقد أسرفت وفاة حيدر علييف عن إطلاق أيدي العديد من العناصر النافذة المؤثرة في «الحرس القديم» الذي ارتضى مرغماً نقل السلطة إلى «شباب عديم الخبرة» كي يواصل التحكم بمفاتيح القرار في البلاد. وكان يترأس تلك المجموعة عمّ الرئيس، جلال علييف، وأقرب معاونيه على إنسانوف وهو رئيس عشيرة إيراز (الأذربيجانيون من أرمينيا) ومؤسس حزب «أذربيجان الجديدة» الحاكم.

إلا أنه خلافاً لتوقعات الجميع، تعامل إليهم بقسوة مع خصومه السياسيين. إذ اعتقل إنسانوف وعدداً من أفراد عائلة علييف المسمكين بمواقع مهمة، بتهمة الوصف وراء محاولة الانقلاب وادبوا بالفساد والاختلاس. وأقدمت الحكومة على قمع المعارضة بعد الانتخابات البرلمانية في نوفمبر 2005. هذه الإجراءات ساعدت، طبعاً، على محو صورة الرئيس على أنه ضعيف، وإن كانت قد نسفت في الوقت ذاته صورته كمصلح. ولكن المهم في اعتقال إنسانوف، زعيم إيراز، أنه بشر بالنهاية الرمزية لحكم العشائر. ورغم أن بعض الشخصيات من إيراز واصلت الاحتفاظ بمعظم المناصب الرئيسية، فسُي

إذ اضطر إليهم علييف إلى الاعتقاد كلياً على النخبة الحاكمة القديمة، وشغل أولئك الذين احتلوا مواقع مؤثرة في عهد الرئيس الأب جميع المناصب الوزارية المهمة. واستغرق الأمر سنتين للتخصيص لتغيير الجهاز الرئاسي وتشكيل فريق مقرب منه.

الانقلاب على الحرس القديم

في أكتوبر (تشرين الأول) 2005، أعلنت أذربيجان إحباط محاولة انقلاب، وجرى اعتقال 12 من أبرز الشخصيات في البلاد، بينهم وزير التنمية الاقتصادية ووزير المالية ووزير الصحة والرئيس السابق لأكاديمية العلوم في البلاد. وكان البعض يعتقد وفقاً

صحيفة حكومية روسية، قال إن «أذربيجان اليوم هي عمل حيدر علييف، ويمكنك التحدث لساعات عما فعله للبلاد. ويجب أن نواصل مسيرته. لقد جاهدت دائماً وسأسي لاكون مثل والدتي». عكست تلك العبارات جوهر المشكلة التي يواجهها الرئيس الشاب، الذي راكم خبرات عملية في شركات النفط، لكنه ما زال يفقد الخبرات السياسية، كما أنه يفقد «الكاريزما» التي كان يملكها والده. لقد ظل لسنوات يعيش على التركة السياسية لوالده صانع الاستقلال و«باني أذربيجان الحديثة». لذا، سادت توقعات بأنه لن يكون قادراً على اتباع أسلوب قيادة صارم. لكن الأمر لم يقتصر على قدراته وخبراته؛

التالي عاد إليهم إلى أذربيجان بعدما غدا والده رسمياً رئيساً للجمهورية الوليدة على أنقاض الدولة العظمى السابقة. ومنذ ذلك الوقت، لم يكن للحظة بعيداً عن السلطة في بلاده. ذلك أنه شغل في السنوات بين 1994 إلى 2003 منصب نائب الرئيس، ثم النائب الأول لرئيس SOCAR (شركة النفط الحكومية لجمهورية أذربيجان). ما يعني أنه شارك عملياً في تنفيذ «استراتيجية النفط لحيدر علييف».

خلال تلك الفترة، انتُخب عام 1995 نائباً في البرلمان، وظل في موقعه النيابي مع عمله في الشركة النفطية العملاقة، حتى تولى في أغسطس (آب) 2003 منصب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، وهو المنصب الذي بقي فيه مدة شهرين فقط، بتوصية من والده تمهيداً لانتقاله إلى مقعد الرئاسة.

لم يكن رئيس أذربيجان إليهم الذي يتربع على سدة الحكم في بلاده منذ نحو عقدين، في حاجة إلى نصر عسكري حاسم في إقليم ناغورنو قره باغ من أجل تثبيت أركان حكمه. ذلك أنه نجح عبر أربع ولايات رئاسية متتالية، في إضعاف خصومه، وفرض سلطات مطلقة في الجمهورية القوقازية السوفياتية السابقة.

إلا أن الزعيم القوي الذي عاش طوال حياته في جلاب أبية حيدر علييف، الرئيس القومي صاحب لقب «صانع الاستقلال»، كان يحتاج بقوة إلى رفع رايات «نصر عظيم» ليعزز صورته وإنجازاته كبطل قومي، ليكون أول مرسوم رئاسي يصدره بعدما وضعت «حرب قره باغ» الأخيرة أوزارها تحديد العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام «عيداً للنصر». هذه الهالة التي سيدخل علييف الابن سجلات تاريخ البلاد من بوابتها، تشكل سلاحاً إضافياً لتثبيت مقعده الرئاسي مدى الحياة، مهما بلغت حدة التعقيدات والصراعات في الفضاء المحيط. بعبارة أخرى، لم يعد الزعيم الذي يطلق عليه البعض صفة «الملك المتوج» يخشى تداعيات «الثورات الملونة» التي هزت الكراسي في بلدان مجاورة، وأطاحت بكثيرين من زملائه السابقين... فمن ذا الذي يجروء الآن على تحدي «بطل الانتصار العظيم»؟

واجه «الحرس القديم» وأحكم قبضته على أذربيجان... وعين زوجته نائباً للرئيس

انتصار قره باغ يعزز سمعة «الملك المتوج» إليهم علييف

بروفایل

موسكو؛ رائد جبر

في موسكو، وهو المعهد المرموق التابع لوزارة الخارجية، الذي تخرج فيه أبرز رموز الدبلوماسية الروسية، وبينهم رئيس الوزراء الراحل يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية حالياً سيرغي لافروف.

في وقت لاحق سوف يتذكر إليهم علييف تلك المرحلة ليقول لأحد الصحافيين «تم قبولي على أساس شهادة تنص رسمياً على أنه في غضون خمسة أشهر فقط سأبلغ من العمر 16 سنة. كانت السنة الأولى من الدراسة هي الأكثر مسؤولية. إن الدراسة في باكو (عاصمة أذربيجان) لابن العهد السوفياتي (والقيادي البارز سابقاً في السلطة السوفياتية)، ولد في ناخيتشيفان (نخجوان)، الإقليم الأذري الواقع داخل الأراضي الأرمينية. ثم إن عائلة علييف نفسها تحدر من قرية جومارتلي في منطقة زانجيزور، التي سميت فيما بعد سيسيان. والمنطقة كانت في مرحلة من التاريخ جزءاً من أذربيجان، لكنها الآن مدينة سيونيك في أرمينيا.

لا شك أن للنصر الذي حققت القوات الأذربيجانية في إقليم ناغورنو قره باغ الذاتي الحكم على الانفصاليين الأزمن، رمزية خاصة للرئيس الأذري، الذي ارتبط تاريخ عائلته بالنزاع الأزمن مع أرمينيا. إذ إن والده، حيدر علييف، أول رئيس لأذربيجان بعد «إعلان الاستقلال» في نهاية العهد السوفياتي (والقيادي البارز سابقاً في السلطة السوفياتية)، ولد في ناخيتشيفان (نخجوان)، الإقليم الأذري الواقع داخل الأراضي الأرمينية. ثم إن عائلة علييف نفسها تحدر من قرية جومارتلي في منطقة زانجيزور، التي سميت فيما بعد سيسيان. والمنطقة كانت في مرحلة من التاريخ جزءاً من أذربيجان، لكنها الآن مدينة سيونيك في أرمينيا.

نشأة مثيرة وظروف تاريخية

ولد إليهم علييف في عام 1961، ونشأ في أحضان السلطة السوفياتية؛ إذ كان والده رئيساً لجهاز الاستخبارات الهميب المعروف اختصاراً باسم الـ «كي. جي. بي». في أذربيجان، ثم ترأس الجمهورية كسكرتير أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفياتية. قبل أن ينتقل إلى موسكو، حيث عمل نائباً لرئيس مجلس الوزراء (الحكومة) في الاتحاد السوفياتي المخل.

لذا؛ لم يكن صعباً بالنسبة إلى إليهم الذي تخرج عام 1977 من المدرسة الثانوية أن يلتحق فوراً بـ «معهد العلاقات الدولية» الرئيسي للشركة بتركا. وفي العام

ولد إليهم علييف في عام 1961، ونشأ في أحضان السلطة السوفياتية؛ إذ كان والده رئيساً لجهاز الاستخبارات الهميب المعروف اختصاراً باسم الـ «كي. جي. بي». في أذربيجان، ثم ترأس الجمهورية كسكرتير أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفياتية. قبل أن ينتقل إلى موسكو، حيث عمل نائباً لرئيس مجلس الوزراء (الحكومة) في الاتحاد السوفياتي المخل.

لذا؛ لم يكن صعباً بالنسبة إلى إليهم الذي تخرج عام 1977 من المدرسة الثانوية أن يلتحق فوراً بـ «معهد العلاقات الدولية» الرئيسي للشركة بتركا. وفي العام

رئيساً لأذربيجان

حصل علييف الابن على أصوات نحو 80 في المائة من الناخبين، وسط تشكيك واسع من جانب مراقبين دوليين تحدثوا عن انتهاكات عديدة، ولم تعترف المعارضة الأذربيجانية بنتيجة الانتخابات. وفي اليوم التالي تحرك أكثر من 3000 من أنصار أحد مرشحي الرئاسة المعارضين من حزب المساءرة على طول الشوارع المركزية بالعاصمة باكو، لكن التحرك قمع بسرعة، وظهر علييف على شاشة التلفزيون الوطني ليقول: «أؤمن بمستقبل سعيد لأذربيجان. أنا واثق من أن بلادنا ستستمر في التطور والتعزير. ستحصل الديمقراطية في أذربيجان على مزيد من التطور، وسيصارع إلى ضمان التعددية السياسية وحرية التعبير. ستصبح بلادنا دولة حديثة. لتحقيق كل هذا، يجب عمل الكثير في أذربيجان. ولكن من أجل تنفيذ كل هذا وتحويل أذربيجان إلى دولة قوية، من الضروري، أولاً وقبل كل شيء، مواصلة سياسة حيدر علييف في البلاد». هذه الكلمات كرزها مرات عدة. وفي مقابلة مع

أدرك أن التهديد الأكبر لحكمه لم يأت من المعارضة الهشة بل من النخبة الحاكمة

حصل علييف الابن على أصوات نحو 80 في المائة من الناخبين، وسط تشكيك واسع من جانب مراقبين دوليين تحدثوا عن انتهاكات عديدة، ولم تعترف المعارضة الأذربيجانية بنتيجة الانتخابات. وفي اليوم التالي تحرك أكثر من 3000 من أنصار أحد مرشحي الرئاسة المعارضين من حزب المساءرة على طول الشوارع المركزية بالعاصمة باكو، لكن التحرك قمع بسرعة، وظهر علييف على شاشة التلفزيون الوطني ليقول: «أؤمن بمستقبل سعيد لأذربيجان. أنا واثق من أن بلادنا ستستمر في التطور والتعزير. ستحصل الديمقراطية في أذربيجان على مزيد من التطور، وسيصارع إلى ضمان التعددية السياسية وحرية التعبير. ستصبح بلادنا دولة حديثة. لتحقيق كل هذا، يجب عمل الكثير في أذربيجان. ولكن من أجل تنفيذ كل هذا وتحويل أذربيجان إلى دولة قوية، من الضروري، أولاً وقبل كل شيء، مواصلة سياسة حيدر علييف في البلاد». هذه الكلمات كرزها مرات عدة. وفي مقابلة مع



منذ ٢٥٢٥

الحرب التي غيرت خريطة المنطقة... وفتحت الممر إلى «أرض نوح»

ما زالت تحتاج إلى نقاشات ومفاوضات تفصيلية قبل الوصول إلى تفاهات نهائية حول البات تطبيقها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن إقليم ناخيتشيفان، منطقة تخضع بحكم ذاتي تقع بين أرمينيا وإيران وتركيا في جنوب منطقة القوقاز، ويعد من أكثر أجزاء الاتحاد السوفياتي السابق عزلة. ويكاد ناخيتشيفان يكون أكبر بقعة جغرافية في العالم تابعة لبلد لا ترتبط به بممر بري، ومطوقة باراض اجنبية من كل جانب.

هذا، ويطلق سكان ناخيتشيفان على منطقتهم اسم «أرض نوح». وفي حين أن كلمة «ناخيتشيفان» تعني باللغة الأرمينية «المستقر»، فإن الكثير من سكان أذربيجان يزعمون أنها تعني في اللغات الفارسية القديمة «موطن نوح». ووفقاً لتقرير أعد صحافي بريطاني زار الإقليم، يتداول سكان محليون حكايات عن ذلك عندما انحسر الطوفان، رسا فلك نوح على قمة جبل الأفاغي «إيلانداغ» المجاور، وأحدث ذلك الشق الذي يمكن رؤيته على قمة الجبل اليوم. ويؤكد كثيرون من سكان الإقليم أن النبي نوح واتبعه أمصوا بقية حياته في هذه المنطقة، وأنهم يتحدرون من نسلهم.



البلد أيضاً مع منطقة آسيا الوسطى. ثمة من يقول من الخبراء الروس، ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات البرمة، التي

البلد أيضاً مع منطقة آسيا الوسطى. ثمة من يقول من الخبراء الروس، ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات البرمة، التي

البلد أيضاً مع منطقة آسيا الوسطى. ثمة من يقول من الخبراء الروس، ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات البرمة، التي

موسكو؛ «الشرق الأوسط»

روس. ولقد انعكست هذه السيطرة العسكرية الروسية بتجليات سياسية تبدو بعيدة الأمد، مع إطلاق مشاريع «إنسانية» روسية لإعادة بناء وتأهيل بعض القطاعات... وهو ما يعني أن موسكو تعد لإقامة طويلة الأمد في هذا الإقليم. وتبقى، بجانب المنطقتين السالفتي الذكر، بعض مناطق الإقليم وخصوصاً عاصمته ستيناكبريت (خان كندي) تحت سيطرة شكلية من جانب أرمينيا. المهم أيضاً، أن المناطق التي استعادتها أذربيجان تقع في الجزء الأعظم منها في القطاع الجنوبي من الإقليم. وهذا يعني عملياً أن الحدود الأرمينية تقلصت إلى درجة كبيرة جداً مع إيران، الحليف المهم جداً لسلطات بريغان. إذ باتت تحد إيران في هذه المنطقة مساحة أثرية واسعة جداً؛ ما يسهل الحركة والتواصل بين أذربيجان والإيرانيين الأذريين بعد انقطاع لعقود. العنصر الثاني الذي يحظى بأهمية كبرى، هو أن الاتفاق (الذي أنهى القتال) نص على فتح الممرات البرية ليعود ممكناً إنشاء ممر آمن يصل للمرة الأولى أراضي أذربيجان مع إقليم ناخيتشيفان (نخجوان) الأذري الواقع خلف عمق

لن تقتصر تداعيات الحرب الأخيرة في إقليم ناغورنو قره باغ الأذربيجاني الذاتي الحكم، التي استمرت نحو ستة أسابيع داخلية فقط، على تعزيز صورة الرئيس الأذربيجاني إليهم علييف. فهي مع تحقيق بعض المنافع الجيو سياسية لحليفه تركيا / التي نجحت من خلال الاتفاق مع الجانب الروسي في تثبيت وجود دائم في منطقة جنوب القوقاز / تفتح على مرحلة جديدة كلياً في التعامل مع الواقع الجيو سياسي الذي كرس على مدى العقود الثلاثة الماضية. لقد عادت سبع مناطق كانت تحت السيطرة الأرمينية إلى أذربيجان، أربع مناطق منها تمت السيطرة عليها عسكرياً خلال الحرب الأخيرة، وثلاث أعيدت طوعاً بموجب الاتفاق الثلاثي الموقع بين بريغان وموسكو وباكو. غير أن التغييرات الحاصلة تبدو بالغة الأهمية، لجهة أن إقليم قره باغ عملياً بات مقسماً بين: سيطرة أذرية في مناطق مهمة منه بينها مدينة نوشة الاستراتيجية، وسيطرة روسية على طول المناطق التي يوجد فيها عسكريون

سنوات. لكن الثابت الذي لا ينكره أحد، أن «الرئيس القوي» لم يبادر يوماً إلى اتخاذ قرار حاسم بوضع حد للانهايات المتلاحقة، بل إن عهد عون على ما يؤكد معارضوه «ظل أسير تحالفه مع ميليشيات مسلحة (حزب الله)، ورهين خيارات صهره جبران باسيل، وطموحاته الرئاسية التي كان سبباً مباشراً في دفع البلد إلى الهاوية».

لا خلاف على أن الكوارث التي يعيشها اللبنانيون، بدءاً من الانهيار الاقتصادي والمالي، ثم الأزمة الصحية التي عمقتها جائحة «كوفيد 19»، مروراً بالغلاء الفاحش وغير المسبوق، وصولاً إلى ظهور مؤشرات المجاعة التي تقض مضاجع الناس، لا يتحمل عون وحده مسؤوليتها، فثمة اعتراف بأن النكبات المتلاحقة هي نتاج تراكمات من الإخفاق في إدارة السلطة منذ

دخل عهد الرئيس اللبناني ميشال عون ثلثه الأخير، من دون تحقيق الوعود التي أعدتها على اللبنانيين في خطاب القسم، فلم يقرب أقواله بأفعال يفترض إسقاطها على حامل صفة «العهد القوي»، و«الرئيس الأكثر تمثيلاً»، مقارنة مع الرؤساء الذين تعاقبوا على رأس الدولة... أقله منذ «اتفاق الطائف» في العام 1989 حتى الآن.

على رغم تفاقم أزمة الحكم في لبنان

عون يستنزف عهده بـ«حكومات تصريف الأعمال»

الاستحقاقات الدستورية، تعود بعض الأطراف السياسية والحزبية إلى المطالبة بتعديلات دستورية تعالج الثغرات التي تضع حداً للفراغ الرئاسي أو الحكومي أو تأجيل الانتخابات البرلمانية. ولا ينكر الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك في تصريح لـ«التشرق الأوسط» وجود «ثغرات في الدستور يجب معالجتها في المستقبل»، لكنه يشدد على أن «المشكل الأساس يكمن في رجال السلطة الذين يسبون تطبيق الدستور. فاشترع عندما وضع بنود الدستور لم يتوقع أن هناك طقوس سياسية ستستفيد من الثغرات لتعطيل الاستحقاقات... وما حصل أن القادة السياسيين استفادوا من بعض الثغرات لمآرب شخصية ضيقة».

كذلك مع دخول أعراف جديدة على الساحة تشكيل الحكومات في لبنان، وإجراء رئيس الجمهورية «استشارات جانبية» تسبق الاستشارات



بيروت، يوسف دياب

انتعشت الأموال بانتقال لبنان من حال الركود إلى مرحلة النهوض، بعد عامين ونيف من الفراغ في رئاسة الجمهورية، الذي كرسه «حزب الله» على قاعدة «إمسا ميشال عون وإمسا الفراغ»، وكان ثمة من يعتقد بأن التسوية القائمة على توازنات دقيقة، ستحقق إنجازات مهمة تحت سقف التفاهم الضمني ببقاء سعد الحريري رئيساً للحكومة طيلة عهد برئاسة قائد الجيش الأسبق.

وحقاً، كانت الأموال كبيرة عندما أبرم عون ما يُعرف بـ«التسوية الرئاسية» مع رئيس تيار «المستقبل» الرئيس المكلف سعد الحريري في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2016. كما «اتفاق معراب» بين «التيار الوطني الحر» (برئاسة عون) وحزب «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع، والتي جاءت في لحظة تقاطعات إقليمية ودولية، وفي ظل انشغال أميركي بالانتخابات الرئاسية.

غير أن الممارسة داخل الحكومة وفي المؤسسات، وبفعل استمرار «حزب الله» في لعب أدوار سياسية وأمنية، أعمت في ضرب علاقات لبنان مع الدول العربية، وخصوصاً دول الخليج العربي، وقوضت التسوية، وضربت التوازنات الدقيقة، وجعلت من جبران باسيل - صهر الرئيس وخلفه في رئاسة «تيار» - الحاكم شبه المطلق وصاحب اليد الطولى في مجلس الوزراء. وهو في هذا إنما كان يستمد سلطته من نفوذ «حمية» الرئيس وحليفه الأقوى في لبنان... أي «حزب الله». وهكذا غرق «العهد القوي» وأغرق لبنان بفراغ السلطة التنفيذية، وترك إدارة البلاد لحكومات تصريف الأعمال.

دور جبران باسيل

ثمة من يجد في أداء الرئيس عون وفريقه السياسي، أسباباً موجبة لبلوغ البلاد هذا الدور من الانهيار، ويحملة مسؤولية كبرى، وإن لم يكن المسؤول الوحيد عما الت إليه الأمور. ويلفت نائب رئيس تيار «المستقبل» النائب السابق الدكتور مصطفى علوش، إلى أن عون «وصل إلى السلطة بعناوين وشعارات كبيرة وفضفاضة، لكن سرعان ما برهن أن هاجسه تمكين صهره جبران باسيل من الإمساك بالسلطة، وغياب السلطة الفعلية للدولة لحساب سلطة سلاح (حزب

الرئيس السابق ميشال سليمان... غير أن إطالة أمد الفراغ كان سببه عون شخصياً، ولا سيما إمعانه في اقتناص حصة وزارية وأزنة داخل الحكومة، واشترطه أن يكون صهره جبران باسيل أبرز وزراء «التيار الوطني الحر» في الحكومة. وهنا بلفت فارس شديد إلى أن «فرض عون شروطه على السلطة التنفيذية لم يأت سبب للخروج من المأزق الذي فحسب، بل ثمرة الدعم المطلق (حزب الله)». ويرى أنه «عند كل استحقاق دستوري، سواء بتأليف الحكومة أو بانتخابات برلمانية أو رئاسية، كان (حزب الله) يستغل هذه الاستحقاقات لترتيب أوراق إيران». ويؤكد سعيد أن «تعقيدات تشكيل الحكومة العتيدة في لبنان، ستبقى رهن المرحلة الفاصلة عن تسلم جو بايدن مقاليد السلطة في الولايات المتحدة لأن «مجلس النواب المنتخب هو من ينتخب رئيساً للبلاد».

مع هذا، يتخوف اللبنانيون من التمدد للمجلس النيابي الحالي، الذي يمتلك فيه «حزب الله» أكثرية نيابية، ما يجعله «حزباً وحليفه» «التيار الوطني الحر» متحكماً بالانتخابات الرئاسية، وهذا يحذر مالك من «الذهاب إلى هذا السيناريو، وإلا يسمح للبرلمان الحالي بانتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس عون»، معتبراً أن مثل هذا الخيار سيضلل الشارع مجدداً، ويدفع إلى ثورة جديدة وعصيان في الشارع.

وظن أنه سيكون على مسافة واحدة من الجميع، واعتقد أن علاقته بـ«حزب الله» ستمكنه من رسم الحدود بين الدولة التي ترعى مصلحة اللبنانيين وبين أوهم اللبنانيين أنه قادر على الحد من هيمنة السلاح على الدولة. أما في الممارسة فهو من أمن الغطاء السياسي لهذا السلاح، ولذلك نجد في الفراغ الحكومي قاطع مصالح بين قيادة (حزب الله) والرئيس القوي». ويعبر علوش عن أسفه لأن «عهد الرئيس عون ساهم في ضرب العلاقة مع الدول العربية، التي تبقى أهم من أميركا وأوروبا، وهذه الدول هي التي مكنت الاقتصاد اللبناني من الصمود». ويكشف أن «كل الناتج القومي يأتي عبر تحويلات من الخارج، وأكثرية هذه التحويلات كانت تأتي من دول الخليج العربي». أيضاً يشير علوش إلى أن «الرئيس عون ليس السبب الوحيد للوصول بلبنان إلى الحالة المتساوية، إلا أن عهده كان عهد الفضل الذريع على مستوى ممارسة السلطة، والتواطؤ المربع مع سلاح (حزب الله)... ولقد حاولت البحث عن إنجاز واحد في عهد عون، لكني لم أجد إلا الويلات التي عاشها اللبنانيون؛ خصوصاً في السنتين الأخيرتين».

في سياق متصل، كلما اظهرت القيادات اللبنانية عجزها عن احترام

الوزارية المسيحية مناصفة بين طرفيه: التيار الوطني الحر، والقوات اللبنانية، وتعيينات الفخة الأولى». وهم يعتبرون أن أداء صهر الرئيس يتمهي إلى أقصى الحدود مع سياسة (حزب الله)، ويكفي أن أداءه وزيراً للخارجية، وضع لبنان في قطيعة مع العالم العربي، كما أن مواقفه في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية، جعلت لبنان خارج الإجماع العربي».

من جانبه، لا يرى النائب السابق الدكتور فارس سعيد، منسق «الأمانة العامة لقوى 14 آذار»، أن «المشكلة ليست في النظام اللبناني، بل في العقيلة التي تدبر هذا النظام». وقال في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، إن «المعضلة الحقيقية التي تشل البلاد وتقوض سلطة القانون، وتجعل الدولة تتصرف بحكومات تصريف الأعمال، تكمن في سلاح (حزب الله) الذي ينشئ دولة تتوافق مع مصلحة إيران وليس مع مصلحة لبنان واللبنانيين». وكرس التحالف المستمر بين عون و«حزب الله» مصلحة الفريقي منذ 6 فبراير (شباط) 2006، عندما وقع عون وأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، ورقة التفاهم بينهما داخل كنيسة مار مخايل في ضاحية بيروت الجنوبية. ويشير سعيد إلى أن عون «حقق عبر هذا التحالف طموحه التاريخي بالوصول إلى قصر بعبدا (رئاسة الجمهورية)،

66

الممارسة داخل الحكومة وفي المؤسسات، وبفعل استمرار «حزب الله» في لعب أدوار سياسية وأمنية، أعمت بضرب علاقات لبنان العربية

99

بصمات عون في الفراغ الحكومي سبقت عهده

إميل لحود، واستغرق تشكيلها شهرين، بعد جهود كبيرة بذلها السنورية مع عون للانخراط في هذه الحكومة، لكن الأخير اشترط الحصول على غالبية الوزراء المسيحيين أو البقاء في صفة المعارضة، أما حكومة السنورية الثانية، والتي كانت وليدة «اتفاق الدوحة»، الذي فرض جراً اجتياح «حزب الله» للعاصمة بيروت بقوة السلاح، فقد استغرقت 55 يوماً، والسبب في التأخير ناجم عن الضغوط التي مارسها عون كرئيس لـ«التيار الوطني الحر»، من أجل توزيع صهره جبران باسيل، والحصول على الحقايب الأساسية في التركيبة الوزارية.

وبعد انتخابات العام 2009، التي جددت الثقة بقوى «14 آذار»، ومنحتها الغالبية النيابية مجدداً، سُمي سعد الحريري رئيساً للحكومة للمرة الأولى. ولكن بعد شهرين من المشاورات رفضت قوى «8 آذار» - التي كانت تشكل المعارضة ومعها تيار عون - الحكومة التي قدمها الحريري، فاعلن الأخير في سبتمبر (أيلول)، أي بعد 3 أشهر على التكليف، اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة. وغداة هذا الاعتذار، جددت الأكثرية النيابية تسميته لرئاسة الحكومة مرة جديدة، وحينها استطاع الحريري تشكيل حكومته الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2009. ومن الأسباب التي أخرجت تاليف الحكومة حينها، رفض فريق «14 آذار» - توزير باسيل الذي خسر معركة انتخابه نائباً وأطلق شعاره الشهير «ارمي لعيون صهر الجنرال»، ما تشكّل حكومة، ولم تعمر حكومة الحريري الأولى أكثر من سنة، إذ أسقطها تحالف «حزب الله» وحركة «أمل» والتيار الوطني الحر، باستقالة وزرائهم من داخل منزل عون، ما أدى إلى فقدان الحكومة النصاب الدستوري.



● لم يكن عهد الرئيس ميشال عون وحده الشاهد على الفراغ الحكومي، بل بدأت هذه الظاهرة مع الجهود التي سبقتها، ومنها عهد الرئيس إميل لحود وعهد الرئيس ميشال سليمان، غير أن هذا الفراغ ليس بعيداً عن تأثير عون على مسارات تشكيل الحكومات آنذاك. ولا ينسى اللبنانيون أن المناكفات بدأت مع حكومة الرئيس فؤاد السنورية الأولى التي جاءت بعد انتخابات العام 2005، عندما حازت فيها قوى «14 آذار» على الأكثرية النيابية. وكانت تلك الحكومة الأخيرة في عهد الرئيس الأسبق

استقالة وزرائها الواحد تلو الآخر، قبل أن يستقيل رئيسها حسان دياب في 12 أغسطس (آب)، أي بعد أسبوع واحد على الانفجار. وهي لا تزال تمارس تصريف الأعمال رغم مرور 40 يوماً على تكليف الحريري، الذي أعقب اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب، الذي أثار إعفاء نفسه من مناصفات أحزاب السلطة، بعد شهر بمقاطعة واضحة، إلا أن هذه الحكومة سرعان ما انفرط عقدها على إثر انفجار مرقا بيروت،

● عاشت حكومات تصريف الأعمال أعماراً مديدة، وفي مراحل عدة عمرت أكثر من الحكومة الشريفة، ويبدو أن الفراغ الحكومي كان أكثر استدامة في عهد الرئيس ميشال عون، إذ استغرق تشكيل الحكومة الأولى لعهد 50 يوماً، رغم أنها أعمت التسوية الرئاسية، وكانت معظم القوى السياسية متفاهمة ومنسجمة ومتفقة مسبقاً على خصصها داخل السلطة التنفيذية.

الخلافات المستحكمة طغت على السطح مع خضاض تاليف حكومة العهد الثانية، التي شكلها سعد الحريري، واستغرق مخاض مشاوراتها واتصالاتها 9 أشهر. وما أن سمت الأكثرية النيابية رئيس تيار «المستقبل» بتشكيل الحكومة غداة الانتخابات النيابية التي حصلت يوم 6 مايو (أيار) 2018 - وكان الحريري حينها رئيساً للحكومة تصريف الأعمال أيضاً - لم يتمكن الأخير من تشكيل حكومته قبل 31 يناير (كانون الثاني) 2019. وما زاد من تعقيدات ولادتها، الصراع على الحصص داخلها؛ خصوصاً بصراع «التيار الوطني الحر» برئاسة جبران باسيل على امتلاك الثلث المعطل فيها، وإمعان «حزب الله» وحركة «أمل» بالاتفاق مع عون وباسيل، على الاستئثار بأكثرية الثلث داخل الحكومة، وذلك ترجمة لنتائج الانتخابات النيابية التي أعطت الأكثرية لـ«حزب الله» وحلفائه. وفي ترجمة واقعية لإمساك عون وفريقه

حكومات تصريف الأعمال والعمر المديد

بقرارات الحكومة، تمكن باسيل من انتزاع توافيق وزرائه العشرة على كتب الاستقالة من الحكومة، لاستخدام هذه الاستقالة عند الاقتضاء، والإطاحة بالحكومة. غير أنه بعد يومين فقط من خطاب باسيل الذي هدد فيه بـ«قلب الطاولة على رأس الجميع، وتفجير (تسونامي) كفيل بجرف الخصوم»، باعته الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر 2019. وأطاحت بالجميع وأسقطت تلك الحكومة في الشارع. ومع إخفاق أحزاب

السلطة وأصحاب الأكثرية النيابية في إقناع الحريري بالعودة إلى ترؤس حكومة «تكنو سياسية»، تتعارض مع مطالب الحراك الشعبي الداعي إلى تشكيل حكومة من خارج المنظومة الحاكمة، ذهبت هذه الأكثرية إلى تسمية حسان دياب الذي شكل حكومة اللون الواحد بعد 35 يوماً، والتي واجهتها الدول العربية والغربية بمقاطعة واضحة، إلا أن هذه الحكومة سرعان ما انفرط عقدها على إثر انفجار مرقا بيروت،

كهرباء 37.7 جيجاواط	مياه 5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً	أصول 58	حول 12	حصة الطاقة المتجددة 21.5%
------------------------	--------------------------------------------------------	------------	-----------	------------------------------

اقتصاد

«أرامكو» تكلف «مويلس آند كو» بيع حصة في نشاطها بخطوط الأنابيب النفط يتماسك فوق 50 دولاراً بدعم لقاحات «كورونا»



تماسك أسعار النفط بفعل زيادة الأمل في تعافي الطلب مع بدء توزيع اللقاحات حول العالم (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»
تماسك النفط (الجمعة) فوق مستوى 50 دولاراً الذي تجاوزه خلال تعاملات الخميس للمرة الأولى منذ مارس (آذار) الماضي، إذ يغذي تنفيذ برامج للتخصيص من فيروس كورونا الأمل في أن الطلب على النفط سينعش العام المقبل. وتراجع خام القياس العالمي برنت 12 سنتاً، أو ما يعادل 0,24 في المائة، إلى 50,13 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:55 بتوقيت غرينتش، بعد أن ربح نحو 3 في المائة الخميس. وزاد الخام الأميركي سنتاً واحداً، أو ما يعادل 0,02، إلى 46,79 دولار للبرميل، بعد أن زاد أيضاً قرابة 3 في المائة في الجلسة السابقة. ويتجه الخامان القياسيان لتحقيق مكاسب لأسبوع السادس على التوالي، إذ ساهمت نتائج إعادة لتجارب على لقاحات في تخفيف التشاؤم إزاء زيادة قياسية في أعداد الحالات المصابة والوفيات في أنحاء العالم بسبب جائحة فيروس كورونا. وبدأت بريطانيا التطعيم هذا الأسبوع، وربما تشرع الولايات

والمملكة المتحدة في التحصين في وقت مبكر، ربما عطلة نهاية الأسبوع المقبل، بينما أقرت كندا يوم الأربعاء أول لقاح لها، مع تقديم جرعات أولى بدءاً من الأسبوع المقبل. وقال إدوارد موبيا، كبير محللي السوق لدى أواندا، إن «أسعار الخام ترتفع توقعاً لموافقة احتمالية لإدارة الأغذية والعقاقير العام المقبل. لقاح (فايزر)، في الوقت الذي يؤدي فيه تعافي الاقتصاد الأميركي إلى أن تشتري شركات التكرير الصينية والهندية مزيداً من النفط». وصوتت لجنة مستشارين من خارج إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية لصالح استخدام لقاح تنتجه «فايزر»، مما يمهد الطريق للإدارة للتصريح باستخدامه للتطبيق في البلد الذي فقد ما يربو على 285 ألفاً بسبب «كوفيد-19». ولعبت قفزة كبيرة لمخزونات الخام في الولايات المتحدة دوراً في التذكير بأنه ما زال هناك كثير من المعروض متاح، لكن جرى تجاهل ذلك بالكامل مع مراهمة المستثمرين على ارتفاع السوق هذا الأسبوع. «بلومبرغ» عن مصادر لها أن شركة «أرامكو السعودية» كلفت شركة «مويلس آند كو» لبيع حصة

بإيرادات الأصول. وكان أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، قد أكد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال حوار صحفي، وجود فرص أكبر للحصول على مزيد من القيمة في محفظة الشركة الحالية، وزيادة تحسينها. وقال الناصر في ذلك الوقت: «على وجه الخصوص، هناك عدد كبير من الفرص في قطاع المصب. ونظراً لأهمية هذا النشاط، فقد أنشأنا منظمة التطوير المؤسسي، حيث ستعمل على مراجعة المحفظة الحالية، بما يتوافق مع ظروف السوق، ونحن متحمسون لما يمكن أن تحققه هذه الخطوة». وحول خطوات شركات نفط أخرى لجمع مليارات الدولارات من التمويل عبر صناعة تاجير الأصول في عام صعب، ودلالة ذلك إيجاباً على قدرة (أرامكو) على جذب رؤوس الأموال بهذه الطريقة، قال الناصر: «بالتأكيد هذا مهم جداً، سنفعل ذلك بشكل صحيح، وسنناكد من أن ما ننفذه تلك المنظمة يتماشى مع رؤيتنا طويلة المدى، وإستراتيجية الاحتفاظ بأعمالنا الأساسية داخل الشركة،

بعد بخصوص المستثمرين. وأوضح المصدر الأول أن المحادثات مستمرة بخصوص نوع التمويل الذي يرغب المستثمرون في تدبيره لدعم صفقة الاستحواذ، مضيفاً أن ذلك قد يشمل قرصاً جمعاً أو إصدار سندات مرتبطة

في نشاطها لخطوط الأنابيب، في خطوة أوضحت المصادر أنها تهدف من ذلك إلى جمع ما يقارب 10 مليارات دولار. وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن مصادر أن شركة «أرامكو

تعمل بطاقة 100 في المائة لجميع وحداتها التسع، للمرة الأولى منذ أوائل العام الحالي. وفي غضون ذلك، نقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصادر لها أن شركة «أرامكو السعودية» كلفت شركة «مويلس آند كو» لبيع حصة

ألمانيا تعالج مخاوف المجر وبولندا بـ«بيان توضيحي»

«تسوية» أوروبية تنقذ خطة الإنعاش الاقتصادية



نجح قادة أوروبا بعد غناء في التوصل إلى تسوية تسمح برغ الفيتو الذي تفرضه المجر وبولندا (أ.ف.ب)

تسويق أكبر في مواجهة الارتفاع الجديد في الإصابات بـ«كوفيد-19» مع اقتراب عيد الميلاد، وعرضت رئيسة المفوضية، مساء الخميس، على القادة الأوروبيين وضع المفاوضات مع بريطانيا بشأن مرحلة ما بعد «بريكست» غداة لقاء لها مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، لم يسمح بتسجيل أي اختراق. والملف الحساس الآخر هي مسألة العقوبات على تركيا التي هدد الاتحاد الأوروبي في أكتوبر (تشرين الأول) بفرضها بسبب أعمال التنقيب عن الغاز التي تقوم بها أقرعة في مناطق بحرية متنازع عليها مع اليونان وقبرص. وقرر قادة الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في بروكسل أول فرض عقوبات على تصريفات تركيا غير القانونية والعدوانية، في البحر المتوسط ضد أثينا ونيقوسيا، حسبما قالت مصادر دبلوماسية وأوروبية عدة لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال دبلوماسي إن «الإجراءات التي تم إقرارها ستكون عقوبات فردية، ويمكن اتخاذ إجراءات إضافية إذا واصلت تركيا أعمالها». وتض سدوة القرارات على نهج على مراحل مع إضافة أسماء جديدة إلى اسمين تضمنتهما لأشعة سوداء حسب عمليات تنقيب في قبرص، وإعلان عقوبات إضافية في حال تواصلت نشاطات تركيا غير المشروعة.

لخفض الانبعاثات بنسبة «55% على الأقل»، مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه عام 1990 في مقابل 40% راسها. لكن النقاشات لا تزال حادة بشأن سبل تحقيق ذلك وكيفية توزيع الجهود. وتقرض بولندا التي لا تزال تعتمد كثيراً على الفحم، تحديد أي هدف وطني، خشية تبعات اقتصادية كبيرة. وقد تكثف الدول الأعضاء بهدف «مشترك»، يأتي «فكرة جهد يأخذ من أجل تجنب فيتو بولندي، في الاعتبار الإنصاف والتضامن» جاء في مسودة نتائج القمة التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها. واتفق القادة الأوروبيون على

سارفا، مقرر الآلية، إن «إعلان القمة لا أثر قانونياً له على آلية (دولة القانون) التي تم التفاوض بشأنها. إنها مجرد وثيقة تسمج لبولندا والمجر بحفظ ماء الوجه»، ويفتح رفع الاعتراض المجرى البولندي الباب أمام إقرار البرلمان الوطنية قراراً يسمح للمفوضية بصرف الأموال لتمويل خطة الإنعاش. وهذه الحلحلة على صعيد الميزانية ستسمح للدول الأعضاء بإقرار أهداف جديدة تتعلق بخفض الانبعاثات الغازات الدفيئة بحلول 2030. وقيل يومين من الذكرى الخامسة لاتفاق باريس حول المناخ، ستعطي الدول الأعضاء الضوء الأخضر للمفوضية

مورافيتسكي: «هذا انتصار... ستقتصر الآلية على معايير محددة»، تستبعد خصوصاً مسائل مثل الحق في الإجهاد وحقوق المثليين وسياسات الهجرة، حسبما قال. وأعرب دول عدة عن ارتياحها لعدم إعادة النظر بالآلية. وكانت لوكسمبورغ وهولندا اللتان تخوحيان الصرامة في إنفاق الأموال الأوروبية قد أعربتا عن قلقهما من احتمال إضعاف الآلية. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن «أوروبا» تتقدم موحدة متمسكة بقيمتها، «مرحباً بعدم «التضحية» لا بالانعاش (الاقتصادي) ولا بدولة القانون».

يهدف إلى معالجة مخاوف البلدان، ينص على إمكان رفع شكوى أمام محكمة العدل الأوروبية بشأن شرعية الآلية قبل تطبيقها، حتى لو كان ذلك يعني تأخيرها لعدة أشهر. وتعماني هذه الخطة (750 مليار يورو) وميزانية الاتحاد الأوروبي للأعوام 2021 - 2027 (1074 مليار يورو) من الشلل، بسبب اعتراض المجر وبولندا اللتين تُتَّهمن بانتهاك بعدم احترام القيم الديمقراطية. وهما تحتاجان على آلية تشترط احترام دولة القانون للحصول على الأموال الأوروبية. ولتجاوز هذه التحفظات، اقترحت ألمانيا تسوية تقوم على إرفاق الآلية التي لم تتغير، ببيان

بات الطريق مفتوحاً أمام تطبيق خطة الإنعاش الاقتصادي في أوروبا لمرحلة ما بعد «كوفيد-19» بعد إقرار قادة الاتحاد الأوروبي للتصديق على الاتفاقية (الخميس)، تسمح برغ الفيتو الذي تفرضه المجر وبولندا مع المحافظة على التجارة حرة، وذلك حسبما أعلنت وزيرة التجارة الدولية البريطانية ليز تروس، ووزير التجارة الفيتنامي تران تان، في مؤتمر صحفي مشترك في هانوي. وقالت تروس: «تستمر المملكة المتحدة وفيتنام في الالتزام الاستراتيجي بالتجارة العالمية والتدفق الحر لرأس المال والاستثمارات... ويسعدني أن برلين مع الوزير تران تان الاتفاقية التجارية الحرة الشانغهاي، والتي ستوفر استثمارية حيوية لعلاقتنا التجارية سريعة النمو والديناميكية». من جهته، أعرب وزير التجارة الفيتنامي عن ترحيبه الشديد بتلك الاتفاقية التي يأمل أن تسهم بشكل ملحوظ في زيادة معدلات التجارة بين البلدين والحد من «الحماية التجارية». وقد نما حجم التبادل التجاري بين البلدين بمقدار ثلاثة أضعاف خلال الفترة ما بين 2010 و2019 ليصل 7,5 مليار دولار. وعلى الرغم من الإعلان عن انتهاء المفاوضات بين الجانبين، فإنه سيتم توقيع اتفاقية التجارة الحرة بشكل رسمي في غضون الأسابيع المقبلة. وسيقوم البلدان بموجب الاتفاقية، التي من المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من بداية العام المقبل، بخفض نحو 99% من الرسوم على صادراتهما. ومن المتوقع أن توفر الاتفاقية ليفيتنام ما يزيد قليلاً على 150 مليون دولار من الرسوم الجمركية، في حين ستوفر بريطانيا رسوماً جمركية تقدر بنحو 47 مليون دولار. وأضافت تروس أن الاتفاقية تمثل خطوة أخرى نحو انضمام بريطانيا في نهاية المطاف إلى الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادئ، والتي تأمل أن تدخل حيز التنفيذ في أوائل عام 2021.

بيلي يثق ببقاء لندن مركزاً مالياً رئيساً بنك إنجلترا يؤكد مائة المصارف ويحذر من «اضطرابات بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»
رغم الظروف الاقتصادية المعقدة والخلاف القائم مع الاتحاد الأوروبي، قال أندرو بيلي محافظ بنك إنجلترا المركزي أمس (الجمعة)، إن هيمنة لندن كمركز مالي عالمي مستمر على ذلك، وأن تستكمل بريطانيا انفصالها عن الاتحاد الأوروبي. وقال بيلي في مؤتمر صحفي عقب نشر تقرير الاستقرار المالي الصادر عن البنك المركزي: «لندن مركز مالي عالمي، كانت كذلك لوقت طويل جداً، وستظل». وأضاف أن فقدان الوظائف في القطاع المالي أقل بكثير مما توقع البعض بعد تمخض الاتحاد الأوروبي في 2016 عن قرار بمغادرة الاتحاد الأوروبي. وفي تقريره، أكد بنك إنجلترا المركزي أن المصارف البريطانية قادرة على الصمود أمام المخاطر المشتركة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ووباء «كوفيد-19»، لكن من المحتمل أن تحدث «اضطرابات» في الخدمات المالية بعد الفترة الانتقالية. ورأى بنك إنجلترا أن «المصارف البريطانية الرئيسية القادرة على امتصاص خسائر بقيمة ماكني مليار جنيه إسترليني (263 مليار دولار)، مع العلم أن التوقعات الاقتصادية الحالية «أقل حدة بكثير» من هذا السيناريو. وتابع أنه إذا تم احتواء «معظم المخاطر التي يواجهها الاستقرار المالي البريطاني» تمهيداً للفترة الانتقالية ما بعد «بريكست»، فقد تراقفها «قلبات في السوق واضطرابات في الخدمات المالية». وتسود أجواء تشاؤم في مفاوضات «بريكست» بعدما أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، خلال عرض علني في بروكسل، عن مهلة نهائية (الأحد) لاتخاذ قرار بشأن تنهي جونسون (الخميس) بجذل مزيد من الجهد للتوصل إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما

سهم «إير بي إن بي» يتضاعف في اليوم الأول للاكتتاب

في مقابلة مع شبكة تلفزيونيون بولوية، فكلم ارتفعت قيمة السهم زادت التوقعات، والمطابع زادت مشقة العمل الذي تقوم به». وسجل السهم ارتفاعاً كبيراً في قيمته رغم جائحة فيروس «كورونا» المستجد التي تسببت في انخفاض كبير في حركة السفر وحجز الفنادق عبر موقع «إير بي إن بي». إن «بي» عام 2008 لتكون منصة إلكترونية لتأجير العمارات، ولكنها أصبحت الآن أكثر قيمة من فنادق «ماريوت» و«هيلتون» و«حياة» مجتمعة، حسب صحيفة «وول ستريت جورنال».

دولاً للسهم، بعدما جرى تسويقها بنطاق بين 56 و60 دولاراً للسهم، حسب أشخاص مطلعين على الأمر طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، لأن المعلومات لم تكن متاحة للعلن بعد. ووفقاً لهذا السعر، جرى تقييم سهم الشركة بالكامل عند نحو 47 مليار دولار، والتي تشمل خيارات أسهم الموظفين ووحدات الأسهم المقيدة... لكن بعد انتهاء تداولات الخميس، فإن القيمة السوقية للشركة على مؤشر «ناسداك» تجاوزت 86 مليار دولار. وأعرب مؤسس الشركة ورئيسها براين شيسكي، عن دهشته البالغة جراء الارتفاع الكبير في قيمة السهم. وقال

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» ارتفع سعر سهم شركة «إير بي إن بي» لتأجير العمارات وخدمات الضيافة عبر الإنترنت وأكثر من الضعف في أول جلسة التداول بعد الطرح العام الأولى للسهم. وارتفعت قيمة السهم إلى أكثر من 163 دولاراً قبل أن يستقر عند 148 دولاراً في وقت لاحق من يوم الخميس، ليُسجل زيادة من ثمانية أضعاف على السهم منذ طرح العام بقيمة 68 دولاراً للسهم. وقبل الطرح مباشرة، باعت شركة «إير بي إن بي» ومستثمراتها نحو 52 مليون سهم يوم الأربعاء، مقابل 68

المركزي الألماني يتوقع بدء التعافي عقب «الركود الشتوي»

التطورات الطبية وإستغلال خيارات الاستهلاك مجدداً، مضيفاً أنه من المتوقع أن يكون لدى العديد من المستهلكين متسعاً من الخيارات الاستهلاكية، لأنهم اندخروا الكثير من الأموال خلال عام كورونا على نحو يفوق أي وقت مضى. ومع ذلك، يشير البنك المركزي الألماني إلى أن حالة عدم اليقين بشأن التوقعات الاقتصادية مرتفعة بسبب الجائحة، في غضون ذلك، ينطلق وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير إلى زيادة المساعدات الخاصة بمواجهة أزمة جائحة كورونا في حال تم تشديد إجراءات إغلاق الحياة العامة.

الماضي البالغ 3,2 في المائة. لكن بالنسبة لعام 2022، فإن البنك المركزي الألماني كان أكثر تفاؤلاً، حيث يتوقع الآن نمواً بنسبة 4,5 في المائة، مقارنة بتوقعات يونيو عند مستوى 3,8 في المائة. ووفقاً لبيانات البنك، يتوقع الإنعاش في العام الحالي أقل بكثير مما كان متوقعاً في يونيو الماضي، حيث يتوقع أن يبلغ 5,5 في المائة بعد توقعاته السابقة التي بلغت 7,1 في المائة. وقال رئيس البنك المركزي الألماني، ينس فايدمان: «الانعاش الاقتصادي مدفوع بشكل أساسي بالاستهلاك الخاص... نفترض أنه يمكن تخفيف إجراءات الاحتواء تدريجياً في ربيع عام 2021 بسبب

فرانكفورت: الشرق الأوسط
يتوقع البنك المركزي الألماني أن يتعافى الاقتصاد الألماني تدريجياً من تداعيات أزمة جائحة كورونا بحلول مطلع عام 2021. وفي توقعاته التي نشرها الجمعة، يتوقع البنك المركزي الألماني أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سوف «يرتفع بقوة» مجدداً عقب الركود الشتوي 2020/2021 بسبب القيود المفروضة على الحياة العامة. ومع ذلك، يتوقع الاقتصاديون في البنك المركزي الآن نمواً اقتصادياً بنسبة 3 في المائة لعام 2021، وهو أقل إلى حد ما من توقعاتهم في يونيو (حزيران)

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,93	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,79	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,51	0,47
اماراتي	د. اماراتي	3,67	4,83	4,45
د. بعثيني	د. بعثيني	0,38	0,49	0,46
د. كويتي	د. كويتي	0,31	0,40	0,37
د. اردني	د. اردني	0,71	0,93	0,86
ج. مصري	ج. مصري	15,71	20,67	19,04
د. مغربي	د. مغربي	8,99	11,83	10,90
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1984	1828
د. تونسي	د. تونسي	2,70	3,55	3,27

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
امس	امس	17852	18140	
السابق	السابق			

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
امس	امس	1834,40	1833,60	
السابق	السابق			

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
امس	امس	50,09	50,25	
السابق	السابق			

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
امس	امس	50,09	50,25	
السابق	السابق			

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
امس	امس	50,09	50,25	
السابق	السابق			

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
امس	امس	50,09	50,25	
السابق	السابق			

أحد أعلى المعدلات عالمياً رغم الجهود الحكومية تصاعد قياسي للتضخم السوداني وسط أزمة اقتصادية خانقة

أشار البيان إلى ارتفاع معدلات التضخم في المناطق الحضرية والريفية، واستقرارها نسبياً في أسعار السلع المستوردة.

وبدأت الحكومة السودانية في تنفيذ مشروع لتخفيض الأسعار، لتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين، إلا أن المشروعي لا يزال في مراحله الأولى، ولا يغطي كل ولايات البلاد.

ووصل سعر الدولار في السوق الموازية (السوداء) إلى 263 جنيهاً، فيما يبلغ سعر الصرف الرسمي في البنك المركزي 55 جنيهاً.

ويواجه السودان نقصاً كبيراً في الاحتياط النقدي من العملات الأجنبية، ما يدعو التجار والمستوردين إلى الشراء من السوق «السوداء»، الذي بدوره يؤدي إلى تدني قيمة الجنيه السوداني. وشكلت جائحة كورونا ضغطاً على الأوضاع الاقتصادية في السودان، وأدت إلى نقص الإيرادات في موازنة عام 2020، بنسبة 40 في المائة.

وعلى الرغم من تطبيق الحكومة الانتقالية في السودان سياسات تشريد الدعم، وتخفيض أسعار المحروقات، والتعديل التدريجي لسعر الصرف والدولار الجرمي، فإنها لم تفلح في تجاوز الأزمة الاقتصادية المستفحلة.

وتأمل الحكومة السودانية رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، المزمع أن يتم خلال الأيام المقبلة، ما يهدد لإعفاء الديون الخارجية البالغة 60 مليار دولار، التي تشكل عبئاً ثقيلاً على اقتصاد البلاد.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قفز التضخم في السودان إلى مستويات قياسية، وسجل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي 245,34 في المائة، بزيادة 24,49 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الذي بلغ خلاله 229,85 بالمائة، في وقت يواجه فيه المواطنون أوضاعاً معيشية صعبة جراء الغلاء والارتفاع الجنوني في أسعار السلع الرئيسية.

ويعاني السودان من أحد أعلى معدلات التضخم في العالم، ويقول الاقتصاديون إنه قد يتحول إلى تضخم جامح ما لم يسيطر البلد على عجز الميزانية والمعرض النقدي يعزو الاقتصاديون ذلك إلى ارتفاع تكاليف الأغذية والمشروبات والوقود وظهور سوق سوداء للدولار الأميركي، وهي عوامل ساهمت في الانخفاض التي أطححت بحكم عمر البشر، العام الماضي.

وواصلت قيمة الجنيه السوداني الانخفاض مقابل العملات الأجنبية، فيما تحاول السلطات جاهدة كبح جماح الأسعار في السوق الموازية (السوداء)، عبر ملاحقة المتعاطين في العملة بواسطة الأجهزة الأمنية.

وعزز الجهاز المركزي للإحصاء في بيان، ليل أول من أمس، تصاعد معدل التضخم لارتفاع مجموعة الأغذية والمشروبات باكثر من 6 نقاط.

بقية الأسواق حول العالم، حيث أتت نتائج فحوصات بعض عينات العسل الموجودة في الأسواق التجارية والأسواق الشعبية كذلك إلى وجود نسب متفاوتة من عدم الجودة، مشدداً على ضرورة توسيع وتعميم إنتاج العسل كمورد اقتصادي ويسهم في الأمن الغذائي.

إلى ذلك قال الأكاديمي صلاح بلة الباحث في مجال صناعات العسل، إن المنتج الطبيعي من العسل يعد من أفضل بدائل السكر، بالنظر إلى أنه يأتي من مصدر طبيعي، في حين شدة حلاوته تكون أعلى قليلاً من السكر، كما يعود على المستهلكين بالعديد من المنافع الصحية، لاحتوائه على العديد من مضادات الأكسدة.

ويحسب بلة، فإن العديد من الدراسات حول العالم أوضحت أن الجسم قادر على هضم وامتصاص العسل بسهولة أكبر دون الضرر بمستويات السكر في الجسم، إن استهلك باعتدال وفق تعبيره.

ويضيف: «لا بعدد العسل علاجاً للمشكلات الصحية المرتبطة بزيادة السكر؛ لكنه معزز طبيعي وصحي وفعال لمستويات الطاقة في الجسم وتحسين الصحة العامة، لاحتواء العسل على نسب طبيعية من الإنزيمات. وتوجد بعض أنواع العسل ذات طعم حلو ومميز وتحافظ على نكهة وطعم المشروبات المضاف إليها». وبحسب المعلومات السابقة، فإن جودة العسل ومحتواه من العناصر الغذائية والمركبات الطبيعية المهمة لصحة المستهلك تتفاوت بتنوع منتجات العسل في اللون والرائحة والنكهة ومحتواه من العناصر الغذائية. وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن تناول العسل المشوش لفترات طويلة، يسبب السمنة وزيادة مستوى السكر في الدم، فضلاً عن احتمالية الإصابة بالتسمم الغذائي، حيث يخفض العسل لاختبارات دقيقة لكشف بعض أنواع الإنزيمات أو اختبارات تحليل هيدروكسي ميثيل فورفورال الذي يدل على مدى مأمونية تخزين العسل وعدم تعرضه لدرجات حرارة عالية.



تحديد 6 برامج لدعم صناعة العسل في السعودية منها تحسين وتطوير سلالة نحل العسل المحلي (واس)

الاستهلاك المحلي يتجاوز ضعف المتوسط العالمي

خطط في السعودية لزيادة إنتاج العسل وتعظيم مردوده الاقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تتضي السعودية في خططها لتعظيم القطاعات الاقتصادية لزيادة مردودها على الناتج المحلي، وذلك بإمداد مكان قوى تلك القطاعات بما يلزم من احتياجات للوصول إلى رفح كفاءتها وتحقيق الأهداف المنشودة. ويأتي في هذا السياق توجه وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية في تنمية المراعي النحلية لتعظيم المردود الاقتصادي للعسل، مع مضي مؤسسات البلاد دعم الصناعة، في ظل النمو المستمر لأعداد النحالين الذين يمارسون الأساليب الحديثة لإنتاج العسل، والقدرة على زيادة عدد المتخصصين المؤهلين تأهيلاً عالياً في هذا المجال. وأكدت الوزارة «الشرق الأوسط» أن السعودية تستورد سنوياً ما يقارب 25 ألف طن من العسل، بينما إنتاجها يقدر بـ 2646 طناً من العسل، في الوقت الذي يبلغ المتوسط السنوي لاستيراد الرياض خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة نحو 1,3 مليون طرد بتكلفة 130 مليون ريال (34,6 مليون دولار)، يستخدمها النحالون لإنتاج العسل مرة واحدة.

ولفتت الوزارة إلى أنها أطلقت حزمة برامج لتطوير قطاع صناعة وإنتاج عسل النحل في 2018، وقالت إن «العسل يسهم بنحو 660 مليون ريال (176 مليون دولار) تمثل 1,07 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الزراعي كرافد اقتصادي للبلاد»، في وقت حددت 6 برامج لدعم الصناعة لتمثل في تحسين وتطوير سلالة نحل العسل المحلي وتطوير البنى التحتية، ورفع وتنمية كفاءة المحتوى المحلي وبناء القدرات، وتعظيم وتنمية المراعي النحلية وتشجيع الاستثمار والبحث العلمي. ويقدر استهلاك العسل في السعودية في العام الجاري ما يقارب 320 غراماً للفرد، وهو ما يعادل أكثر من ضعف متوسط استهلاك العسل عالمياً، مما دفع لزيادة الدعوات من قبل متخصصين، بتوسيع وتعظيم إنتاج العسل كمورد اقتصادي وغذائي سعودي. وقالت الدكتورة

عديرة الشمري، أستاذة مشارك بالتغذية الطبية بجامعة الملك سعود لـ «الشرق الأوسط»: «تعود أهمية العسل الغذائية والعلاجية، لاحتوائه على سكريات وبعض الأحماض الأمينية والفيتامينات والمعادن والحديد والزنك ومضادات الأكسدة، فضلاً عن استخدامه كأحد المحليات الطبيعية، ويستخدم باعتباره عاملاً مضاداً لكل من

الالتهاب والأكسدة والبكتيريا». من جهته قال سامر كردي رئيس شركة «السنبلة»، لتصنيع الغذاء والعسل الطبيعي بالسعودية في حديث «الشرق الأوسط»: إن استهلاك العسل في السعودية يقدر خلال 2020 بما يقارب 320 غراماً للفرد، وهو ما يعد زيادة بالوعي لدى المستهلكين في السعودية بتناول المنتجات الغذائية ذات

الجودة العالية، وكذلك الحفاظ على نمط حياة صحي مما يجعلها من أهم العوامل في تحديد توجهات المستهلكين في المملكة. ووفق كردي، فإن العسل من أكثر المنتجات عرضة للغش في العالم، وتظهر الدراسات المحلية في السوق السعودي أن السوق المحلي ليس مستقناً، وقال «تواجه السوق السعودية نفس المشكلة، مثلها مثل

الطلب على الطاقة يتراجع متأثراً بالجائحة

البرلمان التونسي يجيز ميزانية 2021 بعجز 7%

تونس، المتجي السعيداني

وافق البرلمان التونسي على ميزانية لعام 2021، تنص على عجز قيمته ثمانية مليارات دينار (نحو 3 مليارات دولار)، أي أكثر من 7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وسيبلغ إنفاق الدولة 41 مليار دينار، بينما يُتوقع أن تصل الإيرادات إلى نحو 33 مليار دينار، بحسب نص القانون المنشور على الصفحة الرسمية لمجلس النواب.

وشهدت مراجعة مشروع القانون التي بدأت في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) توترات سياسية قوية. وأقر مشروع القانون في نهاية المطاف ليل الأربعاء - الخميس، بموافقة 110 من أصل 217 نائباً في البرلمان التونسي.

وهذه الميزانية المبنية على أساس سعر النفط عند 45 دولاراً للبرميل، حددت هدف نمو بنسبة 4 في المائة لعام 2021. بعد انخفاض تاريخي في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 7 في المائة في الأشهر الأولى من العام، بسبب الأزمة المرتبطة بجائحة «كوفيد-19». ولا تشمل موازنة 2021 تعديلات في الخدمة العامة، إلا في قطاعي الأمن والصحة.

وانتقد البنك المركزي التونسي العجز الكبير في 2020، البالغ 14 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، واللجوء المبالغ فيه إلى التمويل الخارجي في قانون الموازنة التكميلي. وانتهى برنامج التمويل التابع لصندوق النقد الدولي الممتد لأربعة أعوام في الربع، لا يوجد برنامج آخر في الأفق لتمويل موازنة تونس التي اعتمدت بشكل كبير على المقرضين الدوليين في الأعوام الأخيرة.

وفي غضون ذلك، كشفت وزارة الصناعة والطاقة والمناجم التونسية عن انخفاض الطلب الإجمالي المحلي على الطاقة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، بنسبة 7 في المائة، إذ بلغ حوالي 7,5 مليون طن مكافئ



تراجع الطلب التونسي على الطاقة في أكتوبر متأثراً بالإجراءات الاستثنائية لجائحة «كورونا» (رويترز)

نقط، متأثراً بالإجراءات الاستثنائية التي تم اتخاذها لمواجهة جائحة «كورونا» التي أثرت بصفة مباشرة على استهلاك الطاقة، كما انخفض استهلاك المواد البترولية بنسبة 11 في المائة، بينما انخفض الطلب على الغاز الطبيعي بنسبة 5 في المائة.

وخلال الفترة ذاتها، انخفضت الموارد المحلية من الطاقة بنسبة 4 في المائة، وقدر بحوالي 3,2 مليون طن مكافئ نقط، ويرجع هذا الانخفاض بالأساس إلى تراجع الإنتاج الوطني من المحروقات. ونتيجة لتراجع الأنشطة الاقتصادية عجزاً بنحو الأشهر الماضية، فقد سجل ميزان الطاقة عجزاً بنحو 4,3 مليون طن مكافئ نقط، مقابل عجز لا يقل عن 4,7 مليون طن مكافئ نقط خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، أي بتحسن لا يقل عن 10 في المائة، وتحسنت تبعاً لذلك نسبة الاستقلالية الطاقية في تونس لتبلغ 43 في المائة مقابل 41 في المائة خلال الفترة نفسها من سنة 2019.

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

تراجعت الليرة التركية، الجمعة، بعد أن قالت مصادر إن الولايات المتحدة تناهت لفرض عقوبات على تركيا لشراها منظومة الدفاع الجوية الروسية (إس-400)، في خطوة من المرجح أن تؤدي إلى تدهور العلاقات بين عضوي حلف شمال الأطلسي.

وكسرت العملة التركية حاجز 8 ليرات للدولار، قبل أن تتحسن نسبياً إلى 7,97 مقابل الدولار في تعاملات شديدة التذبذب، لتتخفف من إغلاق الخميس عند 7,89، وهوت الليرة نحو 25 في المائة منذ بداية العام الجاري؛ لكنها تعافت من مستويات قياسية متدنية عند 8,58 الشهر الماضي، بعد أن جرت تغييرات بين كبار واضعي السياسة الاقتصادية.

وقالت مصادر إن الخطوة الأميركية المرجح أن تضغط على علاقات أنقرة مع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الذي يستعد لتولي السلطة، قد تُعَلن في وقت قريب، وتستهدف رئاسة الصناعات الدفاعية التركية.

وعلى نحو منفصل، اتفق زعماء الاتحاد الأوروبي، على إعداد عقوبات محدودة على أفراد من تركيا

أقل حد أدنى للأجور في 10 سنوات

الليرة التركية تنحدر على وقع حديث العقوبات



تراجع الحد الأدنى للأجور في تركيا إلى أقل من 300 دولار (رويترز)

الأفراد المهتمين بالتخطيط أو المشاركة، بينما يقول التكتل إنه تنقيب غير مصرح به قبالة قبرص. وفي سياق متصل، انخفض الحد الأدنى للأجور في تركيا إلى أقل من 300 دولار، وذلك للمرة الأولى منذ 10 سنوات كاملة، متراجعا من مستوى 392

جاء نزاع مع اليونان وقبرص على التنقيب عن الطاقة، وتأجيل أي خطوات أكثر صرامة حتى مارس (آذار). وأجرح قادة الاتحاد الأوروبي عن تنفيذ التهديد الذي صدر في أكتوبر (تشرين الأول) بالانظر في اتخاذ تدابير اقتصادية أوسع، ووافقوا على بيان يهدد الطريق لمعاقبة

«عالم كورونا» يحتاج إلى سياسات مالية جديدة

القريب أو البعيد. وحوالته وزيره الرعاية الاجتماعية البريطانية هيلين توكلي تبرير إنهاء البرنامج الحكومي لدعم أجور العاملين وذلك القطاع الخاص في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بالقول: «ليس من المنطقي استمرار دعم الوظائف ما إذا يجب أن يعاني أصحاب المطاعم والموسيقيون في ظروف الجائحة، بينما تحقق شركة التجارة الإلكترونية «أمازون» أرباحاً هائلة؟ ومن خلال منع إنهاء الشركات التي ستكون إعادة هيكلتها مكلفة، سيساعد هذا الدعم الحكومي في حماية الوظائف، سواء على المدى

توزيع الموارد؛ لكن من المستحيل تقدير حجم هذه التحولات اليوم، لذلك لا يجب أن تعرقل الحكومات هذه التحولات المنتظرة؛ سواء بالإبقاء على الدعم لفترات أطول مما يجب، أو بتحرك شركات يمكن أن تكون لها قيمتها في المستقبل لكي تنهار تحت وطأة الظروف الراهنة، لأن الحكومة قررت سحب دعمها لهذه الشركات قبل الوقت المناسب. ولأن هذا الكلام سهل لكن تنفيذه صعب، فإنه يجب الإبقاء على كل الخيارات متاحة، وسحب الدعم الحكومي بطريقة حذرة، حتى تتضح الشركات التي يمكنها البقاء والنمو في المستقبل،

تراجع وزير الخزانة البريطاني ريشي سونك، وقرر تعديل برنامج دعم الأجير حتى مارس (آذار) 2021؛ وهو قرار صائب. ويرى كينغ الذي زامل بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأميركي) السابق في التدريس في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» أنه عند رفع القيود المفروضة حالياً للحد من انتشار «كورونا»، ستظهر أنماط جديدة من الإنفاق، وستحتاج الشركات إلى بعض الوقت لكي تعرف هذه الأنماط وتتوافق معها. وستكون هناك حاجة مؤكدة إلى إعادة النظر في

اللغة الاقتصادية التقليدية في وصف التراجع الاقتصادي الحالي، سيؤدي إلى الارتباك والغموض بشأن اختيار السياسات المناسبة للتعامل مع الأزمة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ويرى كينغ الذي عمل ويعمل أستاذاً للاقتصاد في جامعات «كمبريدج» و«برمنغهام» في بريطانيا، و«هارفارد» ومعهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» في الولايات المتحدة، أنه إذا كانت الحكومات قد اضطرت إلى إغلاق عديد من الأنشطة الاقتصادية لأسباب صحية في ظل جائحة «كورونا»، فمن غير المنطقي أن يتم

الترجمات الاقتصادية الحالية تختلف عن أي ركود أو كساد شهده العالم في السابق. وإذا كان فيروس «كورونا» المستجد نفسه جديداً، فإن سبب انهيار الناتج الاقتصادي في كثير من مناطق العالم، ليس الفيروس نفسه على سبيل المثال، ولكنه انهيار بسبب انسحاب الناس من النشاط الاقتصادي المعتاد، سواء بسبب قرارات الإغلاق الحكومية أو بمبادرة شخصية منهم ويقائهم في المنازل.

ويرى أستاذ الاقتصاد البريطاني ميرفين كينغ، أن استخدام

الأخضر يلعب اليمن وسنغافورة في 25 و 30 مارس

الثانية من التصفيات. وبحسب النظام المتبع في التصفيات، فإنه يتأهل إلى الدور الثالث من تصفيات المجموعات الثمانية وأفضل أربع منتخبات تحتل المركز الثاني، وفي الدور الثالث، تتأهل أول أربع منتخبات إلى المونديال القطري، فيما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقاً دولياً.

وفيما يخص المنتخب السعودي الأول، فإنه يأتي في المركز الثاني لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزبكستان الذي يملك في رصيده تسع نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضل مباراة مؤجلة سيغود معها لاعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً ثماني نقاط في المركز الثاني.

وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزبكستان. وتعدال المنتخب السعودي في أولى مبارياتها بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين مثلهما في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية نظيفة دون رد، ثم يعود للتعادل مع منتخب فلسطين في المباراة التي أقيمت للمرة الأولى عبر التاريخ في مدينة رام الله، قبل أن يتنجح بتحقيق فوزه خارج أرضه على أوزبكستان بثلاثة أهداف مقابل هدفين في نوفمبر الماضي.

ولعب الأخضر السعودي في نوفمبر الماضي مباراتين وبدت أمام منتخب جامايكا ضمن مسعر إعدادي قصير أقامه في العاصمة الرياض في ظهور كان هو الأول للأخضر السعودي في 2020 بعد توقف المنافسات الرياضية بسبب تفشي وباء فيروس كورونا.

الرياض، فهد العيسى

كشفت مصدر موثوق لـ«الشرق الأوسط» أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أبلغ نظيره الاتحاد السعودي للعبة بمواعيد مباريات المنتخب السعودي الأول المتبقية في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة للمونديال 2022 وكأس آسيا 2023، أمام اليمن وسنغافورة وفلسطين وأوزبكستان.

وستقام المباريات في أيام 25 و 30 مارس (آذار) المقبل، بالإضافة ليومي 7 و 15 يونيو (حزيران) المقبل ومنح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جميع المنتخبات حرية اختيار مواعيد خارج هذه التواريخ المحددة من أجل خوض مباريات التصفيات بعد اتفاق المنتخبين وموافقة الفيفا. وسيكون بإمكان المنتخب السعودي الأول لعب أي من مبارياته الأربع المتبقية في المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية المشتركة بأي تاريخ يراه مناسباً ويتفق مع المنتخبات التي سيقابلها ويتم الرفع للفيفا من أجل اعتماد موعد المباراة الذي سيكون متاحاً حتى خارج أيام الفيفا الدولية.

وكانت هذه التصفيات مقررة أصلاً في مارس الماضي، لكن تفشي وباء «كوفيد - 19»، حال دون إقامتها في موعدها قبل أن يعلن الاتحاد الآسيوي استئنافها في أكتوبر (تشرين الأول)، ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، قبل أن يقرر تأجيلها مرة جديدة إلى العام المقبل.

ولعبت حتى الآن في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، مباريات الدور الأول من دور المجموعات، مع خوض بعض المنتخبات لمباراة واحدة من الدور الثاني، فيما تبقى لغالبية المنتخبات خوض أربع إلى ثلاث مباريات حتى يتم إسدال الستار على المرحلة

المساء، يحل فريق الأهلي ضيفاً على نظيره النصر في مباراة يتطلع من خلالها الفريقان لمداواة جراحهما، واستعادة التوازن الفني، وإن كان هذا الأمر حاضراً بقوة في جانب فريق النصر الذي واصل نزيهه التقني، ولم يتمكن من جمع سوى أربع نقاط فقط في الجولات السبعة الماضية.

ويدخل النصر هذه المباراة بعد تعادله المثير في اللحظات الأخيرة أمام الاتفاق، وهي المباراة التي صاحبها جدل تحكيمي كبير من الجانبين، ويتوقع أن يجري البرتغالي فيكتوريا عدداً من التغييرات في قائمته الأساسية المشاركة في هذه المباراة من أجل تحقيق الفوز الثاني له هذا الموسم. ومن المتوقع عودة نور الدين أمرايط للقائمة الأساسية بعد غيابها عنها في الجولة الماضية لصالح أسامة الخلف، الذي لم يقدم ما يشفع له للاستمرار كأعب أساسي، فيما تنتعش قائمة النصر بعودة الشبان الأرجنتيني بيتي مارتينيز وخالد الغنم، بعد غيابهما عن المباريات الماضية بداعي الإصابة.

ويحاول فريق الأهلي العودة لنغمة الانتصارات بعد خسارته غير المتوقعة في الجولة الماضية أمام ضمك، وتحول انتصاره العريض بثلاثية لخسارة برعاية، وهي التي أثارت الكثير من الجدل حول مستقبل الصربي فلادان مدرب الفريق.

ويحسب مع مباراة هذا المساء المهاجم السوري عمر السومة من فريق الأهلي، بعد تأكد إصابته بفيروس كورونا، إلا أن الفريق يملك بدائل مميزة الجبلي الذي غاب عن الفريق في الجولتين الماضيتين بداعي الإيقاف.

اليوم النصر والأهلي يلتقيان في قمة «مداواة الجراح» الشباب يلحق بالاتحاد... والفيصلي يستعيد نغمة الانتصارات



صراع على الكرة بين رودريغز من الاتحاد ومحمد سالم من الشباب (تصوير: سعد الغزني)

فريق الباطن الخروج بنتيجة إيجابية خارج أرضه مع انتعاشه بعودة لاعبه يوسف الجبلي الذي غاب عن الفريق في الجولتين الماضيتين بداعي الإيقاف.

وتوازنه عندما يستضيف نظيره الباطن في مباراة يتطلع من خلاله صاحب الأرض لخطف نقاطها، خصوصاً بعد تعثر الفريق النموذجي في الجولتين الماضيتين، من جانبه يحاول يسعى فريق ضمك لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه، خصوصاً بعد تذوقه طعم الانتصار الأول هذا الموسم في الجولة الماضية أمام الأهلي. وفي مدينة الأحساء، يسعى فريق الفتح لاستعادة

الرياض، فهد العيسى

تعادل الشباب مع ضيفه الاتحاد 1-1 في منافسات الجولة الثامنة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة التي جرت على ملعب الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب. وافتتح الاتحاد التسجيل عن طريق مهاجمه الصربي بيرغوفيتش مع الدقيقة 19 من شوط المباراة الأول، فيما جاء هدف التعادل لصالح فريق الشباب عن طريق مدافعه التشيلي إيغور في الدقيقة 57 من عمر المباراة.

وفي مدينة بريده، استعاد فريق الفيصلي نغمة انتصاراته التي غاب عنها طويلاً بعدما حقق فوزاً ثميناً خارج أرضه من أمام فريق الرائد بهدفين دون رد، بعد ابتعاد عن دائرة الانتصارات في الجولات الأربعة الماضية.

وسجل الهدف الأول لصالح فريق الفيصلي اللاعب حسين الشويخ مدافع فريق الرائد عن طريق الخطأ في شباك فريقه مع الدقيقة 30، قبل أن يتمكن المهاجم البرازيلي جيلرمي، من تعزيز تقدم فريقه بهدف ثانٍ مع الدقيقة 85 من عمر المباراة، ويخطف معها الفيصلي نقاط اللقاة.

وفي الباحة، واصل فريق القادسية انتصاراته بعدما حقق فوزاً ثميناً خارج أرضه، وكسب مباراته أمام مستضيفه فريق العين بهدفين في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية.

وافتتح العين أهداف اللقاء عن طريق المدافع الأنطولي جاسينتو في الدقيقة 36، قبل أن يأتي الردير سريعاً من جانب فريق القادسية مع الدقيقة 38 عن طريق اللاعب حسن العمري، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويمنحه

الفرنسي أدريان يتسيد فئة الدراجات النارية

رالي حائل... العطية يتصدر والراجحي رابعاً

في سيارة تويوتا. وفي فئة الدراجات النارية، شاركت 19 دراجة نارية و18 دراجة رباعية «كوادز»، تصدر الفرنسي أدريان فان بيفرن الترتيب العام لهذه الفئة دراجته ياماها «دبليو آر أف 450» بفارق مريح بلغ 9:08 دقائق عن البولندي كونراد دايروفسكي بعد اجتياز أول 66 كيلومتراً من المرحلة، ارتفعت إلى 19:19 دقيقة عند نقطة إعادة التزود بالوقود.

واجتاز الفرنسي المرحلة خلال 2:48:11، وبفارق 25:09 دقيقة عن البولندي، وكان المركز الثالث من نصيب الدراج السعودي مشعل الغنيم.

وفي فئة الدراجات النارية رباعية العجلات، كان أسرع توقت من نصيب الدراج السعودي رياض الشمري، تلاه عبد العزيز الشيبان وحل عبد المجيد الخلفي، الفائز بهذه الفئة عدة مرات في رالي حائل، في المركز الثالث.



من منافسات رالي حائل الدولي (الشرق الأوسط)

عقوبة قصوى على البولندي بعد انتهاء المرحلة. واحتل السائق الهولندي كيس كولين في مركبته المركز السابع في

نقل الحركة في مركبته بعد اجتياز 60 كيلومتراً داخل المرحلة، الأمر الذي أجبره على إكمال المرحلة بدفع ثنائي، هذا وصدر قرار إنفاذ

السائق البولندي أرون دومزالا من مشكلة في علبه الفروس، جعلته يعاني في بداية المرحلة، ومن ثم أجبر على تغيير اثنين من محاور

حائل، «الشرق الأوسط»

تصدر السائق القطري ناصر العطية فئة السيارات في باها حائل الدولي 2020، ضمن المرحلة الأولى من الجولة الرابعة من جولات كأس العالم للرياليات الصحراوية التي انطلقت من الريفية جبة، وكان أول الواصلين لنقطة النهاية، واجتاز العطية مسافة المرحلة الخاصة، بطول 251,81 كيلومتر بفارق دقيقتين عن المتسابق الماتادور الإسباني كارلوس ساينز الأب.

وسجل الحائزان على سبة القاب في رالي دكار منافسة بينهما، أسرع الأوقات خلال الأقسام الأخيرة من المرحلة، وكانت الكلمة الأخيرة لسائق تويوتا «هايلوكس» أمام سائق «ميني»، وخلفهما جاء «مستر داكتر» الفرنسي ستيفان بيترهانسيل، وتبعه سائق «كيس راند»، رغم أن تقنياً في أحد إطارات سيارته أدى لتأخره.

وأنتهى السائق السعودي يزيد الراجحي المرحلة في الترتيب الرابع على سيارة «هايلوكس».

وشارك 28 سيارة في الفئة الدولية من أصل 54 سيارة كان من المقرر أن تشارك في هذه الفئة، وقد تحول عدد من المشاركين في الفئة الدولية إلى فئة الرالي الوطني، منهم السائق كاميليا لياروتي والترتيب الصدارة مع العطية وسائز الراجحي، واستمر الوضع هكذا بعد 165 كيلومتراً داخل المرحلة، وأنهى السائقون «العطية وسائز

بيترهانسيل والراجحي» المرحلة في المراكز الأربعة الأولى، واحتل فاسيليف فينيتسكو المركز الخامس، وتين برينكي سادساً، وذلك بعد تعرضه لانتقاب بطيء في القسم الأخير من المرحلة، وواصل الروسي دنيس كروتوف ثامناً، وأبلغ ابن سعيدان عن تعطل في نظام التعليق في سيارته مما كلفه خسارة تحقيق نتيجة جيدة.

أما في فئة «تي 4» فقد عانى

إدارة النادي تجدد ثقتها بلاعبها... وتضاعف مكافأة الفوز

عسيري والحاج يتنافسان على مركز السومة اليوم

فيه الرغبة بالتنصت بالتجديد للسومة، قياساً بالمستويات التي قدمها للفريق طوال فترة احترافه بالنادي. وكانت إدارة الأهلي قد استقطبت المهاجم السومة في مايو (أيار) 2014 من نادي القادسية الكويتي، بعقد يمدد لعامين بدلاً آنذاك للمكوري سوك هيون، قبل أن يقدم اللاعب مستويات لافتة مع الفريق، دفعت صناع القرار بالاهلي للمحافظة على اللاعب طوال الفترة الماضية بتجديد عقده مع النادي، في الوقت الذي يدخل فيه السومة الفترة الحرة من عقده في يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث سيكون اللاعب متاحاً للتفاوض أو التوقيع مع أي ناد دون الرجوع لإدارة الأهلي.

الذي رفعت فيه مكافأة الفوز للسقف الأعلى، في إطار العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن عزم إدارة الأهلي فتح خطوط التفاوض بصورة رسمية مع المهاجم السوري عمر السومة لتجديد عقده مع النادي، إلى جانب نادي الفيصلي لتمديد إعارته الغاني صامويل أوسو أو شراء عقده، وذلك بتوصية من الجهاز الفني للفريق بقيادة الصربي فلادان.

وبحسب المصدر، فإن التحركات الأهلية لتجديد مع أوسو أو شراء عقده تأتي بعد مستويات المميرة التي قدمها اللاعب مع اللاعبين وقدرتهم على الصوفه قادماً من فريق الفيصلي، في فترة الانتقالات الصيفي الماضية، في الوقت الذي تأتي

الحاج للاستعانة بأحدهما كخيار هجومي في موقعة الليلة، وذلك بعد غياب مهاجم الفريق السوري عمر السومة عقب العودة الصحية التي ألمت به، وستغيبه عن مواجهتي الفريق أمام النصر بالدوري والعين ضمن منافسات دور ال16 لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

ويعد غياب السومة فرصة سانحة لعسيري لإثبات قدراته وإمكانياته الفنية بما يحق طموحات الجماهير، بعد غيابه الطويل عن المشاركة لاعباً وحرس الصربي فلادان

مدرب الأهلي خلال الحصص التدريبية التي سبقت المواجهات، وعلى وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته الكلاسيكو، في الوقت الذي وضع فيه اللاعب مهند عسيري في أول اهتماماته إلى جانب عثمان

الذي رفعت فيه مكافأة الفوز للسقف الأعلى، في إطار العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن عزم إدارة الأهلي فتح خطوط التفاوض بصورة رسمية مع المهاجم السوري عمر السومة لتجديد عقده مع النادي، إلى جانب نادي الفيصلي لتمديد إعارته الغاني صامويل أوسو أو شراء عقده، وذلك بتوصية من الجهاز الفني للفريق بقيادة الصربي فلادان.

وبحسب المصدر، فإن التحركات الأهلية لتجديد مع أوسو أو شراء عقده تأتي بعد مستويات المميرة التي قدمها اللاعب مع اللاعبين وقدرتهم على الصوفه قادماً من فريق الفيصلي، في فترة الانتقالات الصيفي الماضية، في الوقت الذي تأتي

قال إنهم سيصالحون جماهيرهم بنقاط الباطن

فيريرا: خسارتنا أمام الهلال «غير منطقية»

الدمام، علي القطان

شدد البلجيكي يانبيك فيريرا مدرب فريق نادي الفتح على أهمية استعادة التوازن والتعويض في لقاء الباطن اليوم السبت ضمن الجولة الثامنة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وقال فيريرا: «علينا استعادة التوازن بعد الخسارة في مباراتين متتاليتين والتي أرى أنها خسارتان غير منطقيتين أمام الهلال وأنها، نظير استعدادنا الجيد لكل مواجهة ولكن هذا حال كرة القدم حيث تحتاج للتركيز العالي طوال التسعين دقيقة حيث تتغير النتيجة في جزئيات بسيطة لم تكن حاضرين فيها واستغلها المنافس».

ووصالحة جماهير الفتح الوفية، من جانبه، وصف اللاعب محمد السعيد مواجهة الباطن بالمهمة. مؤكداً أن الجميع مطالبون بتحقيق نتيجة إيجابية. وقال: «كلاعبين نستشعر المسؤولية بعد الخسارة التي لحقت بالفريق في الجولة الماضية أمام الباطن، وعلمنا خلال الفترة الماضية على صحیح الأخطاء في التدريبات ونؤكد للجماهير إعدادنا الجيد للظفر بنقاط المباراة».

وسيستضيف الفتح نظيره الباطن في مباراة تمثل أهمية للفريقين من أجل جمع النقاط التي تساعدهم على الوجود في منطقة الأمان من خطر الهبوط. وسيلعب الفتح مكتمل الصفوف عدا المهاجم الهولندي تي فريدي الذي دخل المرحلة الأخيرة من العلاج ويتوقع أن يوجد في مواجهة الهلال في دور

الدمام، علي القطان

يونائيد يتطلع لانتفاضة أمام سيتي في قمة مانشستر... ونيوكاسل ما زال يعاني من آثار «كورونا» قبل مواجهة بروميتش

ليفربول وتوتنهام يواجهان فولهام وكريستال بالاس في سباق القمة... وتشيلسي يتربص

كرة القدم...
في المقابل يدخل سيتي مباراة القمة بعد أربعة انتصارات في آخر خمس مباريات بجمع المسابقات منذ الخسارة 2 - صفر من توتنهام وخلال هذه الفترة لم يستقبل أي هدف.

ويبدو دفاع سيتي أكثر صلابة كما أن عودة هدافه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو للتسجيل بعد الإصابة، خلال الفوز 3 - صفر على مرسيلا، الأربعة، تعطي غوارديولا مزيداً من نقاط القوة، وعن عودة أغويرو قال غوارديولا: «المهم أن يخوض من نقاط القوة، وسجل هدفاً وكان نشيطاً... خطوة بخطوة».

على جانب آخر ما زال فريق نيوكاسل يعاني من آثار تفشي فيروس «كورونا» بين لاعبيه وسيفقد جهود مجموعة من ركائزه خلال مواجهة وست بروميتش، اليوم، وكانت مباراة نيوكاسل الأسبوع الماضي أمام أستون فيلا قد أُلغيت عندما ثبتت إصابة عدد كبير من لاعبيه بفيروس «كورونا»، وقال ستيف بروس مدرب نيوكاسل، أمس: «ما زالت هناك إصابات كثيرة بالفريق والعاملين بالنادي، سنفقد جهود مجموعة كبيرة أمام وست بروميتش، نحن أفضل بكثير عما كنا عليه يوم الاثنين الماضي وعدنا فتح ملعب التدريب لدينا ما يكفي من اللاعبين لخوض مباراة اليوم، بينما ما زال لدينا بعض الأفراد يعزلون أنفسهم».

وستستكمل المرحلة غداً بقاء ليمستر سيتي صاحب المركز الرابع برصيد 21 نقطة مع فريق برايتون، فيما يستضيف ساوثهامبتون صاحب المركز الخامس برصيد 20 نقطة فريق شيفيلد يونايتد.

جواره في الدوري وذلك لأول مرة منذ 2010، وينتشد ثلاث نقاط لدخول المربع الذهبي، ما قد يخفف الضغط عن المدرب النرويجي، وتكمن المشكلة في سجل يونايتد المؤسف على ملعبه هذا الموسم، حيث جمع أربع نقاط من خمس مباريات في «أول ترافورد»، ويضع يونايتد أماله على نجمه الشاب ماركوس راشفورد في ظل شكوك حول قدرة كل من الفرنسي أنطونيو مارسيل والأوغيواني ادينسون كافي على الحاق بالمباراة بعد إصابة عبيتها عن مواجهة لايبزيغ، وأصبح راشفورد مطلوباً من عدة فرق أوروبية كبيرة لكن المهاجم الإنجليزي الدولي يؤكد أنه يريد أن يمضي كل مسيرته في ناديه الحالي.

وتخرج راشفورد في أكاديمية يونايتد، وأحرز هدفي في أول ظهور له مع الفريق الأول وكان ذلك في الدوري الأوروبي في 2016 عندما كان عمره 18 عاماً. وحتى الآن أحرز 77 هدفاً في 232 مباراة مع النادي.

وقال راشفورد: «بالنسبة لي أنا لا أنظر خارج حدود مانشستر يونايتد، ولا أتصور اللعب بقميص آخر». وجاءت تصريحات راشفورد، 23 عاماً، بعد تتويجه بجائزة الرياضة من أجل التغيير الاجتماعي بسبب جهوده في توفير الطعام للأطفال الفقراء في بريطانيا، مؤكداً أن علاقته بيونايتد قوية جداً، وأضاف المهاجم الشاب: «أتحدث مع الكرة التي وُفِر لي فيها النادي مكاناً للأقامة عندما كنت أمني تواجها صعوبات في المنزل... كان عمري 11 عاماً، وبقيت هناك حتى أصبح عمري 16 أو 17 عاماً. لذا فالعلاقة أقوى مما يتصور البعض، لقد منحني يونايتد فرصة التعبير عن الذات واكتشاف موهبتي في



راشفورد (يمين) خلال تدريبات يونايتد حيث أكد أنه يأمل الارتباط بناديه حتى نهاية مسيرته (أ.ب)

الإنجليزي لكن الخروج المؤلم من دوري أبطال أوروبا يضع المدرب أولي غونار سولسكاير أمام مرمى النيران مجدداً. وبعد أربعة انتصارات متتالية في الدوري ارتقى يونايتد من مراكز متأخرة إلى المركز الخامس بفارق مركز أعلى من جاره سيتي بقيادة جوسيب غوارديولا الذي بدأ في التعاقد ببطء.

وخسر يونايتد 3 - 2 في لايبزيغ عندما كان يكفيه التعادل للتأهل لدور ال16، لتنتهي سريعاً مسيرة التتالي الرائعة وعادت الشائعات لتحيط بمستقبل سولسكاير. ويتطلع يونايتد للفوز الثالث على التوالي أمام

مواصلته سجله الجيد خالياً من الهزائم منذ أن مُني بهزيمته الوحيدة في الموسم الحالي أمام ليفربول في سبتمبر (أيلول) الماضي، وعلى النقيض، يبدو إيفرتون، الذي تراجع للمركز التاسع بعدما كان في الصدارة في وقت مبكر من الموسم في حاجة إلى انتفاضة لتصحيح المسار.

وتتركز الأنظار على مباراة الدوري الساخن بين مانشستر يونايتد وجاره سيتي على استاد «أول ترافورد» اليوم.

بدأ أن مانشستر يونايتد يمر بصحوة بعد البداية المتواضعة في موسم الدوري

تسع مرات فقط في 11 مباراة خاضها بالمسابقة حتى الآن. ووصف بينيتيكي زميله زاهبا بأنه الشريك المثالي له في هجوم الفريق. وقال: «يسعدني اللعب مع ويلفريد (زاهبا) لأنه يقدم العديد من الخيارات لك في أثناء المباراة. يمكنه صناعة الفرص والتمرير، يمكنه فعل كل شيء». ولهذا، نشعر بالسعادة حقاً لأنه لدينا في هذا الفريق».

وإذا عانى أي من توتنهام وليفربول من أي كوبة، سيكون هذا لصالح تشيلسي الذي يتربص من أجل القفز على الصدارة. ويحل تشيلسي ضيفاً على إيفرتون اليوم، وهو يسعى إلى

هجوم كريستال بالاس، ما يمثل تهديداً لتوتنهام ومديره الفني إيفرتون، الذي تراجع للمركز التاسع بعدما كان في الصدارة في وقت مبكر من الموسم في حاجة إلى انتفاضة لتصحيح المسار.

وتتبعه هوجو أورتيجا، الذي تراجع للمركز التاسع بعدما كان في الصدارة في وقت مبكر من الموسم في حاجة إلى انتفاضة لتصحيح المسار.

من الموسم... نشعر بأننا كان من الممكن أن نحصد مزيداً من النقاط. عانينا من هزيمة مستحقة تماماً 2 - 7 أمام أستون فيلا وخرجنا بنقطة واحدة من مباراتنا أمام مانشستر سيتي. وفي المباراتين الممكن أن كان يجب، لست متأكد، أن نفوز». وأضاف: «لهذا، كان يجب أن نحقق المزيد من النقاط، ولكن هذا أصبح ماضياً، وعلينا الآن التركيز في مباراة فولهام. يتوقعون أن نكون في كامل تركيزنا، وستكون هكذا».

وفي وقت يأمل فيه ليفربول الانتزاع أنتصار من ملعب فولهام، يضع أماله أيضاً على مديره الفني الأسبق روي هودجسون الذي يتولى تدريب كريستال بالاس بإيقاف انطلاقة توتنهام. وكان هودجسون قد تولى تدريب ليفربول لمدة ستة أشهر فقط في موسم 2010 - 2011 ولكنه لم يحقق نجاحاً مع الفريق في ذلك الوقت، لكنه صنع فرقاً قوياً لكريستال بالاس الذي يتألق منه حالياً المهاجم البلجيكي كريستيان بيتنكي الذي لعب سابقاً لليفربول

ويمكنه تشكيل إزجاج لتوتنهام. وسجل بيتنكي هدفي لكريستال بالاس في المباراة التي فاز فيها الفريق 5 - 1 على مضيفه ويست بروميتش

الذي لعب سابقاً لليفربول، عن هذه المباراة الإصابات التي عانى منها لاعبو بارزون بالفريق مثل فيرجيل فان دايك وتياغو الكانتارا، وقال: «الوجود على القمة مع أي فريق شيء جيد دائماً خلال أي مرحلة

من اللعب لأسبوعين. وأعرب الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لليفربول، عن سعادهته بما يقدمه الفريق في هذه المرحلة من الموسم وفي ظل الإصابات التي عانى منها لاعبو بارزون بالفريق مثل فيرجيل فان دايك وتياغو الكانتارا، وقال: «الوجود على القمة مع أي فريق شيء جيد دائماً خلال أي مرحلة

من اللعب لأسبوعين. وأعرب الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لليفربول، عن سعادهته بما يقدمه الفريق في هذه المرحلة من الموسم وفي ظل الإصابات التي عانى منها لاعبو بارزون بالفريق مثل فيرجيل فان دايك وتياغو الكانتارا، وقال: «الوجود على القمة مع أي فريق شيء جيد دائماً خلال أي مرحلة

لندن: «الشرق الأوسط»

بعدما اجتاز بنجاح فعاليات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا وحجز مقعده في الدور الثاني (دور الستة عشر) سيحاول ليفربول تركيزه إلى الصراع المحتدم مع توتنهام على صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، حين يحل الفريقان ضيفين على فولهام وكريستال بالاس غداً، بينما تتركز الأنظار على دربي مانشستر على ملعب «أولد ترافورد» اليوم، في قمة المرحلة الثانية عشرة.

ويتصدر توتنهام جدول المسابقة برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام ليفربول، فيما يحتل تشيلسي المركز الثالث برصيد 22 نقطة ويتربص أي كوبة لمنافسته من أجل انتزاع القمة.

ويستطيع تشيلسي اعتلاء الصدارة مؤقتاً لمدة أقل 24 ساعة إذا حقق الفوز على مضيفه إيفرتون اليوم.

ويتنظر أن يعود كل من جوردان هندرسون واندي روبرتسون وجورججيهو فاينالدوم وساديو ماني إلى صفوف ليفربول في هذه المباراة بعدما جلسوا على مقاعد البدلاء خلال مباراة الفريق أمام ميتلاند

الذي لعب سابقاً لليفربول، عن هذه المباراة الإصابات التي عانى منها لاعبو بارزون بالفريق مثل فيرجيل فان دايك وتياغو الكانتارا، وقال: «الوجود على القمة مع أي فريق شيء جيد دائماً خلال أي مرحلة

من اللعب لأسبوعين. وأعرب الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لليفربول، عن سعادهته بما يقدمه الفريق في هذه المرحلة من الموسم وفي ظل الإصابات التي عانى منها لاعبو بارزون بالفريق مثل فيرجيل فان دايك وتياغو الكانتارا، وقال: «الوجود على القمة مع أي فريق شيء جيد دائماً خلال أي مرحلة

سوسيداد يلتقي إيبار في انتظار فرصة للانتفاضة على القمة الإسبانية... وبرشلونة المتعثر يواجه ليفانتي

أتلتيكو لتأكيد صدارته والريال لمواصلته الصحوه في ديربي مدريد اليوم

ضيفه يوفنتوس الإيطالي، ما حرمة من صدارة المجموعة السابعة لصالح الأخير، مباراة سهلة نسبياً مع ليفانتي غداً. وسيكون على الفريق الكاتالوني مواجهة أحد الفرق المتاهلة من المركز الأول في دور ال16 للمسابقة القارية، ما قد يعقد مهمته. ويحتل الفريق بقيادة مدربه الهولندي رونالد كومان، المركز التاسع بـ14 نقطة (خاض 10 مباريات فقط).

وعبر حارس مرمى الفريق الألماني مارك أندريه تيرشيتغن عن سخطه من نتائج الفريق في الأونة الأخيرة بقوله: «في الدوري الإسباني لنا حيث نريد أن نكون، ولكن يمكننا الحصول على بعض النقاط، وهذا هو الهدف في الأسابيع القليلة المقبلة: الفوز على ليفانتي أمر لا بد منه. نحن نلعب على أرضنا، ولا يمكننا تحمل خسارة مزيد من النقاط الآن».

مدرّب أتلتيكو: «الريال فريق رائع؛ اللاعبون متفهمون بدرجة كبيرة، ويجيدون اللعب تحت الضغط».

وعد سيميوني أن المباراة ضد ريال دائماً ما يكون لها حسابات مختلفة عن بقية مباريات لا ليغا، وأوضح: «رغم أن المباراة تقام من دون جمهور، فإنها ستكون حماسية، ولا نريد الفوز فقط من أجل الصدارة، بل من أجل إسعاد جماهيرنا في منازلهم».

ويلعب غداً ريال سوسيداد صاحب المركز الثاني مع إيبار، وهو يمضي النفس بتعرض أتلتيكو لعرقلة تعيد له الصدارة. ويأمل سوسيداد في انتصار يخرج من دوامة التعادلات التي عانى منها في المرحلتين الأخيرتين، مع فياريال (1-1) والأفيس سلباً. ويخوض برشلونة الذي تعرض لهزيمة ثقيلة الثلاثاء في دوري الأبطال (صفر-3) أمام



سيميوني وجهاً لوجه مع زيدان في مباراة إثبات التفوق بين أتلتيكو والريال (رويترز - أ.ب)



دائماً عليهما في المناسبات الكبرى. وحول ذلك قال زيدان: «هذا الفريق يملك القدرة

لكن يبدو أن ريال مدريد بدأ يستعيد توازنه، مع تعافي سيرجيو راموس وكريم بنزيمة من الإصابة، ويمكن الاعتماد

بفوز الأول على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، والثاني على سالزبورغ النمساوي، بالنتيجة نفسها (2-صفر) في الجولة الأخيرة من منافسات دور المجموعات. وحال انتصاره، سيوسع أتلتيكو المتصدر الفارق إلى 9 نقاط مع الريال رابع الترتيب (مع مباراة أقل للأخير)، وسيواصل رسالة واضحة للجميع، مفادها أنه المنافس الأقوى على اللقب هذا الموسم.

ورغم عقدة النقص المبررة، لا يمكن أن نغفل عن هذا الألقاب في السنوات الأخيرة، فإن أتلتيكو أفضل حالياً، وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر في الدوري الإسباني، وسجل متوسط أهداف في المباراة الواحدة أكثر من أي منافس آخر، كما مني مرماه بهدفين فقط في 10 مباريات.

كما نفّض أتلتيكو أيضاً عن نفسه الفكرة الشائعة بأنه فريق

مدريد: «الشرق الأوسط»

ستكون المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم على موعد اليوم مع «دربي مدريد» بين ريال حامل اللقب وأتلتيكو متصدر الترتيب، فيما يخوض ريال سوسيداد (الثاني) مفاجأة الموسم مباراة سهلة أمام إيبار، ويلعب برشلونة المتعثر مع ليفانتي.

ويحل «الديربي» عنواناً واحداً هو: «لا للتفريط بأي نقطة»، فأتلتيكو مصر على مواصلة مشواره في البطولة، واستعادة اللقب المنشود منذ تحقيقه للمرة الأخيرة موسم (2013-2014)، وريال يريد محو الصورة المتردية التي ظهر بها منذ بدء الموسم، والتقدم في الترتيب نحو الحفاظ على لقبه. ويتواجه الفريقان بعد تنجهم الخروج الكارثي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء،

ويحل «الديربي» عنواناً واحداً هو: «لا للتفريط بأي نقطة»، فأتلتيكو مصر على مواصلة مشواره في البطولة، واستعادة اللقب المنشود منذ تحقيقه للمرة الأخيرة موسم (2013-2014)، وريال يريد محو الصورة المتردية التي ظهر بها منذ بدء الموسم، والتقدم في الترتيب نحو الحفاظ على لقبه. ويتواجه الفريقان بعد تنجهم الخروج الكارثي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء،

ويحل «الديربي» عنواناً واحداً هو: «لا للتفريط بأي نقطة»، فأتلتيكو مصر على مواصلة مشواره في البطولة، واستعادة اللقب المنشود منذ تحقيقه للمرة الأخيرة موسم (2013-2014)، وريال يريد محو الصورة المتردية التي ظهر بها منذ بدء الموسم، والتقدم في الترتيب نحو الحفاظ على لقبه. ويتواجه الفريقان بعد تنجهم الخروج الكارثي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء،

ليفركوزن يستضيف هوفنهايم للمحافظة على سجله خالياً من الهزائم... ولايبزيغ يواجه فيردير برلين

ليفاندوفسكي يتطلع لكتابة التاريخ مع البايرن من بوابة أونيون برلين

لايبزيغ السويدي إيميل فورسبيرغ لتقديم أفضل ما لديه بعد أن أبعدهت الإصابات وقت سابق من هذا العام، إذ قدما عرضاً قوياً أمام بايرن يونايتد الإنجليزي في دوري الأبطال.

ويتربص لايبزيغ صاحب المركز الثالث بفارق نقطتين عن بايرن أي تعثر لمنافسه، قبل مواجهة فيردير برلين اليوم.

وفيما فضل مدرب لايبزيغ الشاب يولييان ناغلسمان عدم صفر في الجولة الأخيرة من دور المجموعات للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) واحتلاله صدارة المجموعة الثالثة، بعد فوزه في المرحلة السابقة محلياً على شالكة الأخير بثلاثة نظيفة. أما هوفنهايم، فانهي دور المجموعات متصدراً بفوز ساحق على ضيفه جنت البلجيكي 4 - 1. وعاد صانع ألعاب فريق

سجل خمسة أهداف ومرر أربع كرات حاسمة، وذلك لإصابته تمزق في العضلة الخلفية.

لكن المدرب السويسري أورس فيشر الذي مدد عقده مع فريق العاصمة مؤخراً حتى 2023 أشار إلى أنه سيخوض غمار هذه المهمة الرائعة بطموح الفوز وقال: «سنحاول أن نلعب بشجاعة ونتحظى بالمرحل الصعبة. يجب ألا نفقد حماسنا في الهجوم».

ونجح فيشر منذ قدومه إلى الفريق قبل سنتين، بتحويل أونيون إلى فريق قادر على المنافسة في الدرجة الأولى. وكان فريقاً دورتموند ومونشنغلادباخ في الموسم الماضي من ضحايا فريق برلين بسقوطهما على ملعبه المحلي حينها، فيما فاز عليه بايرن 2 - صفر خلف أبواب مؤصدة. وتعثر أونيون برلين مرة واحدة على أرضه هذا الموسم وكانت في المرحلة الأولى عند خسارته أمام أوغسبورغ

لايبزيغ (9 أهداف)، ودورتموند وفولفسبورغ (10 أهداف). ولن تكون المباراة سهلة على

ونجح فيشر منذ قدومه إلى الفريق قبل سنتين، بتحويل أونيون إلى فريق قادر على المنافسة في الدرجة الأولى. وكان فريقاً دورتموند ومونشنغلادباخ في الموسم الماضي من ضحايا فريق برلين بسقوطهما على ملعبه المحلي حينها، فيما فاز عليه بايرن 2 - صفر خلف أبواب مؤصدة. وتعثر أونيون برلين مرة واحدة على أرضه هذا الموسم وكانت في المرحلة الأولى عند خسارته أمام أوغسبورغ

ونجح فيشر منذ قدومه إلى الفريق قبل سنتين، بتحويل أونيون إلى فريق قادر على المنافسة في الدرجة الأولى. وكان فريقاً دورتموند ومونشنغلادباخ في الموسم الماضي من ضحايا فريق برلين بسقوطهما على ملعبه المحلي حينها، فيما فاز عليه بايرن 2 - صفر خلف أبواب مؤصدة. وتعثر أونيون برلين مرة واحدة على أرضه هذا الموسم وكانت في المرحلة الأولى عند خسارته أمام أوغسبورغ



ليفاندوفسكي على موعد مع مباراته رقم 200 في الدوري الألماني (أ.ب)

برلين: «الشرق الأوسط»

سيكون الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي على موعد مع مباراته رقم 200 في الدوري الألماني لكرة القدم مع فريقه بايرن ميونيخ، في حال مشاركته اليوم ضد المضيف أونيون برلين المتوقع هذا الموسم ضمن المرحلة الحادية عشرة للوندسليغا.

ويمكن ليفاندوفسكي أيضاً بلوغ حاجز 250 هدفاً مع كل من بايرن وفريقه السابق بوروسيا دورتموند، بحال تسجيله مرتين في مرمى فريق العاصمة.

وغاب ليفاندوفسكي عن المباراة التي فاز فيها فريقه على ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي 2 - صفر الأربعاء ضمن الجولة الأخيرة من منافسات دور المجموعات للدوري الماضية أوروبا لإصابة في ساقه، علماً بأن حامل اللقب بلغ دور ال16 متصدراً المجموعة الأولى إلى

ويمكن ليفاندوفسكي أيضاً بلوغ حاجز 250 هدفاً مع كل من بايرن وفريقه السابق بوروسيا دورتموند، بحال تسجيله مرتين في مرمى فريق العاصمة.

وغاب ليفاندوفسكي عن المباراة التي فاز فيها فريقه على ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي 2 - صفر الأربعاء ضمن الجولة الأخيرة من منافسات دور المجموعات للدوري الماضية أوروبا لإصابة في ساقه، علماً بأن حامل اللقب بلغ دور ال16 متصدراً المجموعة الأولى إلى

رئيس ليون الفرنسي جعل فريق السيدات بالنادي الأفضل في العالم... وما زال يتطلع للكثير في خطته المستقبلية ميشال أولاس: نستطيع فعل شيء حيال عدم المساواة في كرة القدم

يجب تحسينها في نادي ليون أيضاً. ولهذا السبب من المهم جداً أن نستمر في الدفع للأمام». أما النقطة الأخرى التي طورها ليون في هذا الصدد فتتعلق برواتب اللاعبين، حيث تشير تقارير إلى أن النادي الفرنسي يدفع أفضل الأجور في كرة القدم النسائية، ويعتقد أن أعلى الرواتب في النادي تتراوح بين 300 ألف يورو و400 ألف يورو سنوياً. ومع ذلك، لا تزال هذه الأرقام بعيدة للغاية عن رواتب اللاعبين في كرة القدم للرجال، فكيف سيتم التعامل مع هذا الأمر؟

يقول أولاس: «إنه سؤال ممتاز. كرة القدم النسائية موجودة في المجتمع الاقتصادي الذي نعيش فيه. ونحن نعمل كشركة خاصة، وأنا المساهم الرئيسي فيها، وهي أيضاً نشطة في البورصة. لذلك نحن بحاجة إلى ميزانية عمومية وبهاجة لتبرير كل ما نقوم به».

ويضيف «بالإضافة إلى المال والرواتب، تفكر العديد من الملاعب أيضاً في أمر أكبر، وهو الأهمية التي يتفعلها في نادي كرة القدم. في الحقيقة، يجب ترجمة تعزيز المساواة بين الجنسين والقيم التي لدينا إلى الجانب الاقتصادي، لكن لسوء الحظ لا يمكننا فعل الكثير (للاعبين في فرق السيدات) بالشكل الذي نفعه من اللاعبين في فرق الرجال في الوقت الحالي. من المؤكد أن نعطي اللاعبين رواتب أعلى من الأندية الأخرى، لأن احترام الجوانب الاقتصادية بالنسبة لنا جزء مهم من قيمنا».

يذكر أن أولاس عضو في مجلس إدارة رابطة الأندية الأوروبية، ويرأس لجنة كرة القدم النسائية، وأن، يعمل أولاس على الترويج لعلامة ليون التجارية في الولايات المتحدة من خلال الاستحواذ على نادي «رين إف سي»، والذي تم تغيير اسمه الآن إلى «أوليمبيك ليون رين». يقول أولاس: «إنها استراتيجية تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تأثير كرة القدم النسائية الأميركية، ونأمل أن تساعد المجموعة على العمل بشكل أكثر فاعلية كأداة للتأثير على العديد من الأشياء، مثل الضغط من أجل تنظيم بطولة كأس العالم للأندية للسيدات».

ويتبنى نادي ليون شعار «لا تقف أبداً ساكناً»، كما يعمل بشكل مستمر على تحقيق المساواة، وهو ما يعني أن محاولة إزاحة ليون من قمة كرة القدم للسيدات على الأرجح مهمة أصعب بكثير مما تخيله معظم الأندية الأوروبية.



فريق ليون للسيدات احتكر كل البطولات الأوروبية وأثبت أنه الأقوى في العالم

بها النادي الفرنسي ساعدته على التماسك بقوة وعلى بناء ثقافة تساعد على أن يكون في المقدمة دائماً. يوضح أولاس هذا الأمر قائلاً: «إننا لا نريد أن ننافس فقط على البطولات والألقاب، لكننا نسعى أيضاً لأن نجعل كرة القدم للسيدات جزءاً أساسياً وإيجابياً للغاية من نجاح النادي بأكمله». وتقول هيجريغ: «لا يجب أن ننسى أنه ربما قبل ثمانين سنوات من الآن، لم يكن النادي لديه حتى غرفة للخلع الملابس. لقد وصلنا إلى نقطة أصبح عندها تتدرب في نفس ملعب التدريب الخاص بفرق الرجال، وهو أمر ضروري للغاية من وجهة نظري، وهذا هو ما يجب أن تكون عليه كرة القدم الحديثة في الوقت الحالي. ورغم كل ذلك، ما زال هناك بعض الأشياء التي

كبير، لأن الاستثمار الذي تضخه يؤدي ثماره داخل الملعب ويساهم في الترويج لكرة القدم للسيدات من خلال إنجازاتهم». ويتابع: «يجب أن ننظر اقتصادياً عن عائد الاستثمار من وجهة نظر اقتصادية من وجهة نظر المساواة». هذا صحيح من وجهة نظر مالية، فالتوازن ليس موجوداً حتى الآن فيما يتعلق بكرة القدم للسيدات، لكن التطور يسير عموماً في الاتجاه الصحيح». ومن المهم للغاية في هذا الأمر أن تكون هناك رؤية طويلة الأجل. فرغم أن العديد من الأندية الأوروبية الأخرى، مثل تشيلسي ومانشستر سيتي وبرشلونة، تزيد استثماراتها في محاولة للحاق بركب ليون في هذا الأمر، فإن الخطوة طويلة الأجل التي يعمل

الملاعب بعد فوز المنتخب الأميركي للسيدات بكأس العالم في 2019 في تأثير أولاس فسوف تكتيلان له المدبح، بنفس الشكل الذي رأيناه من هيجريغ. ويجب الإشارة إلى أن هذا الاهتمام بفرق السيدات ليس مجرد عاطفة تجاه الفريق، لكنه استثمار أيضاً، حيث يقول أولاس: «إنه استثمار شخصي في كل من اللابعات الصاعدات من أكاديمية الناشئات، وكذلك في اللابعات الدوليات القادمات من بلدان أخرى. إنه أمر مهم للغاية بالنسبة لي، وأقوم به في جميع شركاتي لأنه مفيد للجميع».

المعنى، يمكن تطوير اللعبة بشكل جيد، لأن هذه ليست صناعة معقدة. لقد وجدت أنه يمكن أن تكون ناجحاً للغاية وتنمو بسرعة كبيرة إذا تعاملت مع الأمور ببساطة، لذلك أنا لست قلقاً على الإطلاق». ويحلم أنصار وعشاق

نادي تشارلتون بالاستقرار، فبعد الفترة المضطربة تحت قيادة مالك النادي السابق، رولاند دوتشيتيليت، شهدت الأشهر الـ12 الماضية العديد من عمليات الاستحواذ الفاشلة، حيث اشترت مجموعة «إيست

نادي ليون فقط، لكنه نجح في تغيير شكل كرة القدم النسائية بشكل عام». وقد استثمر أولاس في كرة القدم للسيدات بشكل لم يسبقه أحد، ولم يكن هذا بالأمر السهل على الإطلاق، وعن ذلك يقول: «كانت هناك مقاومة كبيرة داخل النادي الفرنسي، بناه فريق الرجال والسيدات بالنادي في المراحل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا. في عام 2010 فشل فريق ليون للرجال في الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، بينما خسر فريق السيدات في المباراة النهائية أمام توربين بوتسدام الألماني بكرات الترجيح. وبعد عقد من الزمن، وفي عام «استثنائي» للغاية، كان فريق ليون للرجال يستعد لمواجهة بايرن ميونخ الألماني في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، كما كان فريق ليون للسيدات يستعد لمواجهة بايرن ميونخ للسيدات في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا. وبينما فاز فريق ليون للسيدات، خسر فريق الرجال أمام بايرن ميونخ في الدور نصف النهائي. وقد حقق فريق الرجال نجاحاً كبيراً على الساحة المحلية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بعد أن اشترى أولاس النادي المنقل بالديون في عام 1987 وبدأ عملية تصعيد النادي من دوري الدرجة الأولى، لكن بطولة دوري أبطال أوروبا استعصت على النادي الفرنسي. أما بالنسبة لفريق السيدات، فقد حصل على اللقب الأوروبي للمرة الخامسة في التاريخ النسائي».

وكان أولاس قد أشرف في عام 2004 على الاستحواذ على فريق السيدات المتعثر وشرع في اصمغارة عظيمة أخرى جعلت النادي موضع حسد جميع الأندية الأخرى حول العالم. تقول لاعبة ليون والهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، آدا هيجريغ، عن أولاس: «إنه قادر على تغيير قواعد اللعبة تماماً. أنا لا أعني بذلك أنه غير قواعد اللعبة بالنسبة

للمرة الخامسة في التاريخ والسابحة في تاريخ النادي».

وكان أولاس قد أشرف في عام 2004 على الاستحواذ على فريق السيدات المتعثر وشرع في اصمغارة عظيمة أخرى جعلت النادي موضع حسد جميع الأندية الأخرى حول العالم. تقول لاعبة ليون والهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، آدا هيجريغ، عن أولاس: «إنه قادر على تغيير قواعد اللعبة تماماً. أنا لا أعني بذلك أنه غير قواعد اللعبة بالنسبة

للمرة الخامسة في التاريخ والسابحة في تاريخ النادي».

باريس، سوزان راك

في أغسطس (آب) الماضي، شعر مالك ورئيس نادي أوليمبيك ليون الفرنسي، جان ميشال أولاس، أنه على وشك تحقيق حلم طموح بشكل لا يصدق، فللمرة الثانية خلال 33 عاماً من قيادته للنادي الفرنسي، بناه فريق الرجال والسيدات بالنادي في المراحل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا. في عام 2010 فشل فريق ليون للرجال في الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، بينما خسر فريق السيدات في المباراة النهائية أمام توربين بوتسدام الألماني بكرات الترجيح. وبعد عقد من الزمن، وفي عام «استثنائي» للغاية، كان فريق ليون للرجال يستعد لمواجهة بايرن ميونخ الألماني في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، كما كان فريق ليون للسيدات يستعد لمواجهة بايرن ميونخ للسيدات في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا. وبينما فاز فريق ليون للسيدات، خسر فريق الرجال أمام بايرن ميونخ في الدور نصف النهائي. وقد حقق فريق الرجال نجاحاً كبيراً على الساحة المحلية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بعد أن اشترى أولاس النادي المنقل بالديون في عام 1987 وبدأ عملية تصعيد النادي من دوري الدرجة الأولى، لكن بطولة دوري أبطال أوروبا استعصت على النادي الفرنسي. أما بالنسبة لفريق السيدات، فقد حصل على اللقب الأوروبي للمرة الخامسة في التاريخ النسائي».

وكان أولاس قد أشرف في عام 2004 على الاستحواذ على فريق السيدات المتعثر وشرع في اصمغارة عظيمة أخرى جعلت النادي موضع حسد جميع الأندية الأخرى حول العالم. تقول لاعبة ليون والهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، آدا هيجريغ، عن أولاس: «إنه قادر على تغيير قواعد اللعبة تماماً. أنا لا أعني بذلك أنه غير قواعد اللعبة بالنسبة

للمرة الخامسة في التاريخ والسابحة في تاريخ النادي».

المالك الدنماركي أعاد الاستقرار للنادي الإنجليزي الذي ينافس في الدرجة الثانية وطموحه العودة إلى الدوري الممتاز ساندغارد... «رجل خارق» يسعى لإعادة تشارلتون إلى مكانته

يتم عمل على قياس قوة العضلات لدى اللاعبين، ومن المأمول أن يساعد في علاج الإصابات المتكررة في أوتار الركبة. ويقول بوير إن شراء ماكينة قطع شيب جديدة قد جعل بول جيري، المسؤول عن ملعب الفريق «سعيداً للغاية وكانه طفل في عيد الميلاد» لكن ما الذي دار في ذهن ساندغارد، الذي سعى من قبل أيضاً لشراء سندرلاند وسوانزي سيتي وكوينز بارك رينجرز وويغان، عندما دخل النادي لأول مرة قبل شهرين من الآن؟ يقول رئيس تشارلتون: «الكلمة التي تتبادر إلى الذهن أولاً هي على الأرجح الشك. لقد سألت نفسي عما

يجب فعله في كل هذه الأمور لكي يتم إعادة النادي إلى المسار الصحيح». ويضيف: «شاهد كل دقيقة من المباريات التي يلعبها تشارلتون». ويسعى ساندغارد إلى تدعيم صفوف الفريق بقوة خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حتى يكون لديه فريق جيد.

ويقول عن ذلك: «نحن على وشك الانتهاء من تكوين فريق قوي. إنني أحب كرة القدم التي يقوم الفريق بالضغط بشدة على الفريق المنافس، وإجباره على التراجع إلى الخلف والسيطرة على مقابلي الأمور تماماً داخل الملعب، وأتمنى أن يكون لدينا فريق قادر على القيام بذلك».



ساندغارد مالك نادي تشارلتون متفائل بمشروعه لتطوير الفريق وإعادةه للدوري الممتاز

ولا يزال إليوت يعترض على استحواذ ساندغارد على النادي، ويزعم أن عملية الاستحواذ خالفت أمراً قضائياً يمنع بيع أسهم مجموعة «إيست ستريت». لكن ساندغارد يؤكد على

نادي تشارلتون بالاستقرار، فبعد الفترة المضطربة تحت قيادة مالك النادي السابق، رولاند دوتشيتيليت، شهدت الأشهر الـ12 الماضية العديد من عمليات الاستحواذ الفاشلة، حيث اشترت مجموعة «إيست

ببساطة، لأن هذه ليست صناعة معقدة. لقد وجدت أنه يمكن أن تكون ناجحاً للغاية وتنمو بسرعة كبيرة إذا تعاملت مع الأمور ببساطة، لذلك أنا لست قلقاً على الإطلاق». ويحلم أنصار وعشاق

نادي تشارلتون بالاستقرار، فبعد الفترة المضطربة تحت قيادة مالك النادي السابق، رولاند دوتشيتيليت، شهدت الأشهر الـ12 الماضية العديد من عمليات الاستحواذ الفاشلة، حيث اشترت مجموعة «إيست

تحت قيادة لي بوير، ولدينا أكاديمية رائعة للناشئين. كل شيء يعمل بسلاسة كبيرة، لذا يتعين علينا أن نركز على كيفية العمل من أجل الصعود إلى دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، وعلى كيفية إنشاء بنية أساسية جيدة يمكننا من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، حتى لا ينتهي بنا المطاف بالصعود ثم الهبوط بعد موسم أو موسمين». وتتمثل خطة ساندغارد في الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في غضون خمس سنوات، أما الهدف طويل المدى فيتمثل في اللعب في البطولات الأوروبية. ويقدم ساندغارد كل الدعم اللازم لبوير وستيف غالين، مدير كرة القدم المثير للإعجاب، من خلال التعاقد مع عشرة لاعبين جدد، بما في ذلك كريس غونتر، صاحب أكبر عدد من المباريات الدولية مع منتخب ويلز، وإيان ماتسن، المدافع الشاب المعار من تشيلسي.

وأعرب ساندغارد عن ثقته في أن خطته لن تكون مثل العود السابحة التي كان يقطعها مسؤولو النادي على أنفسهم ولا يستطيعون تحقيقها. ويقول: «أشعر براحة كبيرة، وهذه هي الطريقة التي أدير بها عمالي. الطريقة التي تمكنك من تحقيق هذه الأهداف هي أن تتعامل مع الأمور

لندن، بن فيشر

هناك سبب يجعل المدير الفني لنادي تشارلتون، لي بوير، يطلق على مالك النادي توماس ساندغارد لقب الرجل الخارق أو سوبرمان، فقبل أن يستحوذ رجل الأعمال الدنماركي - الأميركي على النادي في سبتمبر (أيلول) الماضي، كان الفريق الذي ينافس حالياً في دوري الدرجة الثانية الإنجليزية يعاني من الوعود المنكوبة والفوضى الهائلة داخل مجلس الإدارة، لدرجة أنه لم يكن قادراً على شراء الكرات أو الأقماع اللازمة للتدريبات، لكن ساندغارد، وهو أيضاً مؤسس شركة «زينيكس» الطبية المتخصصة في العلاج الكهربائي، أعاد الحياة إلى النادي مرة أخرى. وفاز تشارلتون بسبع مباريات من مبارياته التسع الأخيرة في دوري الدرجة الثانية، وكان بإمكانه الصعود للمركز الثاني في جدول الترتيب، لكنه خسر أمام ميلتون كينز دونز الأربعاء الماضي في أول مباراة بالدرجة الثانية تقام في حضور جماهيري يصل إلى 2000 متفرج على ملعب «فالي»، ويبدو ساندغارد متفائلاً بمشروعه، ويقول: «أود أن أقول إن الأمور أصبحت أفضل بكثير عما كانت عليه عندما استحوذت على النادي. الفريق الأول بالنادي منظم بشكل جيد

قالت إن مسلسل «البرنس» هو الأقرب لقبها

سلاوى عثمان: لا أشعر بالضيق من حصري في دور الأم

يعبيني، فكل أم تختلف عن الثانية، وكل أم ولها طريقته في الحياة والمواقف التي تمر بها».

ورغم عمل عثمان مع عدة أجيال من الممثلين، فإنها أشادت بعملها مع الفنان المصري محمد رمضان، ووصفت العمل معه بـ«المتع»، قائلة: «محمد رمضان أضاف لي كثيراً، وهو فنان صاحب بصمة، وأعماله تحظى بنسب مشاهدة مرتفعة جداً. هناك أعمال متنوعة قدمتها خلال مشوارى، ولكن بظل مسلسل (البرنس) رغم حداثة الأقرب لقلبي بكل تفاصيله، وخصوصاً المشهد الذي تحول إلى (ترند) على منصات التواصل الاجتماعي. لدرجة أنني لم أستطع النوم يوماً من فرط السعادة».

وأضافت أنها تحب أعمال أخرى لها، على غرار: «أبوب»، و«أفراح القبة»، و«سجن النساء»، و«رمضان كريم»، و«الزبيق». وعن إمكانية تقديمها أدواراً كوميدية، تقول: «أحب تقديم هذا النوع من الفن، بشرط أن يعتمد على دراما الموقف، وبالفعل قدمتها

بمختلف أدوارى، ولكن بشكل جيد جداً. وأنا سعيدة بما فعلته في هذا النوع من الأعمال، وأتحدى نفسي في كل مرة أن أكون أفضل من المرة السابقة». وأضافت أنها تحب أعمال أخرى لها، على غرار: «أبوب»، و«أفراح القبة»، و«سجن النساء»، و«رمضان كريم»، و«الزبيق». وعن إمكانية تقديمها أدواراً كوميدية، تقول: «أحب تقديم هذا النوع من الفن، بشرط أن يعتمد على دراما الموقف، وبالفعل قدمتها



الفنانة المصرية سلاوى عثمان

المهمة خلال الأحداث، ودور الأم مهم، ولكن بأسلوب الذي يرض نفسه، حتى ولم تم حصري فيه، فلا

أثمة تحدياً مثلاً حي على أن الدور يظل في مخيلة المشاهد بكل تفاصيله، فأنا أحب تقديم الأدوار

كثيرة للام في السينما المصرية لأننا نتذكرها، مثل فريوس محمد، وأمينة رزق، وكريمة مختار، فهذه

لاحصل على أدوار البطولة. ورغم أن البطولة المطلقة مقولة جميلة، وكثيراً ما فابتني لم أسع لها يوماً ما، ولم أقدم أدواراً دون المستوى لجرد الانتشار سريعاً، وحتى مساحة الدور لا تشغلني، لأن لي منطقة خاصة تميزني وحدي، وأنا بها بطلة».

وتري عثمان أن الدور الذي تؤديه، سواء كان شعبياً أو أرستقراطياً تحكمه معايير خاصة للتكيف معه على طريقته؛ لكن الأدوار الشعبية تظل قريبة لشريحة كبيرة من المشاهدين، وتقول: «دوري في مسلسل (ضربة معلم) بطولة محمد رجب، أخدم لدرجة دور أم الفنانة مي سليم. وهو لشخصية تسكن في حي شعبي. وتدور الأحداث في هذا الإطار».

وقريباً انتظروني في دور مختلف بمسلسل (لؤلؤ) من بطولة مي عمر في أولى بطولاتها المطلقة». وتؤكد: «لا أشعر بالضيق من حصري في دور الأم، فهو لمعبي وأنا التي به كامل خبرتي الفنية، وأسعد كثيراً بأن أكون امتداداً لأمثلة

القاهرة، داليا ماهر

قالته الفنانة المصرية سلاوى عثمان إنها لا تشعر بالضيق من حصريها في دور الأم. وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تعشق تقديم هذه النوعية من الأدوار. واعتبرت مسلسل «البرنس» الذي تم تقديمه خلال موسم دراما رمضان الماضي «الأقرب لقلبي». في البداية، تقول عثمان إنها لا تحب اصطناع المشاعر في التمثيل؛ بل تحب أن تكون على طبيعتها: «أقدم دور الأم بأريحية شديدة من دون الحاجة لاصطناع مشاعر. فاستحضار المشاعر أمر مريح جداً ويظهر على ملامح الوجه. والفنان الجيد لا يحتاج إلى إعداد مسبق، ومع دوران الكاميرا تتحرك المشاعر تلقائياً، ويتم الانفصال عن العالم تدريجياً، لتقديم الدور بإتقان، ليظهر وكأنه طبيعي، وهذه هي لعبة لا يعلم أصولها سوى المخرجين». عثمان التي قدمت أدواراً متنوعة على مدار مشوارها الفني، تقول: «لم أسع يوماً لتقديم ما لا يليق بي

ووجهت له عقب عرض فيلم «خط دم»: لأن فكرته جديدة من نوعها في العالم العربي. وكشف عن استعداداته للمشاركة في عمل عالمي جديد. وإلى نص الحوار:

جلده الفني أمر ضروري، وأوضح أن نجاح الجزء الثاني من مسلسل «عروس بيروت» فاق توقعاته، مشيراً إلى أنه لم يجد صعوبة في التمثيل باللهجة اللبنانية. وأشار إلى أنه تقبل الانتقادات التي

قال الفنان التونسي ظافر العابدين، إن الإرهاق الذي أصابه خلال العام الجاري سوف يمنعه من المشاركة في موسم دراما رمضان المقبل. وأكد في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن تغيير

قال ل التنترق الأوسط إن تغيير جلده الفني أمر ضروري

ظافر العابدين: الإرهاق أبعدي عن موسم رمضان المقبل

كافة مشاهد الفيلم. وماذا سيبدو دورك في فيلمك الجديد «العنكبوت» - من الأدوار التي أنتظر عرضها بشدة؛ لأنني استمتعت كثيراً به خلال التصوير؛ حيث أجسد شخصية تحمل صفات الخيب والغضب والشغف، كما أن الفيلم يشارك فيه نخبة من كبار فناني مصر، أمثال: أحمد السقا، ومنى زكي، ويسرا اللوزي، وتاليف محمد نابر، وإخراج أحمد نادر جلال.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهابي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

بعد مشاركتك في المسلسل العالمي «The Eddy» مع الكاتب جلال ثورن، هل ستكرر التجربة مرة أخرى؟ - هناك عمل عالمي جديد قيد التحضير، ولكن مع شخصيات أخرى، يصعب عليّ في الوقت الحالي التحدث عنه.

«خط دم» فيلم مختلف وجري، وهو الأول من نوعه في الدراما العربية، فمن الطبيعي أن يكون هناك انقسام بشأنه ما بين مؤيد ومعارض، وأنا بطبعي أقليل كافة الآراء واحترمتها حتى لو كانت سلبية؛ لأنني أحب التعلم من أخطائي، وأكثر ما أحبه بعد قراءة ردود أفعال الجمهور كبار فناني مصر، أمثال: أحمد السقا، ومنى زكي، ويسرا اللوزي، وتاليف محمد نابر، وإخراج أحمد نادر جلال.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهابي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

بعد مشاركتك في المسلسل العالمي «The Eddy» مع الكاتب جلال ثورن، هل ستكرر التجربة مرة أخرى؟ - هناك عمل عالمي جديد قيد التحضير، ولكن مع شخصيات أخرى، يصعب عليّ في الوقت الحالي التحدث عنه.

الفنان التونسي ظافر العابدين

بشكل دقيق المشاهدين كانوا متفاعلين مع

أيهما أصعب بالنسبة لك: - كلفة اللهجات ستكون صعبة على أي إنسان ما دام لم يذاكرها ويحاول تعلمها. أما بشأن اللهجة المصرية فأنا أعدت عليها منذ سنوات طويلة، وقدمت عشرات الأعمال بها، وأصبحت معتاداً عليها، واستمتع بالتمثيل بها.

ولماذا وافقت على تجربة فيلم «خط دم»؟ - لا بد من أن نقدم أفكاراً جديدة وجريئة، وأن نتوسع في أفكار الأفلام العربية، ولا نحصرها في الكوميديا والتراجيديا والأكشن فقط، وعندما عرضت عليّ فكرة فيلم «خط دم» وافقت عليها على الفور، نظراً لاختلافها عما قدمته من قبل. وأنا بطبعي أحب تغيير جلدي الفني كل فترة، فالفيلم لا يندرج تحت تصنيف أفلام الرب؛ لأنه ببساطة ليس فيلم رعب مثل التي تشاهدها في الأعمال الأميركية، ولكنه يندرج تحت تصنيف الدراما الاجتماعية التي تدور في إطار مختلف وغير معتاد، فالعمل يدور حول قصة أسرة مكونة من زوج وزوجة ولديهم طفلان.

لكن هذا الفيلم تعرض لانتقادات حادة من النقاد والجمهور، فما تعليقك؟

بتمكن من دراسة ومذاكرة أي لهجة قبل التمثيل؛ لأنه سيدرج صعوبة بالغة في التركيز أثناء التمثيل بين إجادته تنفيذ دوره، وإخراج الكلمات والألفاظ بالشكل الصحيح، وأنا كنت أعدت على اللهجة قبل التصوير لكونها ليست التجربة الأولى لي باللهجة اللبنانية.

بيروت؛ لكن كانت تركيبتنا الفنية منذ ذلك الوقت ناجحة للغاية، وهناك كيميائية والعربي أحبها للغاية. هل تعلمت اللهجة اللبنانية أثناء تصوير «عروس بيروت»؟ - تدرست على اللهجة اللبنانية قبل تصوير «عروس بيروت»، فالفنان لا بد من أن

نجمات الوطن العربي، سواء من مصر أو لبنان، وكما مر قريباً لقلبي للغاية، وهناك كيميائية متبادلة بيننا، ليس فقط من وقت العمل على تفاصيل مسلسل «عروس بيروت»، فنحن قدمنا سوياً في عام 2018 مسلسل «ليالي أوجيني»، ربما قصته كانت مختلفة تماماً عن «عروس

بيروت»؛ لكن كانت تركيبتنا الفنية منذ ذلك الوقت ناجحة للغاية، وهناك كيميائية والعربي أحبها للغاية. هل تعلمت اللهجة اللبنانية أثناء تصوير «عروس بيروت»؟ - تدرست على اللهجة اللبنانية قبل تصوير «عروس بيروت»، فالفنان لا بد من أن

نجمات الوطن العربي، سواء من مصر أو لبنان، وكما مر قريباً لقلبي للغاية، وهناك كيميائية متبادلة بيننا، ليس فقط من وقت العمل على تفاصيل مسلسل «عروس بيروت»، فنحن قدمنا سوياً في عام 2018 مسلسل «ليالي أوجيني»، ربما قصته كانت مختلفة تماماً عن «عروس



لقطة من مسلسل «عروس بيروت»

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

ما تقييمك لردود أفعال المشاهدين تجاه الجزء الثاني من «عروس بيروت»؟ - الردود كانت أكثر من رائعة، فالعمل يحمل كافة عوامل النجاح، وقد تخطى الحدود الجغرافية للبنان، وانتشر في كافة أرجاء الوطن العربي، وكان ذلك أمراً غير متوقع، فحلقات المسلسل كانت الأكثر تداولاً في عدد كبير من بلدان الوطن العربي، وهو أمر يفخر به كافة المشاركين في العمل، كما أن نسب المشاهدة التي حققتها حلقات المسلسل كانت مذهلة.

كيف تم تصوير المسلسل في ظل جائحة كورونا؟ - وجدنا صعوبة بالغة في التصوير، فظللنا نعمل على تصوير حلقات المسلسل لأكثر من 11 شهراً، بسبب إغلاق المطارات وتوقف الحياة العامة بسبب الوباء.

هل تخوفت من فكرة تقديم جزء ثانٍ من مسلسل حقق نجاحاً في جزئه الأول؟ - لا أتكبر أنني أخوف دائماً من إشكالية نجاح الجزء الثاني من أي عمل درامي ناجح، ولكن مسلسل «عروس بيروت» يحمل عوامل النجاح بشكل كافٍ، كما أن الجزء الثاني من المسلسل به تطورات رائعة على كافة شخصيات العمل، وليست فقط شخصية «فارس» التي أقدمها. فعندما قرأت الجزء الثاني لمست من اللحظة الأولى أن العمل يتحمل أن يكون هناك جزء ثانٍ منه، والنتيجة كانت تصدر هذا الجزء قوائم المشاهدة والتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وما أوجه التشابه بين شخصية «فارس» في «عروس بيروت» وشخصيتك الحقيقية؟ - يوجد تشابه في أوجه عدة بيني وبين «فارس»، على رأسها حبه الشديد لأسرته، فأنا مرتبط بعائلتي بشكل كبير، ودائماً في عقلي، ولا أفكر إلا فيهم، وهناك أيضاً جزء متشابه بيننا في العصبية، فأنا دائماً أكون عصبياً خلال المشكلات والأزمات، وبالطبع هناك جزء في التشابه أيضاً في الرومانسية.

هل ترى أن الثاني الذي جمعك بالفنانة اللبنانية كارمن ضبيص هو أفضل ثاني فني لك خلال مشاركتك في «عروس بيروت»؟ - أنا محظوظ دوماً في الثنائيات التي جمعتني بكافة

يعد أول فنان أوبرالي ينقل موسيقى «الباروك» إلى الشرق الأوسط

ماتيو الخضر: فقدت صوتي وقدرتي على الغناء حزناً على بيروت

بيروت، فيضيان حداد

قال الفنان ماتيو الخضر، صاحب الصوت الأوبرالي المعروف في لبنان والعالم، إن انفجار بيروت ولد لديه حزناً عميقاً أثر عليه جسدياً ومعنوياً. ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أسكن في منطقة محاذية للرفا، وأتى الانفجار على كامل بيتي وأمانه، وحيطانه. وعندما رأيت قوة الانفجار، وما نتج عنه من دمار وحساب، أصبحت بصدمة أنشئت علي. فقدت حاسة النطق وقدرتي على الغناء، وتدهورت حالتي النفسية حزناً على مدينتي التي أعشق». الكونتير تينور ماتيو خضر ولد في لبنان وتقل بين باريس وجنيف، تربي في بيت يتذوق الموسيقى والفنون، وهو ما انعكس إيجاباً على تكوينه الفني. ويعد اليوم أول فنان أوبرالي يدخل موسيقى «الباروك» إلى الشرق الأوسط. وهذا النوع من الفنون اشتهر في القرنين السابع عشر والثامن عشر في عصر النهضة الأوروبية.

وهو فن شامل يجمع تحت سقفه الرسم والنحت والهندسة المعمارية إضافة إلى الموسيقى. وهذه الأخيرة لعبت دوراً بارزاً في تلك الحقبة، فكانت بمثابة فن «الروك» اليوم بسبب الشعبية الكبيرة التي كانت تحصدتها. ويوضح ماتيو الخضر: «كانت موسيقى الـ«باروك» (Baroque) ذاتة الصيت يؤديها قلة من الفنانين، فبنتظرهم هواة هذه الموسيقى ويتماهاون مع نواتها إلى حد فقدانهم الوعي لحبهم الكبير لها. وعندما غادرت إلى باريس عزفوني على هذه القيمة الفنية التي أمكنها في أسلوب أدائي بالظفرة. ومنذ ذلك الوقت أصبحت معروفاً بهذا النوع الغنائي الأوبرالي وتحولت إلى مهنة لي».

عاش ماتيو الخضر فترة طويلة متنقلاً بين باريس وجنيف، وفضجأة أخذ قراره بالعودة إلى وطنه الأم. «لقد كان قراراً شجاعاً اتخذته عن قناعة كاملة، فالعرض والفرص التي كانت متاحة لي في الخارج لم تتثنى عن العودة إلى بلدي، وهو فن شامل يجمع تحت سقفه الرسم والنحت والهندسة المعمارية إضافة إلى الموسيقى. وهذه الأخيرة لعبت دوراً بارزاً في تلك الحقبة، فكانت بمثابة فن «الروك» اليوم بسبب الشعبية الكبيرة التي كانت تحصدتها. ويوضح ماتيو الخضر: «كانت موسيقى الـ«باروك» (Baroque) ذاتة الصيت يؤديها قلة من الفنانين، فبنتظرهم هواة هذه الموسيقى ويتماهاون مع نواتها إلى حد فقدانهم الوعي لحبهم الكبير لها. وعندما غادرت إلى باريس عزفوني على هذه القيمة الفنية التي أمكنها في أسلوب أدائي بالظفرة. ومنذ ذلك الوقت أصبحت معروفاً بهذا النوع الغنائي الأوبرالي وتحولت إلى مهنة لي».

في بيروت. وفي 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي يحيي ماتيو الخضر، وضمن مهرجانات «بيروت ترند» حفلاً أوبراليا في كنيسة مار مارون في الجيزة التي أخذت نصيبها من انفجار بيروت. ويعلق: «عندما اتصلت بي منظمة المهرجان ميشلين أبي سمر طالبة مني المشاركة في هذا المهرجان المنتظر بموعده سنوياً من قبل جميع اللبنانيين، تأثرت

فلبنان أعطانا الكثير، وجاء دورنا لنعطيه من ذاتنا ونسانده. هكذا فكرت يومها وعدت متحمساً لملاقاة منارة الشرق، لأغرف من حناياها وأزودها في الوقت نفسه بنض الفن الراقي». يحضر ماتيو خضر حالياً في «مهرجانات ثقافية أيام» في بيروت، حتى إن منظمي معارض الرسم والنحت، إضافة إلى أصحاب متاحف معروفة، يصرون على وجوده في حفلاتهم. فنصته الأوبرالي المصقول بثقافة فنية تجمع بين الشرق والغرب مئزته عن غيره، وصارت تلون أي نشاط فني يقام في بيروت.

ماتيو الخضر يحيي حفل الميلاد في 17 الحالي في الجيزة

وأغرورقت عيناها بالدموع. كنت لا أزال تحت تأثير صدمة الانفجار، وجاء العرض ليبلوحي ببارقة أمل وسط كل هذه العتمة». كما يطل ماتيو أيضاً في احتفال

حفلاته يقول: «كل جمهور ميزته وأسلوبه في تلقف الموسيقى. وأحصل لجمهوري الغربي كل التقدير لنفاعة الخبر معي، وأنا على المسرح، وكذلك الأمر بالنسبة لجمهوري في البلدان العربية؛ فهو من الذواق، ويجب ما أقدمه. أما في بيروت فيتمهي معي اللبنانيون وبشكل طبيعي ويعبرون عن إعجابهم بأسلوب واضح وعاطفي لا يشبه غيره».

لا يوفر ماتيو الخضر سماع أغان لنجوم لبنانيين وغربيين وعرب. ويقول: «أحب الاستماع للموسيقى على أنواعها، فكما ماريا كاري وليدي غاغا، كذلك أحب سماع أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وأسماهان وهيفاء وهبي وغيرهم. فأقطف من كل منهم ما يهمني لأزود به خبراتي الغنائية، فتصبح غنية وشاملة بشكل كبير». وعمما تعلمه من أغاني أسماهان التي كان يقلد أداءها في صغره يقول: «أخذت منها نقاوة الصوت وكيفية أداء التريعات الصغيرة المشهورة فيها. كما عزفتني على موسيقى التانغو

أن منطقة مار مخايل ترمز إلى بيروت الحياة. وأنا سعيد كونى أشارك في احتفالات مماثلة من شأنها أن تروينا بالأمل والتفاؤل، وتعيد بيروت إلى «الصدارة».

يعزف ماتيو الخضر خارج السرب في الفن الذي يمتنه: فهو لا يبغى الربح أو التجارة من خلال موهبته يمتلكها ويعزف بها. ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أعيش على سببتي الحق بموهبتي، وانفجها من أجل إبراز صورة لبنان الجمال. وعندما أحسي حفلات في دول عربية وغربية أكون في قمة السعادة، خصوصاً أن بعض هواة الفن الأوبرالي يعتبروني قدوة لهم».

وقد ماتيو الخضر في دار الأوبرا الكويتي، وكذلك على مسارح عالمية بعيد شهرة كبيرة حصدها من خلال مشاركته في برنامج «ذا فويس»، في نسخته أوف لايف». ليصدق صوته بعد الفائز الأول، ولاقي ترحيباً كبيراً من قبل الإعلام الفرنسي. وعن ميزة كل جمهور النقاء في

تقيمته مبادرة «بيروت سيتي أوف لايف». ليصدق صوته بعد الفائز الأول، ولاقي ترحيباً كبيراً من قبل الإعلام الفرنسي. وعن ميزة كل جمهور النقاء في

تقيمته مبادرة «بيروت سيتي أوف لايف». ليصدق صوته بعد الفائز الأول، ولاقي ترحيباً كبيراً من قبل الإعلام الفرنسي. وعن ميزة كل جمهور النقاء في

ماتيو الخضر يحيي حفل الميلاد في 17 الحالي في الجيزة

تستعد لاستقبال نهاية السنة ملونة ساحاتها وشوارعها

بيروت تتزين للأعياد



بيروت، فيضيان حداد

مرة جديدة تخرج بيروت تحت الرماد نافضة عنها غبار أحد أشنع الكوارث التي شهدتها، واليوم وبعد انفجار 4 أغسطس (آب) الذي أصاب قلب العاصمة وأوقف نبضه لأيام طويلة، تحاول بيروت متشبثة بالأمل الأتقوت عليها موسم أعياد الميلاد وأرأس السنة. فهي عزمّت أن تمشي قدماً وتخلع عنها ثوب الحزن الذي فرضته عليها الكارثة، لتتزين وتبدو كعادتها مدينة الفرحة والألوان.

شوارع بيروت وأزقتها وساحاتها وشوارعها أزدانت بروق العيد. فأسواق وسط العاصمة امتدت زينتها على طول طريقها الرئيسي ومتفرعاته. وشوارع مار مخايل والجميزة ليست حلة الأعياد تحضيراً لإحياء أسواق الميلاد وحفلات «بيروت ترنم» واستضافة أكثر من نشاط بيئي واجتماعي، وذلك بفضل أهلها وسكانها ومبادرات فريدة.

وتشهد منطقة مار مخايل في 18 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، انطلاق نشاطها الميلادي تحت عنوان «قربة التضامن في عيد الميلاد». ومن قلب بيروت الجريحة يفتتح هذا النشاط مع خريجي وطلاب جامعة الروح في السليكم، فيقدمون حفلاً موسيقياً ينثرون من خلاله الفرحة والحب على الحضور. الدعوة مجانية مفتوحة أمام الجميع ضمن برنامج ترفيهي يومي يستمر لغاية 23 الجاري من الخامسة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً. وتشهد شوارع مار مخايل احتفالات بالعيد من خلال معارض يدوية ومونة لبنانية وغيرها. وطالب منظمو الحدث الميلادي كل من يرغب في زيارتهم وحضور نشاطاتهم، أسوة بغيرهم من المسؤولين عن حفلات العيد في بيروت، ارتداء الأقنعة على وجوههم وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي المطبقة بسبب الجائحة.

وابتداءً من 10 الجاري يفتتح في شارع مار تقولا في منطقة التبراسين في الأشرقية معرض الميلاد في نسخته السابعة وتنظمه شركة «إن أكشبن إيفانت» للترفيه. وسيستضيف لزياره اكتشاف منصات المعرض وتختلف بين مطاعم ومشروبات وموضة وديكورات منزلية وزينة الميلاد والعباب للأطفال، إضافة إلى أدوات الأكسسوارات من حقائب وإحذية وغيرها. وبموازاة هذه النشاطات ينظم برنامج موسيقي لإضفاء أجواء الفرحة للاولاد. وقد خصص لهم المعرض مساحة للترفيه واللعب والمشاركة في ورش عمل فنية عديدة.

وفي ساحة ساسين في منطقة الأشرقية ارتفعت شجرة العيد الضخمة تحت عنوان «قربة الميلاد» كتعبير لضحايا انفجار بيروت. واندرجت على لوحة خشبية محاذية لسماء شهداء انفجار 4 أغسطس. كما رصعت بيوت تراثية ببيضاء إشارة إلى استعادة هذه المباني حياتها من تحت الركام. وأحييت بمساحة ترفيهية يقصدها الكبار والصغار فيشترون حلويات بيروت من «غزل البنات» والكعك والبجبن والسوسيسية ويحملون البالونات الملونة، وهم يستكشفون القرية الميلادية المعروضة مختلفة مستوحاة من المنااسبة. وتستضيف الساحة المذكورة

وفي ساحة ساسين في منطقة الأشرقية ارتفعت شجرة العيد الضخمة تحت عنوان «قربة الميلاد» كتعبير لضحايا انفجار بيروت. واندرجت على لوحة خشبية محاذية لسماء شهداء انفجار 4 أغسطس. كما رصعت بيوت تراثية ببيضاء إشارة إلى استعادة هذه المباني حياتها من تحت الركام. وأحييت بمساحة ترفيهية يقصدها الكبار والصغار فيشترون حلويات بيروت من «غزل البنات» والكعك والبجبن والسوسيسية ويحملون البالونات الملونة، وهم يستكشفون القرية الميلادية المعروضة مختلفة مستوحاة من المنااسبة. وتستضيف الساحة المذكورة

وفي ساحة ساسين في منطقة الأشرقية ارتفعت شجرة العيد الضخمة تحت عنوان «قربة الميلاد» كتعبير لضحايا انفجار بيروت. واندرجت على لوحة خشبية محاذية لسماء شهداء انفجار 4 أغسطس. كما رصعت بيوت تراثية ببيضاء إشارة إلى استعادة هذه المباني حياتها من تحت الركام. وأحييت بمساحة ترفيهية يقصدها الكبار والصغار فيشترون حلويات بيروت من «غزل البنات» والكعك والبجبن والسوسيسية ويحملون البالونات الملونة، وهم يستكشفون القرية الميلادية المعروضة مختلفة مستوحاة من المنااسبة. وتستضيف الساحة المذكورة

وفي ساحة ساسين في منطقة الأشرقية ارتفعت شجرة العيد الضخمة تحت عنوان «قربة الميلاد» كتعبير لضحايا انفجار بيروت. واندرجت على لوحة خشبية محاذية لسماء شهداء انفجار 4 أغسطس. كما رصعت بيوت تراثية ببيضاء إشارة إلى استعادة هذه المباني حياتها من تحت الركام. وأحييت بمساحة ترفيهية يقصدها الكبار والصغار فيشترون حلويات بيروت من «غزل البنات» والكعك والبجبن والسوسيسية ويحملون البالونات الملونة، وهم يستكشفون القرية الميلادية المعروضة مختلفة مستوحاة من المنااسبة. وتستضيف الساحة المذكورة

ومحفورة بداخلنا، لكن محمد منير من أوائل من مزجوا ما بين الوطن والحبيبة والحرية. غنى للعرب، للبنات، للحب، للانتماء... كان، ولا يزال، يضع دائماً عربيته وأحاسيسه الوطنية نصب عينيه، تلمح بين أغانيه عشقه الشديد للوطن الأم، لمصر الحبيبة.

وكما يراهن الناس، عادةً، على «الفرس الرابع»، فقد راهن منير على تذوق المستمع للفن المتميز، لذا لا تصدق من يقول: «الجمهور عاين كده»، فقد أثبت عشق الناس لأعمال منير أنه استطاع تدريبهم، بل تربيتهم، على المعاني الجميلة والغناء المتميز. بالتأكيد عشاق فن منير ليسوا أناساً عاديين، بل هم أصحاب فكر ورؤية ونظرة للمستقبل، وهم كذلك شخصيات مثقولة جداً، قد تستعجب أحياناً من أين يأتون بها في زمن صعب. عاش منير عمره يبحث عن الجديد، فالصق به المستمع. كان دائماً، ولا يزال، حريصاً على الإلمام بمختلف الثقافات. سافر إلى ألمانيا عام 1986 وغنى مع فرق موسيقية هناك، وفي عام 1993 شارك في افتتاح أكثر من بطولة عالمية خارج مصر، مثل دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في فرنسا.

كل متابع لرحلته يستطيع إدراك أركان المشروع الفني عند محمد منير. الواقع أنه كائن موسيقي عبقري يسير على قدمين، يمتلك أدواته الفنية والفكرية، وربما هو من أكثر الفنانين، القلائل، الذين يمتلكون ثقافة واسعة، بالإضافة إلى إدراك حي وناض للواقع.

حرص محمد منير على تقديم اليوم جديد كل عام، واستمر هكذا باستثناء أربع سنوات من 2008 إلى 2012 عندما قدم «أهل العرب والطرب». الكم ليس هو المهم عنده، بل المستوى يأتي دائماً في المقام الأول. ذلك مبدأ لم يجد منير عنه، في قناعته أن الأغاني الجميلة ممكنة، هي تحتاج فقط إلى الصبر واليقين والثقة في المستمع.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

أمن دائماً بدور الغناء شعبياً
محمد منير يواصل مسيرة الإبداع المتميز



محمد منير (غيتي)



محمد منير في حفل أقيم بالعاصمة النمساوية فيينا 2015

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع مسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

القاهرة، منى فوزي

آخر مرة أتاني صوت محمد منير، عبر الهاتف، حمل معه تلك الطاقة الإيجابية التي يتسم بها دائماً، لم ينس تذكري بحملة له يرددنا، وهي ذات دلالة مهمة، قال لي: «الشعب ده لازم يغني»، ولذا صارت أغنيته الشهيرة: «علّي صوتك بانغنا» أيقونة للفتاوى والحماص بين الناس. ثرى، هل من ضرورة للبحث عن مناسبة كي أكتب عن محمد منير الذي امتلك ناصية موسيقاه فاحتلت مكانتها الخاصة في قلوب جمهوره؟ كلا، ليس ضرورياً، لكن ربما من المناسب تذكر حقيقة أن الفنان الكبير المولود يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1954 احتفل الأسبوع الأول من الشهر الماضي بعيد ميلاده السادس والستين، فيما يواصل مسيرة إبداع موسيقي متميز انطلقت أواخر سنة 1977، وأثبتت منذ البدايات الأولى أننا أمام حالة غير عادية، فمحمد منير ليس فقط صوتاً حنوناً وشعبياً وعذياً، بل هو أيضاً عقل يفكر، وذهن يعمل طوال الوقت، باحث يلتقط كل معنى مختلف، أو جملة مغايرة لما نسمع هذه الأيام.

يسجل للفنان الكبير محمد منير أنه في «الأرض والسلام» 2003- قدم أول البوم ديني متكامل، تضمن موسيقى جمعت لحن الإنشاد الصوفي، مع الريمكس النوبي، والبوب الغربي.

وبالإضافة إلى التفتيح في التراث المصري، بتقديم أغنية من زمن قديم، طاف صوت محمد منير أرجاء التراث العربي، فقدم شيئاً من تراث أكثر من مجتمع عربي، كما في: «تحت الياشمينا» من التراث المغربي، وأغنية «حكمت الأقدار» من الأردن، ثم «يا طير يا طائر» من تراث النوبة، ومن التراث السوداني «نعناع الحبيبة»، وكان بين أوائل من غنوا للثأفظة الفلسطينية، فقدم البوم «بريء»، عام 1986، وكذلك أغنية «أتحدى ليالكي» للشاعر المتميز جمال بخيت، ثم «وسط الدائرة» عام 1987 الذي تضمن موسيقى عالمية.

الغناء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

أثبتت البدايات الأولى أننا أمام حالة غير عادية فمحمد منير ليس فقط صوتاً حنوناً وشعبياً وعذياً بل هو أيضاً عقل يفكر وذهن يعمل طوال الوقت ويبحث يلتقط كل معنى مختلف أو جملة مغايرة لما نسمع هذه الأيام

سودوكو

8	6			9	1				
				3	6	5	4		
2								9	
			3				2		
6					7				
		1	8		4				3
5			9	7		1			
						3			

الحل السابق

4	8	3	9	1	5	2	6	7	
9	5	6	7	8	2	1	3	4	
2	7	1	6	3	4	5	8	9	
1	2	9	8	5	6	4	7	3	
8	3	4	1	2	7	6	9	5	
7	6	5	3	4	9	8	1	2	
3	4	8	2	9	1	7	5	6	
5	1	7	4	6	3	2	8		
6	9	2	5	7	8	3	4	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية
- 2- خاصتي - حرف جر - قيمة ماطرة
- 3- لاسلتنا - حبة
- 4- مدينة فرنسية - ضد أول
- 5- حرف نصب - حيل الياة - متشابهان
- 6- بين العصب «مكروسة» - جمع
- 7- سيب «مكروسة»
- 8- مدينة فلسطينية - نبات طيب الرائحة
- 9- مشرق «مكروسة» - عقائد ومثل
- 10- ضد الأيسر - للتعريف

الزوار السابقين

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية
- 2- خاصتي - حرف جر - قيمة ماطرة
- 3- لاسلتنا - حبة
- 4- مدينة فرنسية - ضد أول
- 5- حرف نصب - حيل الياة - متشابهان
- 6- بين العصب «مكروسة» - جمع
- 7- سيب «مكروسة»
- 8- مدينة فلسطينية - نبات طيب الرائحة
- 9- مشرق «مكروسة» - عقائد ومثل
- 10- ضد الأيسر - للتعريف

الزوار السابقين

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م

صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحث مع أحمد بوضاي، نائب رئيس الهيئة التشريعية في مجلس النواب الإندونيسي، والوفد المرافق له، سبل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين والتي تشهد نمواً في مختلف المجالات، مؤكداً أهمية أن تستمر العلاقات البرلمانية وتطلعات قيادتي وشعبي البلدين الصديقين، وأشار غباش إلى أهمية الزيارات الثنائية التي تسهم في تعزيز التعاون البرلماني وتبادل الخبرات والتعارف على مستوى التشريعات، والتنسيق بين المجلسين في المحافل الدولية.

• هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين بالقاهرة، ومندوبه الدائم بجامعة الدول العربية، التقى، أول من أمس، السفير محمد أبو الخير، مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية، وخلال اللقاء هنا سفير البحرين السفير أبو الخير بمناسبة تولي منصبه، مستعرضاً العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة التي تربط بين البلدين والشعبيين، مؤكداً أهمية مواصلة أطر التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين في ضوء توافق الرؤى بشأن القضايا التي تواجه الأمة.

• كريستيان برغر، سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، زار أول من أمس، محافظة الإسماعيلية، والتقى محافظها اللواء شريف فهيم بشارة، ورئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع، لبحث سبل التعاون المشترك، كما تفقد سفير الاتحاد الأوروبي أنفاق قناة السويس الجديدة والمجرى الملاحي للقناة. وقال السفير إن جائحة «كورونا المستجد» أحد الدروس التي استفادت منها مصر، حيث استطاعت تقليل الأثر السلبية الناجمة مقارنة بالدول الأخرى

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية
- 2- خاصتي - حرف جر - قيمة ماطرة
- 3- لاسلتنا - حبة
- 4- مدينة فرنسية - ضد أول
- 5- حرف نصب - حيل الياة - متشابهان
- 6- بين العصب «مكروسة» - جمع
- 7- سيب «مكروسة»
- 8- مدينة فلسطينية - نبات طيب الرائحة
- 9- مشرق «مكروسة» - عقائد ومثل
- 10- ضد الأيسر - للتعريف

الزوار السابقين

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م

صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحث مع أحمد بوضاي، نائب رئيس الهيئة التشريعية في مجلس النواب الإندونيسي، والوفد المرافق له، سبل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين والتي تشهد نمواً في مختلف المجالات، مؤكداً أهمية أن تستمر العلاقات البرلمانية وتطلعات قيادتي وشعبي البلدين الصديقين، وأشار غباش إلى أهمية الزيارات الثنائية التي تسهم في تعزيز التعاون البرلماني وتبادل الخبرات والتعارف على مستوى التشريعات، والتنسيق بين المجلسين في المحافل الدولية.

• هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين بالقاهرة، ومندوبه الدائم بجامعة الدول العربية، التقى، أول من أمس، السفير محمد أبو الخير، مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية، وخلال اللقاء هنا سفير البحرين السفير أبو الخير بمناسبة تولي منصبه، مستعرضاً العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة التي تربط بين البلدين والشعبيين، مؤكداً أهمية مواصلة أطر التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين في ضوء توافق الرؤى بشأن القضايا التي تواجه الأمة.

• كريستيان برغر، سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، زار أول من أمس، محافظة الإسماعيلية، والتقى محافظها اللواء شريف فهيم بشارة، ورئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع، لبحث سبل التعاون المشترك، كما تفقد سفير الاتحاد الأوروبي أنفاق قناة السويس الجديدة والمجرى الملاحي للقناة. وقال السفير إن جائحة «كورونا المستجد» أحد الدروس التي استفادت منها مصر، حيث استطاعت تقليل الأثر السلبية الناجمة مقارنة بالدول الأخرى



ميشال أولاس؛ نستطيع فعل شيء
حيال عدم المساواة في كرة القدم



منتعل السديري

مقتطفات (السبت)

اعتاد أبو دجاجة أن يكون في صلاة الفجر خلف الرسول الكريم، ولكنه ما كان ينهي صلاته حتى يخرج من المسجد مسرعاً، فاستلقت ذلك نظر الرسول الكريم فاستوقفه يوماً وسأله قائلاً: يا أبا دجاجة، اليس لك عند الله حاجة؟ قال أبو دجاجة: بلى يا رسول الله، فقال النبي: إذن لماذا لا تنتظر حتى تختتم الصلاة معنا وتدعو الله ما تريد؟ فرد عليه: السبب في ذلك أن لي جاراً من اليهود له نخلة فروعها في صحن بيتي، فإذا ما هبت الريح ليلاً أسقطت رطبها عندي، فتراني أخرج من المسجد مسرعاً لأجمع ذلك الرطب وأرذه إلى صاحبه قبل أن يستيقظ أطفاله، فيأكلوا منه وهم جيعاء.

ولما سمع أبو بكر ما قاله أبو دجاجة، ذهب إلى اليهودي واشترى منه النخلة ووهبها لأبي دجاجة، وعندما علم اليهودي بحقيقة الأمر أسرع بجمع أولاده وأهله، وتوجه بهم إلى النبي معلناً دخولهم الإسلام. أبو دجاجة خاف أن يأكل أولاده من نخلة يهودي وليس مسلماً فما بالك بمن يأكل أموال ملايين من البشر المسلمين، وقد يقول بكل قوابة عين وبدون أي خجل: (هذا من فضل ربي).

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي مبيناً احتياض اللغة العربية إلى تاء التانيث: الحرف بمحدوديته ذكر واللغة بشمولها أنثى، والسجن بضيق مساحتها ذكر والحربة بفضائها أنثى، والبرد بلسعته ذكر والحرارة بدفئتها أنثى، والجهل بكل خبياته ذكر والمعرفة بعمقها أنثى، والتخلف برجعيتها ذكر والحضارة برفقتها أنثى، والمرض بذله ذكر والصحة بعافيتها أنثى، والموت بحقيقته ذكر والحياة بالوانها أنثى، والفقر بكل معاناته ذكر والرفاهية بدلالها أنثى، والجحيم بناره ذكر والجنة بنعيمها أنثى، والظلم بوحشيته ذكر والعدالة بميزانها أنثى - انتهى.

إذن لا تلو منوني إذا أنا مت (بديابب) الأنثى.

واحد راح يخطب جلس مع والد العروسة، وكان يأكل لبناً، فسأله ابوها باستغراب: هذي مناسمة تاكل فيها لبناً؟ فقال: ضروري بعد السيارة. وعاد يسأله: أنت تدخن؟ فقال: وقت ما أشرب. فرفض عينيه وسأله: أنت تشرب؟ فرد عليه: ساعات لما أجي العبق قمار. فسأله: وتكمان أنت بتلعب قمار؟ فرد عليه: من بعد ما طلعت من السجن. فسأله: وكذلك انسجنت؟ فرد عليه: أيوا عشان قتلت واحد تقدمت لبنته ورفضني، فاسرع الأب يقول: على بركة الله، نقرأ الفاتحة.

صحيح: ما كل ما يتمنى المرء يدركه، ولكن الفاتحة الجميلة تحصل عليه بطريقة سحرية - هذا إذا كانت ذكية.



المثلة الإسبانية آنا فيرونكا شولس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «لاميجوريل» في مدريد (غيتي)



سمير عطالله

ماذا أراد قرنت

ما أن حقق المجاهدون العرب الإصلاء العلاء استقلال بلدانهم، وبدأوا عملية البناء في ظل قواعد أخلاقية قائمة على مفاهيم العدالة والوحدة والقانون، حتى انقض العسكريون على أوصال السلطة، وحولوا رغباتهم إلى محاكم، والجامعات إلى سجون، والقيم إلى جزم.

وفي ظل هذه العدميات ضاعت الحقائق وضاعت البلدان واهترا الاستقلال، وتحولت السيادة إلى صفة متقلبة وتسويات بقائية، وأصبح النظام أهم من الأرض، والتسلط أهم من العدالة، والحزب أهم من الإنسان، والدبابية أهم من الفكر، والزعم الأوحدهم من وحدة الأمة.

في هذا الضباب والغيار والدماة والزعيق والصراخ وتسلط الجهل على العقل، ضاعت الحقائق وضاع الاستقرار وضاع مستقبل شباب الأمة ما بين مهجرين ومهاجرين ومجندين وسجناء ومتسكعين. وساهم في لعنة القوم هذه، إعلام مشابه، وتظهير مشابه، وسلوك استبدادي الغائي عقيم مشابه.

حاول أن تقرأ مذكرات عمرو موسى، لكي تعرف ما الذي أودى بنا إلى هنا. منذ 50 عاماً وأنا أكتب ضد جنوبي السودان. وضد انفصاليهم. وضد كل انفصال في العالم. وضد القوى الخارجية التي تشجع نفكك الناس وإضعاف الشعوب. اليس مناهلاً أن يخبرنا عمرو موسى، بالحد الأدنى مما يعرفه، أن جون قرنت كان ضد انفصال الجنوب، وكان يقول له دائماً: لا أريد أن أكون رئيساً على دولة هزيلة فقيرة في الجنوب، بل رئيساً للسودان الموحد. إذن، من الذي ارتضى انفصال الجنوب؟ يلتمح عمرو موسى، بقدر ما يستطيع، إلى «البعض» في الشمال. لم تكن هناك إرادة كافية لإبقاء الجنوب. وكان السائد ثقافة التنكيل بالأهل في كل الولايات، خصوصاً في دارفور.

بضحي عمرو موسى على طريقة التفكير العربي خلال العقد الذي أمضاه أميناً عاماً للجامعة. على المناورات الصغيرة التي كانت تدور في أوقات البحث في القرارات المصرية. يروي كيف في قمة المبادرة العربية (2001) في بيروت، ادعى مضيفها الرئيس أميل لحود، انقطاع الإرسال لكي يحول دون إذاعة رسالة ياسر عرفات، صاحب القضية، الذي كان على خلاف مع سوريا.

ما هو الأفضل، أن تعرف، أو أن لا تعرف؟ أنا أفضل ألا أعرف. فكيف سأنظر إلى جهلي عندما يقال لي إن جون قرنت كان يريد السودان واحداً أو موحداً. أما إن القمر الصناعي قد تخرب فوق لبنان لحظة خطاب ياسر عرفات فواقعة لا تنسى ومصادقة قومية جليلة من مصادقات العمل العربي الموحد والتضامن في سبيل القضية المركزية.

فيديو تفاعلي يتكيف مع حركة الجسم أثناء التمارين



استخدام الفيديو التفاعلي لاتباع مدرب تمارين «تاي تشي» اليابانية (الفريق البحثي)

فرص لتحليل حركاتك وتطوير التوقيت، وتعلم أيضاً أن غياب ذلك يمكن أن يؤدي إلى إجهاد بدني للمستخدمين عديمي الخبرة، ويتغلغل نظاماً على هذه المشكلات من خلال جعل الفيديو يضبط نفسه تلقائياً للتشغيل بسرعة المستخدم، وهو أقل إرهاقاً وأكثر فائدة للتعلم.

ويقول دون كيمبر، المؤلف المشارك في الدراسة «بتصرف الفيديو التفاعلي وكأنه مرآة سحرية، حيث يعكس الفيديو حركتك أثناء تحركك، لكن مع نسخة صحيحة من الإجراء، أو الوضع، حتى يمكنك تنفيذها بشكل صحيح».

حركة ويضبط تشغيل الفيديو على الوضع الصحيح وسرعة المشاهد. وبالإضافة إلى توفير تجربة أكثر شمولاً، يساعد مقاطع الفيديو التفاعلي المستخدمين أيضاً على محاكاة الحركات الجديدة وتعلمها بشكل أكثر دقة.

واختبر الباحثون النظام على المشاركين في الدراسة الذين يؤدون تمارين «تاي تشي» والراديو، وهي نوع من تمارين الجمباز الشائعة في اليابان، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية التكيف مع حركات المستخدمين. ويقول الدكتور كريستوفر كلارك، الباحث من جامعة

القاهرة، حازم بدر طوّر علماء الكمبيوتر طريقة جديدة تماماً للتفاعل مع فيديو، بحيث يتكيف الفيديو مع حركة جسمك ويساعدك على أداء التمارين الرياضية بشكل صحيح، وتم الإعلان عن هذه الطريقة في العدد الأخير من دورية جمعية الآلات البرمجية (ACM) بمدينة نيويورك الأمريكية.

وأصبحت مقاطع الفيديو الخاصة باللياقة البدنية والمحتويات التعليمية الأخرى التي تهدف إلى تعليم المشاهدين مهارات جديدة في فنون الدفاع عن النفس أو التدريبات أو أوضاع اليوغا متوافرة بكثرة على منصات الإنترنت مثل «يوتيوب». ومع ذلك، فإن هذه الأشكال التقليدية من مقاطع الفيديو التعليمية يمكن أن تؤدي إلى الإحباط، وحتى احتمالات الإجهاد البدني، حيث يكافح المشاهدون المتدثرون، أو أولئك الذين يعانون من محدودية الحركة الجسدية، من أجل مواكبة وتقليد حركات المدربين الخبراء.

وتعتمد الطريقة الجديدة التي ابتكرها فريق دولي من الباحثين من جامعتي لانكستر البريطانية وستانفورد الأمريكية ومركز أبحاث شركة «فوجي زيروكس» اليابانية - الأمريكية، على إنشاء حل يتكيف ديناميكياً لعكس موضع جسم المشاهد ويتطابق سرعة تشغيل الفيديو مع حركات المشاهد.

ويستخدم النظام، المسمى «الفيديو التفاعلي»، مستشعر «مايكروسوفت كينكت»، وهو الأحدث في برمجيات تتبع الهيكل العظمي، وخوارزميات خاصة بتحديد موضع وحركة المفاصل والأطراف، مثل المرفقين والركبتين والذراعين واليدين والوركين والأرجل، ومن خلال العمل على حركات المشاهد، يمكنه مطابقة ومقارنة ذلك بحركة المدرب في مقطع الفيديو، ثم يقدر الوقت الذي سيستغرقه المستخدم لإجراء

وفاة الممثلة البريطانية باربرا وندسور عن 83 عاماً

لندن، «الشرق الأوسط» - وجرى تشخيص إصابة وندسور بالمرض في 2014 وانتقلت للعيش في دار للرعاية هذا العام. وظهرت لأول مرة في دور «بيجي ميتشل» في المسلسل عام 1994 وتوقفت عن العمل في المسلسل لدواع صحية عام 2003 قبل أن تعود له في 2005.

وتركت وندسور المسلسل المستمر منذ فترة طويلة في 2009 قائلة إنها تريد أن تضي وقتاً أطول مع زوجها الذي تزوجته عام 2000.

وقبل مسلسل إيست إندرز، اشتهرت وندسور في الغالب كممثلة كوميدية. وكان أول ظهور لها كممثلة في فيلم «ذا بلز أوف سانت الشيوخوخة، وتوفيت باربرا في النهاية بسلاسة وأمضت الأيام السبعة الماضية



امراة تلتقط صورة سيلفي مع أحدث أعمال الفنان الجرافيتي البريطاني بانكسي الذي ظهر على حائط منزل في مدينة بريستول جنوب غربي إنجلترا (أ.ف.ب)

تايلور سويفت تطلق أسطوانة ثانية مفاجئة

نيويورك، «الشرق الأوسط» - أطلقت المغنية الأمريكية تايلور سويفت الخميس أسطوانتها الثانية المفاجئة هذه السنة، التي وصفت بأنها «أخت» أسطوانتها «فولكلور» التي صدرت في يوليو (تموز) المنصرم من دون ترويج.

وتحمل الأسطوانة الجديدة عنوان «إيفرمور»، وهي تعتبر التاسعة لسويفت التي تحتفل الأحد بعيد مولدها الحادي والثلاثين.

وعبر حسابها على «تويتر» كتبت سويفت: «منذ أن كنت في الثالثة عشرة، كنت أظنك إلى أن أبلغ الحادية والثلاثين، لأنه الرقم الذي ينطوي على دلالة بالنسبة إلي ولكن مقلوب. لهذا السبب شئت أن أقدم لكم هذه المفاجئة». وأضافت سويفت التي ألفت معظم أغنياتها بالتعاون مع معظم الأحيان مع شريك أو أكثر «لم نستطع التوقف عن الكتابة» بعد إصدار «فولكلور». وأوضح وكالة الصحافة الفرنسية أن تايلور سويفت وصلت في «إيفرمور» وفي تعاونها مع فريق «فولكلور» وفي مقدمه آرون ديسنر، المؤسس المشارك لفرة الروك المستقلة «دا ناشيونال»، وجاستن فيرنون من فرقة «بون أيفر»، وشارك في العمل أيضاً جاك أنتونوف الذي شارك في تأليف آخر ثلاث أسطوانات لسويفت الحائزة عشر جوائز «غرامي».

«هايد» «النسائية» و«ذكرت سويفت بين المشاركين



غلاف الأسطوانة الجديدة لتايلور سويفت «إيفرمور» (أ.ب)

دراسة ألمانية: الغربان ذكية مثل بعض فصائل القردة

وتتم تقييم ثمانية غربان تتراوح أعمارها بين 4 و 8 و 12 و 16 شهراً في الدراسة في إطار مجموعة متنوعة من المهام، مثل اختبار الذاكرة المكانية أو السلوكيات الاجتماعية كالتواصل. ووجد العلماء أن الطيور

حلوى تحت كوب مقلوب ثم تغيير موضعه بجوار الأكواب الأخرى؛ وذلك بغرض معرفة ما إذا كان الغربان سيتمكن من تتبع مكان الطعام - على غرار لعبة الثلاث وقرات. وقام الغربان باستخدام منقاره للإشارة إلى الكوب الصحيح.

«ماكس بلانك» لعلم الطيور والمهارات المعرفية الجسدية والاجتماعية للغربان بمهارات الشمبازي وإنسان الغاب. ووجد الباحثون، أن الغربان المألوفة «الغربان الأصحح» طورت تكيفه لتطبيقه على الطيور. وتضمن الاختبار إخفاء

أوستابروك، «الشرق الأوسط» - أعطت دراسة ألمانية معنى جديداً لمصطلح «مخ الطيور» من خلال إظهار أن الغربان ذكية مثل بعض فصائل القردة العليا.

فقد قارن علماء في جامعة أوستابروك الألمانية ومعهد